

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

البشرى

AL-BUSHRA

العدد (117) - نوفمبر 2012 - السنة الحادية عشر

www.albushraa.com

الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د. عبدالمحسن الخرافي في حوار خاص مع «البشرى»

تكريم الفائزين في
مسابقة الرهيماي للمهتدين الجدد
والجاليات الإسلامية

دراسة أمريكية:
المسلمون أكثر من ربع سكان العالم
في 2030م

13 مليون مشاهدة لـ 7 دقائق
فيديو عن انتشار الإسلام
في أوروبا

رئيس الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية
العصبية د. وايت سمول:
إن كان هذا هو الإسلام فأنا مسلم!





مع الجريوي

راحة وطمأنينة



كفاءة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيفغارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



جائزة أوروبا للجودة



الجودة في صناعة البور
ISO 9001 : 2000



جائزة الجودة العالمية



أكتيفغارد

الخط الساخن

1 80 30 40
2 4 7 2 5 5 5 0

الجريوي
الأهم الأول في صناعة
الاصطناع منذ 1966

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف





متعة
الطعام
الطيب

The
Joy Of
Good
Food



24



30



42



60



البشراة

شهرية - دعوية | ١٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 /8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة المصرية للطباعة
ت: 22423543 • ف: 22420364

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دنانير للأفراد

«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر

مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

بخور ممسك



بخور فخر



بخور مسموك

معارفني الشايح للمطور

منذ 1926

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

الافتتاحية

بآلام الآخرين لتقديم المساعدة والشعور بالمسؤولية تجاههم.

ووفقًا لآخر الإحصاءات الدولية فإن عدد المتطوعين في العالم يبلغ تقريبًا 250 مليوناً، وهذا الرقم في ارتفاع مستمر، خصوصاً في ظل الكوارث الطبيعية والحوادث الطارئة والحروب والأزمات، ما يتطلب جهوداً تطوعية عالمية، حيث إن 55% من المتطوعين من الفئة العمرية بين 35 و45 سنة، الجزء الأكبر منهم من النساء بحوالي 58%. كما تقدر الإحصاءات أن التطوع للمشاريع الخيرية في العالم يصل إلى 135 ألف ساعة سنوياً، أي إن تلك الساعات إذا ترجمت إلى مبالغ فإنها تصل قيمتها إلى 4 مليارات دولار.

إذاً الأهمية الكبرى للتطوع تكمن في تنمية الإحساس الداخلي لدى المتطوع بالانتماء وتقوية الترابط الاجتماعي بين فئات المجتمع، كما أن الأعمال التطوعية تكون لونهاً من ألوان المشاركة الإيجابية، فكلما كثر عدد المتطوعين دل ذلك على وعي الأفراد وحسن تجاوبهم مع هيئات ومنظمات المجتمع.

إن العمل التطوعي ليست حكراً على أحد، لأنه في النهاية عبارة عن روابط تقوم على القيم الاجتماعية والدينية والإنسانية مثل الثقة والصدق والتعاون والتراحم والتكافل للجميع، كأفراد ومجموعات، فما أحوج عملنا إلى الدعم المادي والمعنوي لكي يتمكن من تأدية رسالته وزيادة خدماته، وتقديم الأنشطة التي تشبع احتياجات الناس!

لقد بات العمل التطوعي اليوم ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة، حيث ارتبطت هذه الممارسة الإنسانية ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح في البشرية جمعاء.

ويمثل العمل التطوعي قيمة حضارية كبرى تتمثل في العطاء والبذل بكل أشكاله، فلا يمكن لأي دولة أن تتبنى برامج التنمية في المجتمعات من دونه، لأن هذا القطاع يتيح لكل أفراد المجتمع الفرصة للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي، كما يساعد على تنمية المسؤولية والإحساس بها.

فهؤلاء الأشخاص الذين نذروا أنفسهم لمساعدة الآخرين، اختاروا ذلك بهدف خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى أن ذلك وسيلة لراحة النفس والشعور بالاعتزاز والثقة عند من يتطوع، لأنه يقوي عند الأفراد الثقة بالمستقبل.

ولكي يكون للعمل التطوعي قيمة لا بد أن يقوم على أساس المردود المعنوي أو الاجتماعي المتوقع منه، مع نفي أي مردود مادي يمكن أن يعود على الفاعل، إلى جانب ارتباط قيمة العمل بغاياته الإنسانية.

ودوافع الإقدام على العمل التطوعي كثيرة أبرزها الدافع الديني بغرض كسب الأجر ومرضاة الرب والشعور بالسعادة، وكذلك الدافع الاجتماعي لتوثيق الروابط وتنمية التعاون والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، وأيضاً الدافع الإنساني، إذ يشعر الإنسان

قيمة العمل التطوعي

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري



جمعية النجاة الخيرية
لجنة الفحيميل
للزكاة والصدقات



جمعية النجاة الخيرية
لجنة الفحيميل
للزكاة والصدقات

بناء مساجد
(بنغلاديش)



كفالة أيتام
(اليمن)



حضر آبار
(بنغلاديش)



تحفيظ القرآن
(بنغلاديش)



بناء مستوصفات
(اليمن)



كسوة ايتام
(الكويت)

بناء مساجد
(اليمن)



عيدية ايتام
(الكويت)

مشروع العمارة
الوقفية



مشروع افطار الصائم

يوجد خدمة كي نت



البريد الإلكتروني: Zakat_najat@hotmail.com

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي

على حساب رقم 0119810012 بنك بوبيان

المقر الرئيسي الفحيميل: ق 10 - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: 23923672 - تليفاكس: 23922260

فرع 1: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23912861 - فرع 2: ضاحية علي صباح السالم - ق 9 - ش البنزين - ت: 23271916

اللجنة النسائية: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23915279

الخط الساخن: 90028343

«التعريف بالإسلام» في ضيافة وزارة الإعلام



أشاد وكيل وزارة الإعلام الشيخ سلمان الحمود الصباح بالدور الذي تقوم به لجنة التعريف بالإسلام في العمل الدعوي داخل وخارج الكويت، مبدياً سعادته بالسمعة الطيبة التي حققتها اللجنة في إيصال رسالة الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة لكل الجاليات الموجودة على أرض الكويت بمختلف الجنسيات واللغات.

جاء ذلك خلال استقباله - بمكتبه بوزارة الإعلام- وفداً من لجنة التعريف بالإسلام ضم مدير الفروع باللجنة المحامي منيف عبدالله العجمي ومرافقيه، وذلك لتكريم كل من وكيل وزارة الإعلام الشيخ سلمان الحمود الصباح والوكيل المساعد لشؤون الإذاعة يوسف مصطفى، على ما تقدمه الوزارة من دعم إعلامي للجنة من خلال قنواتها الإعلامية المختلفة (الإذاعية والتلفزيونية)، كما حضرت الزيارة أسرة إذاعة القرآن الكريم وعلى رأسها مدير الإذاعة أحمد حاجية، وفريق برنامج «مسيرة الخير» الممثل في المعد سمير الغريب والمخرج صالح الرجيب.

وفي مستهل الزيارة رحب الحمود بوفد «التعريف بالإسلام» مثنياً المبادرة الطيبة التي قامت بها اللجنة في سبيل زيادة الدعم الإعلامي والتواصل المستمر الذي يبرز دور اللجنة في الدعوة إلى الله تعالى، لافتاً إلى أن وزارة الإعلام لا تألو جهداً في دعم مثل هذه الأعمال التي تخدم العمل الخيري عامة وتوضح سمة أهل الكويت، وتهدى الناس إلى الخير، وبالنهاية تؤدي إلى نشر الإسلام والتعريف به لغير المسلمين بمختلف لغاتهم.

وفي ختام كلمته قال الحمود إن دعم العمل الخيري إعلامياً في الكويت يأتي بتوجيهات مهمة من القيادة الحكيمة العليا المتمثلة في حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وولي عهده

بالإسلام التي تعمل على تعريف الآخرين بالإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، مشيراً إلى ما حقته اللجنة من إنجازات عظيمة في الدعوة، لافتاً إلى ما تقدمه من برامج إذاعية مميزة خاصة حلقات اللجنة في برنامج «مسيرة الخير» بإذاعة القرآن الكريم وبرامج الإذاعة الأخرى.

بدوره ثمن مدير إدارة الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي دور وزارة الإعلام بمختلف وسائلها، سواء كانت مرئية أو مسموعة في إبراز عمل اللجنة ودعم أنشطتها الدعوية، لافتاً إلى أن ما تحقق من إنجازات ودخول كثيرين للإسلام تم بفضل الله تعالى ثم بالرعاية الإعلامية التي تلقاها اللجنة من وزارة الإعلام لاسيما برامج إذاعة القرآن الكريم خاصة برنامج «مسيرة الخير»، وكذلك برامج الإذاعة الأخرى مثل برنامج «مراحب» وبرنامج «من هذا الوطن».

وأعرب عن شكره العميق لحسن استقبال وكيل وزارة الإعلام الشيخ سليمان الحمود الصباح والوكيل المساعد لشؤون الإذاعة على حسن استقبال وفد لجنة التعريف بالإسلام، وفي نهاية الزيارة قام العجمي بتقديم درعين تذكريتين لوكيل وزارة الإعلام والوكيل المساعد.

الحمود: دعم العمل الخيري يأتي بتوجيهات من القيادة العليا

الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظهما الله تعالى، لإبراز دور الكويت الريادي في العمل الخيري الإسلامي بصورة حضارية مشرقة.

من جانبه قال الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة بوزارة الإعلام يوسف مصطفى إن وزير الإعلام الشيخ محمد عبدالله المبارك ووكيل الوزارة الشيخ سلمان الحمود الصباح، حرصا على تقديم أنواع الدعم الإعلامي للعمل الخيري في الكويت، إذ يعبر عن الطابع الأساسي لأهل الكويت، خاصة في دعم الأعمال التي تساهم في إبراز صورة الإسلام الحضارية من خلال إقامة مسابقات حفظ القرآن الكريم وانعقاد المؤتمرات والندوات التي تساعد في نشر الخير والهداية بين الناس.

وأضاف: إننا نفخر بوجود لجنة التعريف

«البشرى» كرمت الفائزين في مسابقتها السنوية

تبليغها، وهي مسؤولية الجميع، مشيرًا إلى أن الحملة الدعوية التي انطلقت العام الحالي تحت شعار «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا» شهدت مشاركة واسعة من المواطنين والمقيمين، نتج عنها دخول 1218 شخصًا في الإسلام من الموجودين على أرض الكويت خلال شهر رمضان، وهذا يضعنا في مسؤولية أخرى وهي مواصلة الجهود لدعوة الآخرين، وتقديم الدعم والرعاية لمن دخلوا في الإسلام.

من ناحيته قال مدير تحرير مجلة «البشرى» أنس الخليفة: هناك خمسة رسائل نريد توصيلها للحضور الطيب، أولها أن أول آية نزلت في القرآن الكريم ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾، وهذا دليل على مكانة العلم والقراءة لدى المسلمين، وبالعلم ساد المسلمون الأوائل الأمم، وتغير حالنا عندما تركنا العلم والقراءة، وهناك - بفضل الله - بوادر نهضة في هذا الجانب من خلال تقليل نسبة الأمية والاهتمام بالثقافة والعلم، وزيادة القراءة، وزيادة المجالات الإسلامية، أما الرسالة الثانية فهي الحمد لله أن جعل مجلة «البشرى» سببًا من أسباب الهداية، إذ حصرنا في اللجنة أسباب الهداية فكانت أكثر من 30 سببًا منها مجلة «البشرى» والمجلات الدعوية الأخرى، أما الرسالة الثالثة فشكر الطاقات العاملة في مجلة «البشرى»، وأما الرسالة الرابعة فهي شكر كل من شارك في المسابقة، ونريد من كل فائز أن يكون مشاركًا في عمل اللجنة الدعوي بدعوة الآخرين إلى الإسلام، أما الرسالة الأخيرة فهي الدعاء للحضور جميعًا.

واختتم الحفل بتوجيه الشكر لراعي المسابقة، شركة عطورات الشاي وتوزيع الجوائز على الفائزين الذي أعربوا عن سعادتهم بالمسابقة وحضورهم الحفل.



“

**الدعيج: نجاحنا الباهر
هذا العام يضعنا أمام
مسؤولية مواصلة الجهود
لدعوة الآخرين**

**الخليفة: شكر خاص
لراعي المسابقة شركة
«عطورات الشاي»**

أشاد نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام عبدالعزيز الدعيج بالمشاركين في المسابقة السنوية التي تقيمها مجلة «البشرى»، مؤكدًا أن ذلك يدل على الاهتمام بالدعوة إلى الله عز وجل، وحب القراءة لمجلة «البشرى».

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقامته المجلة في مقر لجنة التعريف بالإسلام بمسجد الملا صالح وحضره نائب المدير العام للجنة ومدير التحرير أنس الخليفة، وفريق العاملين في المجلة، بالإضافة إلى الفائزين في المسابقة (50 شخصًا).

وأكد الدعيج قائلًا: أن المشاركة في المسابقة إنما تدل على الاهتمام بالدعوة إلى الله عز وجل، وحبكم وقراءتكم لمجلة «البشرى» وتفاعلكم مع لجنة التعريف بالإسلام التي تعد من اللجان المميزة في التعريف بالإسلام لغير المسلمين ورعاية المهتمين الجدد والجاليات الإسلامية.

وأشاد الدعيج بالحضور لمشاركتهم في الدعوة إلى الله عز وجل والتي كان لها أثرها الطيب في دخول كثيرين إلى الإسلام، فالدعوة واجبة على كل مسلم يستطيع

” دور الشريعة في الاقتصاد الإسلامي “.. ملتقى بالمعلمين



نظمت لجنة التعريف بالإسلام ملتقى تحت عنوان ” دور الشريعة في الاقتصاد الإسلامي “ بجمعية المعلمين الكويتية بمنطقة الدسمة لأبناء الجالية التاميلية على مدار ثلاثة أيام حضره المئات من الأشخاص، بالإضافة إلى الدعاة والمحاضرين.

بدأ برنامج اليوم الأول بكلمة نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام المهندس عبدالعزيز الدعيج حيث وجه التحية للحضور، مشيراً إلى أهمية الاقتصاد في حياة الأمم، فالنقد الآن يقاس بمدى صعود مؤشر الاقتصاد بدرجات نمو عالية.

وأوضح الدعيج أن الشريعة الإسلامية فيها من الأنظمة المالية ما يكفل تماسك بنيان الأمة، ويقوم حياة سعيدة لأفراد المجتمع، وأبرز مثال على ذلك هو تحريم الإسلام للربا الذي هو آفة الاقتصاد.

ودعا الدعيج إلى تكرار مثل هذه البرامج لتعم فائدتها للناس، وليتعرفوا عن قرب الحلول التي يقدمها الإسلام حول مشكلات المجتمع سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية.

من ناحيته ألقى د. شارق نثار محاضرة

حول أهمية النظم الاقتصادية المعاصرة ونظام الاقتصاد في الإسلام مع عرض بوربوينت. وأخيراً ألقى الداعية عبدالمصور كلمات مفيدة موجزة عن دور لجنة التعريف بالإسلام في رعاية الجاليات الأجنبية في أرض الكويت من النواحي العديدة مثل التعليم والثقافة والمساعدة المادية والمعنوية، يذكر أن الملتقى عقد نهاية كل جلسة من جلساته جلسة حوارية يتم فيها تبادل الأسئلة حول موضوع المؤتمر ومناقشة الحلول لها وفق الشريعة الإسلامية، ولقد استمر الملتقى ثلاثة أيام ناقش خلالها العديد من القضايا الاقتصادية.

مشروع «ارسم البسمة» للمهتديات الجدد

جاء ذلك خلال مشاركة مديرة الإدارة النسائية بفرع خيطان نورية عبدالهادي في حفل مشروع «ارسم البسمة» الذي حضرته المهتديات من مختلف الجنسيات، وقالت عبدالهادي بهذه المناسبة: يجب على المسلم الاقتداء بالرسول ﷺ في أخلاقه وتعاملاته، فقد كان صلى لا يرى إلا متبسماً، ففي الحديث الذي رواه جرير البجلي رضي الله عنه: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي، فالابتسامة دواء لكثير من الأمراض التي تطول النفوس، وتبعد الشحناء والبغضاء، وتقرب الإخوان، مشيرة إلى أن الرسول ﷺ جعل من الابتسامة صدقة، وهي صدقة غير مكلفة لا تحتاج من الإنسان إلى كبير جهد، بل يستطيعها في كل زمان ومكان، فتصبح عنواناً له، ودليل محبة للآخرين.

يذكر أن الحفل تخللته فقرات ثقافية وترفيهية حيث قامت داعيات الفرع بتقديم الهدايا للمهتديات مما أدخل عليهن الفرح والسرور، كما تخلل الحفل إشهار إسلام.



«البسمة لها دور إيجابي في حياة المسلم، فهي تمثل القناعة والرضا بالله عز وجل، كما تمثل الصفاء والنقاء الداخلي في تعاملات المسلم مع الآخرين، ولذلك كان الرسول ﷺ متبسماً يحث الآخرين على الابتسام».

100 مهتد في مسابقة "رفع الأذان"

الدعوية الإعلامية التي طالما أثرت في القلوب واهتدت بها النفوس، ولقد جعل الله عز وجل المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة وما كان هذا إلا لشرف وعظمة هذا النداء ومن يقوم به.

وأشار غوماندر إلى أنه ينبغي أن يتحلى المؤذن بالعديد من الصفات حتى يؤدي الأذان كما جاء عن الرسول ﷺ، ومنها العلم بصيغة الأذان، والحفظ، والالتزام بمواعيد الصلاة دونما تأخير أو زيادة، وحسن الصوت والنطق الصحيح... وغير ذلك.



وحدث غوماندر الحضور على تعلم الأذان ففيه الخير الكثير، فعن معاوية رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

عقب ذلك بدأت المسابقة بـ15 متسابق حيث قام كل مهتد برفع الأذان ثم تم تقييمه من قبل اللجنة من ناحية الصوت والنطق والأداء اللغوي، ولقد فاز بالمركز الأول المهتدي ناصر محمد، وفي نهاية المسابقة تم توزيع الهدايا على الفائزين حسب مراكزهم.

الرئيسي بالملا صالح بعنوان "رفع الأذان" للمهتدين الجدد من أبناء الجالية الفلبينية وحضرها 100 شخص.

بدأت المسابقة بتقديم التحية للحضور والمشاركين ثم كلمة للداعية غوماندر قال فيها: هذه المسابقة خطوة من الخطوات التي ينبغي على كل مهتد أن يسلكها في سبيل تعلم العلم الشرعي، فالأذان من الأهمية بمكان، فهو شعار المسلم، والنداء الذي من خلاله يؤدي الركن الثاني من أركان الإسلام وهي الصلاة، وهو الوسيلة

أكد الداعية الفلبيني مجاهد غوماندر أن تعليم المهتدي الجديد أحكام وتعاليم الإسلام هو العمل الأساسي الذي نقوم به بعد إشهار إسلامه، ولذلك نقوم بعمل الدورات الشرعية والتخصصية لهؤلاء حتى يكونوا على معرفة بتعاليم ومبادئ وأحكام وآداب دينهم الجديد، وهذه المسابقة المبتكرة في فكرتها هي خير دليل على الجهود التي تبذلها لجنة التعريف بالإسلام تجاه المهتدين الجدد.

جاء ذلك خلال المسابقة التي أقامها الفرع

"دور القرآن الكريم في النهوض بالنشء" .. دورة علمية

فمجالس القرآن الكريم من أعظم مجالس الذكر حيث الاجتماع على تلاوة كتاب الله ومدارسته، مشيراً إلى أن تلك المجالس تشهد الملائكة، وتغشاها الرحمة، وتنزل عليها السكينة، ويتعلم الإنسان فيها أشرف العلوم وهي علوم القرآن، قال ﷺ: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، كما أن أهل القرآن الكريم هم أهل الله وخاصته.

وفي ختام الحفل تم الإعلان عن أسماء الفائزين في الدورة ثم تكريمهم ولقد أعرب الحضور عن سعادتهم بالدورة وما احتوته من مواد قام بتدريسها مجموعة من الأساتذة الأكفاء.

وقال فيلان في محاضرتة: لقد تم وضع برنامج خلال الدورة تضمن حفظ القرآن الكريم، وتلاوته التلاوة الصحيحة كما اشتمل على فصول خاصة بتعليم اللغة العربية للذين يواجهون صعوبات في تعلمها حتى يتمكنوا من حفظ وتلاوة القرآن.

وأشار إلى أنه لكي يستطيع النشء حفظ القرآن بسهولة ويسر عليه البدء بحفظ قصار السور، ووضع برنامج زمني للحفظ، والمداومة على المراجعة، ومراجعة المحفظ في كل ما قام بحفظه من آيات وسور.

ودعا فيلان الطلاب إلى المداومة على حفظ القرآن الكريم لما فيه من الفضل العظيم،

تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته بالطريقة الصحيحة للنشء وسيلة من الوسائل المهمة لتعليمهم السلوكيات القويمة، وتربيتهم التربية الصحيحة، سواء من الناحية النفسية أو الأخلاقية أو الروحية، لذا وجب على المجتمع والأسرة الاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم للنشء منذ الصغر.

جاء ذلك خلال حفل اختتام الدورة الصيفية التي نظمتها فرع خيطان بلجنة التعريف بالإسلام بعنوان "دور القرآن الكريم في النهوض بالنشء"، وشارك فيها 60 طالباً وطالبة من الجالية الكيرلاوية الناطقين بلغة مالايال، وحاضر فيها الداعية عبدالرزاق فيلان.

«يوم استقلال الهند» بحضور 150 شخصاً من الجالية الهندية



أكد رئيس قسم الدعوة مساعد العنزي أهمية العلاقات الودية المشتركة التي تربط بين الشعبين الكويتي والهندي منذ القدم، والتي تتجلي فيما يجده أبناء الهند من ترحيب بين أقرانهم من أبناء الكويت، والعلاقات الحسنة والأخوية بين الشعبين. جاء ذلك خلال كلمة للعنزي في الحفل الذي أقامته الجالية الهندية بمناسبة يوم استقلال دولة الهند في الفرع الرئيسي بمسجد الملا صالح تحت رعاية لجنة التعريف بالإسلام، وحضره أكثر من مائة وخمسين شخصاً يتحدثون بمختلف اللغات الهندية.

الشخصيات الهندية التي كان لها دور فعال في الحياة الهندية، وكذلك أشهر الأماكن في الهند كتاج محل. وأعرب الحضور عن سعادتهم بالبرنامج سواء من ناحية الكلمات الطيبة المشاركة لهم في فرحتهم بمناسبة استقلال الهند أو من ناحية المسابقة الثقافية، مقدمين الشكر والتقدير للجنة التعريف بالإسلام ورعايتها للجاليات.

العادات والتقاليد التي تتميز بها الثقافتان، مشيراً إلى أن اللجنة تقوم برعاية الجاليات في الكويت، وتقدم لهم الدعم والرعاية في مختلف المجالات. ومن ناحيتهم قام دعاة اللجنة بإلقاء كلمة في الحضور كلا حسب لغته ثم أقيمت المسابقة الثقافية بين الحضور واشتملت على معلومات تاريخية عن الهند، وأبرز

وأضاف العنزي: إن الهند رافد من الروافد الحضارية في العالم المعاصر، وقدمت للإنسانية جميعاً مثالا يحتذى في مختلف المجالات، وبفضل الله سبحانه وتعالى فقد أصبحت من أكثر الدول تقدماً وتطوراً. ودعا العنزي إلى توثيق عرى العلاقات من خلال التعرف على الثقافة العربية الإسلامية، والثقافة الهندية ومعرفة

طلاب «حلقة مسجد الوزان» في ضيافة «الملا صالح»

للجاليات المسلمة وغير المسلمة، وكان في استقبالهم منسق العلاقات العامة جابر مطر الشمري، ورئيس قسم الدعوة مساعد العنزي اللذان أبديا سعادتهما بزيارة الوفد للجنة.

وقام الشمري بعرض الأعمال والأنشطة الدعوية التي تقوم بها اللجنة، حيث استعرض التطور الذي شهدته اللجنة منذ عام 1978م، إلى وقتنا الحالي مشيراً إلى أن اللجنة خلال هذه الرحلة الدعوية بلغ عدد المهتمين والمهتديين الذين دخلوا الإسلام عن طريقها ما يزيد على 58 ألف شخص، كما قام ببيان أسلوب الدعوة وكيف يكون المسلم داعية في مجتمعه.



20 طالباً من حفظة القرآن الكريم، وذلك للتعرف على لجنة التعريف بالإسلام والأعمال الدعوية التي تقوم بها خدمة

استقبلت لجنة التعريف بالإسلام بالمقر الرئيسي وفد طلاب حلقة تحفيظ القرآن بمسجد الوزان بمنطقة حولي المكون من

231 مهتدياً ومهتدياً.. من إنجازات فرع الوفرة

صرح مدير إدارة الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي بأن فرع الوفرة شهد 231 حالة إشهار إسلام منذ نشأته في عام 2003م، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا أن هناك جهداً كبيراً مبذولاً من جانب اللجنة في هذه المنطقة النائية، والتي تتميز اللجنة بوجودها فيها حيث إنها المؤسسة الخيرية الوحيدة الموجودة في الوفرة.

وأشار العجمي إلى أن هذه المنطقة مترامية الأطراف تشمل منطقة الوفرة والمزارع والشاليهات والجواخير والاسطبلات، وبها عديد من الجنسيات التي تتحدث لغات مختلفة منها اللغة التلغوية، والهندية، والمالايالية، والتاميلية، والسنهالية والنيبالية، والبنغالية، والفلبينية، والصينية وغيرها من اللغات، ولذلك قام الفرع بتوفير الدعاة المتخصصين بهذه اللغات، وذلك للتواصل معهم وتقديم كل وسائل الدعم والرعاية وتعريفهم بالإسلام.

وأضاف العجمي أن الفرع ينظم البرامج اليومية والأسبوعية والموسمية للمقيمين بمنطقة الوفرة، سواء في الفرع أو في أماكنهم، وتشتمل تلك البرامج على الأنشطة والفعاليات والمحاضرات والدروس والمسابقات، بالإضافة إلى الزيارات الميداني، مشيراً إلى أن الفرع يوزع الآلاف من الحقباب الدعوية سنوياً، والحمد لله فقد آتت الدعوة في هذه المنطقة ثمارها.

وأشاد العجمي بأصحاب الأيادي البيضاء الذين يقدمون كل وسائل الدعم والمساعدة لفرع الوفرة للقيام بأعماله الدعوية.

الخميس: «ورثة الأنبياء» تفقه عامة المسلمين بدينهم



عامة المسلمين بدينهم وربطهم بعلماء السلف الصالح والصحابة والتابعين، علاوة على تخريج جيل جديد من العلماء المعتدلين، على سنة الرسول الكريم ﷺ، وعلى فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين.

وذكر الخميس أن مشروع مدرسة وورثة الأنبياء يهدف إلى رعاية الشباب والنشء من مختلف الأعمار بتعليمهم مبادئ الإسلام وتحفيظهم كتاب الله عز وجل، كما يستهدف الأخذ بيد المسلمين والمسلمات لتعلم العلم الشرعي اللازم لهم ليقوموا بالعبادات وفق ما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ، وتسعى المدرسة إلى توفير الوقت والجهد على طلبة العلم بتوفير العلماء الأكفاء لتدريس المواد الشرعية التي يحتاجون إليها في مكان واحد.

ناشد رئيس مجلس إدارة لجنة «ورثة الأنبياء» في جمعية النجاة الخيرية الداعية د. عثمان الخميس أولياء الأمور وطلبة العلم ضرورة الالتحاق بدورات اللجنة، مشيراً إلى أهمية هذه الدورات في تنمية العلم الشرعي لدى شرائح المجتمع كافة من مختلف الأعمار نساء ورجالاً، وفق المنهج الشرعي الصحيح، المنتقى من شرع الله تعالى وسنة نبيه الكريم ﷺ.

وأوضح د. الخميس في تصريح صحافي أن مشروع مدرسة وورثة الأنبياء المنبثق عن اللجنة كان مجرد فكرة صغيرة، وكان الهدف منه تيسير تعلم العلوم الشرعية التي يحتاج إليها المسلم في يومه، وفي حياته وفي عمله، وقد أصبح الآن له لجنة خاصة تابعة لجمعية النجاة الخيرية، وكادر وظيفي من النساء والرجال، على مستوى عال من الكفاءة لخدمة المنتسبين له، بالتعاون مع المراقبة الثقافية بإدارات المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في محافظة حولي ومحافظة الفروانية.

وقال د. الخميس: إن تحويل الأفكار إلى مشاريع عمل ليس بالأمر الهين، موضحاً أن الأفكار لا تنشأ من فراغ، وإنما تتسج المعاناة خيوطها الأولى، ولا تتجح فكرة ما إلا إذا استجمعت شروطاً عدة للنجاح، فلا تتجح أي فكرة ما لم يحملها شخص تملك عليه كيانه وتأخذ بمجامع نفسه فيعيش الفكرة ويعيش لها، يجسدها سلوكاً وفكراً، وتستغرق عليه جُل وقته.

وعن سبب تسمية المشروع أوضح الخميس أن ميراث الأنبياء هو العلم وهو الهدف من هذا المشروع، لذلك كانت تلك التسمية، وحول الرسالة التي تهدف إليها المدرسة أشار إلى أنها تنحصر في تفقيه

الذعوة مسؤولة... بلعها معانا

مشروع الزكاة

ألف قلوبهم... بزكاتك

2,5% نسبة الزكاة



- تبرع نقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 بنك بديان Boudyan Bank
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Daw'at Committee



97600074

الخط الساخن

22444117

www.ipc.org.kw

لجنة التعرف بالاسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية النجاة الخيرية

رقم الهاتف: 23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 247718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117
رقم الهاتف: 66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074





جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

علمتني الدعوة! (9) رب ضارة نافعة!

**بعض الأساليب الدعوية
قد تكون غير صحيحة
لكنها تقود إلى نتائج
إيجابية**

في الدين داخل الإسلام... فقالت إحداهن: أنا أريد دخول الإسلام الآن، فما كان من الباقيات إلا أن أبدین رغبتهن في الدخول في الإسلام.

هذا الموقف يبين أن أسلوب الدعوة إلى الإسلام قد يكون خاطئاً في بعض الأحيان، وهذا ما حدث مع الكفيلة، ولكن يأتي سبب آخر في تغيير المعادلة، وهذا ما يتضح في موقف الداعية وأسلوبها الرائع والحكيم في توضيح الصورة الحقيقية عن الإسلام، ما ساهم في دخولهن لهذا الدين العظيم بعدما رفضنه أول مرة.

كذلك هناك قصة شاب أمريكي كان يدرس بإحدى الجامعات الأمريكية، وأراد الدخول في الإسلام، وكان يسكن بجواره بعض الطلبة العرب ممن يدرسون معه في نفس الجامعة، حيث طلب منهم ذات مرة أن يساعده في الدخول في الإسلام، فقالوا له: لماذا تريد الدخول في الإسلام والخمر والقمار فيه غير مباحين؟ إنك سوف تفقد كثيراً، والأفضل لك أن تبقى على دينك، لكن الرجل أصر على معرفة الإسلام، فما كان من هؤلاء الشباب إلا أن أشاروا عليه بأن يذهب للشقة المجاورة، حيث يقطن فيها رجل يستطيع أن يساعده، وكان هذا الرجل هو الدكتور بشير الرشيد المفسر الإسلامي المعروف، حيث أقتعه بالإسلام وبالفعل دخل هذا الشاب فيه.

هؤلاء الشباب دلوه على الرجل الصحيح، بالرغم من إساءتهم للدين وعدم حرصهم على دعوته، وطلبهم منه أن يبقى على دينه، ولكن رب ضارة نافعة.. وهذا دين الله يفتح به قلوب من يشاء.

يعيش كثير من المنخرطين في العمل الخيري عديداً من التجارب والخبرات التي تصقل قدراتهم وتطور إمكاناتهم وتزيد من حصيلتهم الدعوية والميدانية، وما هذه الكلمات التي أكتبها إلا رغبة في مشاركة القراء ما تعلمته من تجربتي في المجتمع التطوعي الخيري، لعلها تفيده وتنفذ، فالدعوة تتسع للجميع، ويستطيع الداعية من خلالها توصيل الرسالة والقيم والمبادئ بأسلوب مباشر أو غير مباشر.

فمن ينشط في مجتمع الدعوة تمر عليه كثير من المواقف والأحداث التي يصعب نسيانها، ولعل أهم ما يرسخ في الذهن ممارسات بعض الدعاة أو العوام التي قد يكون ظاهرها شراً وباطنها فيه خير أو ما يمكن التعبير عنه بـ«رب ضارة نافعة».

فهناك بعض الأساليب الدعوية التي قد تكون غير صحيحة، ولكنها تقود إلى نتائج إيجابية وتفتح لغير المسلم طريقاً للإسلام بشكل لا يعلمه إلا الله، خاصة إذا توافرت شروط وأسباب أخرى لم تكن في الحسبان.

حكيت لنا إحدى داعيات اللجنة موقفاً يؤكد هذا الكلام، فقالت: قامت كفيلة كويتية بإحضار أربعة من غير المسلمات اللاتي يعملن لديها للجنة التعريف بالإسلام لكي يدخلن الإسلام بغير دعوة، فلما جلست معهن قلن: نحن غير مسلمات ولا نريد الدخول في الإسلام، فقلت لهن: سوف أعرفكن فقط بالإسلام، ومن ثم أنتن من يحدد قرار الدخول من عدمه، وبالفعل شرحت لهن أن عيسى ليس إلهاً، بل هو نبي كسائر الأنبياء، وتطرقت إلى مبادئ الإسلام، ومن هو الله ولماذا خلقنا في هذه الدنيا، وختمت لهن بأنه ليس هناك إكراه

7090 شخصاً يعتنقون الإسلام في تركيا

اعتنق 7090 شخصاً في تركيا الإسلام في الفترة بين عامي 2000 و2012، وأشار الموقع الإلكتروني لرئاسة الشؤون الدينية التركية إلى أن 5929 مواطناً تركياً اعتنقوا الإسلام، بالإضافة إلى اعتناق 1161 مواطناً أجنبياً، معظمهم من ألمانيا وانجلترا وفرنسا، مشيراً إلى أن أغليبتهم من النساء المسيحيات، وأكدت رئاسة الشؤون الدينية، حسبما ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية أن أحداث 11 سبتمبر 2001 في أمريكا أثرت سلباً على أعداد المواطنين الذين كانوا يرغبون في اعتناق الإسلام في تلك الفترة.



قس أمريكي يشهر إسلامه وينضم لقافلة الحج

أشهر قس أمريكي من أصل كوري إسلامه وانضم لقافلة حجاج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لأداء مناسك الحج هذا العام، وكان عبدالوهاب جون (اسمه بعد إسلامه) تبحر في قراءة المراجع والكتب التي تشرح سماحة الإسلام، واكتشف من خلال قراءته أنه دين الحق، ما جعله يراجع السفارة السعودية في العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول، حيث أعلن رغبته في إشهار إسلامه فتم له ما أراد، كما أبدى في نفس الوقت الرغبة في أداء حج بيت الله الحرام هذا العام، لتشمله مكرمة خادم الحرمين الشريفين.

وقال سفير السعودية في كوريا الجنوبية أحمد البراك إن المسلم الجديد أشهر إسلامه في حفل رعته السفارة، وبين أن عدد الذين أشهروا إسلامهم في كوريا الجنوبية هذا العام بلغ 39 شخصاً.

إسلاميو أوروبا يدشنون قوافل دعوية للتعريف بالإسلام ردًا على الفيلم المسيء

«رب ضارة نافعة».. تنوعت أساليب الرد على الإساءة المتكررة للإسلام، والهجوم على الدين ورموزه ومقدساته، الذي وصل إلى إنتاج أسوأ فيلم مسيء عن النبي ﷺ، لما احتواه من أقذر الألفاظ والمشاهد، مما أحدث ردة فعل عنيفة من قبل الدول الإسلامية تجاه الدول الراعية للفيلم، وعلى النقيض تحركت في ربوع أوروبا قوافل دعوية إلى الدين الإسلامي وتوعية الشعوب الأجنبية وغير المسلمة بمنهج الإسلام وتعاليمه، وفوجئ الأمريكيون بـ«أتوبيس» كبير تابع لمجموعة من المسلمين الأمريكيين كتبت عليه شعارات إسلامية دعوية تحت شعار «أنت تسأل والإسلام يجيب» وذيلت بأرقام للاتصال المجاني لمن يرغب في التعرف على الإسلام وموقع لتعليم الإسلام. وامتدت الحركة الدعوية إلى ألمانيا، حيث تم إعداد قافلة دعوية بعنوان اكتشف الإسلام، وتحرك شباب في بريطانيا بإعداد مطبوعات للمصحف مترجماً إلى لغات متعددة وتم توزيعه في القطارات والميادين العامة مجاناً.

سلطات مدينة هامبورج الألمانية تعترف رسميًا بأعياد المسلمين

أعلنت السلطات الألمانية في مدينة هامبورج أنها الأولى التي تعترف رسميًا بالأعياد الإسلامية، لذلك يمكن للموظفين المسلمين والطلاب الاحتفال بها في منازلهم، وذلك بواسطة اتفاقات مع الجالية المسلمة بألمانيا.

وقال أولاف شولتس عمدة هامبورج إنه يأمل في أن يكون الاتفاق مثالاً لمدن ألمانية أخرى، وتعد الشرطة في برلين على أهبة الاستعداد لأعمال عنف محتملة نهاية هذا الأسبوع، بعد أن قال حزب يميني متطرف إنه يخطط لتنظيم احتجاجات خارج مساجد في العاصمة الألمانية.



إسلام قبطان باخرة و4 من معاونيه بميناء الدمام

أعلن قبطان باخرة وأربعة من معاونيه من الجنسية الفلبينية إسلامهم في ميناء الدمام السعودي، حيث كانت ترسو سفينتهم، وذلك بعد أن زارهم فريق دعوي من المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالدمام، في ميناء الملك عبدالعزيز، وأجرى حواراً معهم عن مبادئ الإسلام السمحة، وكيف أن الناس في الإسلام سواسية، ولا فرق أو فضل لأحدهم على الآخر إلا بالتقوى، والقرب من الله تعالى.

ودار النقاش بين دعاة المكتب وطواقم الباخرة حول كيفية أن الناس في المساجد يصفون صفًا واحدًا دون فرق لغني أو فقير أو أي تمييز، بينما في غيرهم من الديانات يتم التمييز والمفاضلة، وبعد أن شرح الله صدرهم للإسلام أبدوا رغبة واضحة في اعتناق الإسلام واقتناعهم بذلك.



13 مليون مشاهدة لـ 7 دقائق عن انتشار الإسلام في أوروبا.. وضجة في الفاتيكان!

أثار كردينال من الروم الكاثوليك ضجة في الفاتيكان بعرض فيلم من على موقع يوتيوب يحمل توقعات مثيرة بشأن انتشار الإسلام في أوروبا.

وكان مقطع فيديو مدته سبع دقائق يحمل اسم «التركيبة السكانية للمسلمين» حديث تجمع دولي للأساقفة بعد يومين من عرض الكردينال بيتر تركسون للفيلم أثناء فترة مناقشة حرة، وقال الأب توماس روزيكا، في إفادة للصحفيين الذين لم يسمح لهم بحضور جلسات المجمع الكنسي وهي الأولى منذ عرض الفيلم: «عندما وصلنا هذا الصباح سئلت عدة مرات من خطط ذلك؟ ولبن كان ذلك؟ ومن يقف وراء ذلك؟».

وقال إن الفيلم أثار أقوى مناقشة حتى الآن في المؤتمر الذي استمر ثلاثة أسابيع، وقال أحد الأساقفة إنه سيرد على تركسون من خلال تقديم تقرير به بيانات مغايرة، وجعل الفيلم الإسلام على قمة جدول أعمال المجمع الكنسي الذي حضره 262 من الأساقفة، وقال روزيكا «الإسلام كلمة ترددت كثيرًا»، وقد وضع مستخدم مجهول الفيلم على موقع يوتيوب عام 2009 وشوهد أكثر من 13 مليون مرة، ويجمع الفيلم بين الموسيقى المثيرة وإحصاءات سكانية ويزعم أن دولا أوروبية مختلفة مثل فرنسا، «ستصبح في غضون 39 عاماً جمهورية إسلامية».

وأشار منتقدون إلى أن أرقام نسبة المواليد المستخدمة في الفيلم- التي تدعي أن المرأة الفرنسية تنجب في المتوسط 1,8 طفل في حين أن المرأة الفرنسية المسلمة تنجب 1,8 طفل- لا يمكن أن تكون حقيقية لأن فرنسا لا تجمع الإحصاءات وفقاً للديانة.

وتشير دراسة أجراها مركز بيو للأبحاث ومقره الولايات المتحدة إلى أن عدد المسيحيين في عام 2010 قد بلغ 2,18 ملياراً ونصفهم من الكاثوليك، وقال المركز إن إجمالي عدد المسلمين من جميع الطوائف 1,6 مليار ومن المتوقع أن يزيد عددهم بنسبة 35 في المائة إلى 2,2 مليار بحلول عام 2030.

جمان المياه



مياه جمان

أكسسورة  تليفون: ٢٢٢١٤٩١ / الفاكس: ٢٢٢١٤٩١١ / صندوق بريد: ٢٢٢٨ الصفاة ٢٢٠٢٣ الكويت / yasrafood@yasra.com



الشيخ نبيل العوضي
مدير مبرة طريق الإيمان

الرحمة بالضعفاء!

**الإسلام دين رحمة يهتدي
بها الكثيرين من غير
المسلمين**

الشمس من حرارتها ويقل الحر وبعدها سوف أفلكم إلى بيوتكم.
قالوا له: بريك أخبرنا.. لما فعلت هذا بنا؟
قال: أريد الأجر، قالوا له: من أمرك بهذا،
ومن ذلك على ذلك؟ قال ديني.. قالوا: أي دين؟
قال: دين الإسلام، قالوا له: نريد أن نتعلم هذا الإسلام، قال لهم: لا بأس.. وعلى الفور اتصل هذا المواطن بلجنة التعريف بالإسلام وذهب إليها مسرعاً مصطحباً معه هؤلاء النفر السبعة وأجلسهم مع أحد الدعاة باللجنة، حيث كان هذا الداعية يتحدث بنفس لغة هؤلاء الراغبين في تعلم الإسلام.

لقد جلس معهم الداعية قليلاً ولم يطل الحديث معهم، فالدعاة في لجنة التعريف بالإسلام مدربون ومؤهلون يعرفون كيف يدخلون إلى الناس من مداخلهم، لقد جلس معهم هذا الداعية دقائق معدودة، وقال للرجل الكويتي: ماذا فعلت معهم؟ وماذا صنعت لهم؟ فقال: لم أصنع لهم شيئاً غير أنني قدمت لهم طعامي وطعام أولادي، ولم أتبع بذلك إلا مرضاة الله عز وجل ونيل الأجر والثواب، فقال له الداعية: أبشر بأجر هؤلاء السبعة.. جميعهم يريدون الدخول في الإسلام.. وإذا بهم ينطقون الشهادة.

أي رحمة هذه التي خرجت من قلب هذا الرجل فأنقذهم من النار وأدخلهم الجنة بوجبة غداء! ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ إن ديننا دين رحمة لا دين عذاب، تلك الرحمة والشفقة والعطف أدت إلى دخول هؤلاء الأشخاص إلى الإسلام وإلى اهتدائهم إلى دين الله الحنيف بعدما كانوا يعيشون في ضلال الشرك وظلام الوثنية، لقد دخلوا إلى نور الإيمان.. بعدما ذهبوا إلى لجنة التعريف بالإسلام وأشهرها إسلامهم، تلك اللجنة التي ترفع شعار الرحمة التي حث عليها الإسلام والتي جاء النبي ﷺ لنشرها بين الناس جميعاً.

كثيراً منا يمشي بسيارته المكيفة وقت الظهيرة في أيام الصيف الحارة، في حين أن غيرنا يمشي في الشارع في الشمس الحارة يعرق جبينه ويصطلي بتلك السخونة، أو تلك الشمس المحرقة.. وهذا ينطبق على أحد الأشخاص الذي كان يمشي بسيارته الفارهة في الحر القاتل، يتمتع بالتكييف البارد ولا يشعر بحرارة الشمس، وإذا به يرى سبعة من الآسيويين يمشون في لهيب الحرارة الشديدة، والشمس فوق رؤوسهم والعرق يتصبب منهم، فنظر إلى حالهم وأخذته الشفقة عليهم ونبع من قلبه شيء اسمه الرحمة.. «لكل ذي كبد رطبة أجر»، فأوقف سيارته ونادى هؤلاء الأشخاص، وظنوا أن ذلك الرجل يحتاج كغيره من الناس إلى استئجارهم للعمل، قال لهم: ما عندكم؟ قالوا: ننتظر العمل، قال: اصعدوا.. صعدوا السيارة، وقالوا له: إلى أين؟ ما العمل الذي تريد أن نعمله؟ قال: انتظروا.. ثم أخذهم إلى بيته وأدخلهم وأجلسهم في ديوانيته الفخمة ذات الأثاث الفاخر.

بعد ذلك دخل هذا الرجل إلى بيته، وأمر زوجته أن تأتي بطعام الغداء إلى الديوانية لإطعام هؤلاء المساكين.. وجاء لهم بطعام الأسرة وأثر أن يكون لأولئك الناس.. ما مصلحته؟ لا مصلحة له سوى نيل الأجر من الله وابتغاء مرضاة الله.. ﴿إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً﴾ إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطيراً.

لقد تناول هؤلاء الأشخاص الغداء حتى شبعوا متعجبين متسائلين: ما بال هذا الرجل؟ ماذا يريد منا بعدما أطعمنا وسقانا وأتى لنا بالشراب البارد والطعام اللذيذ الشهي؟

لم يطلب منهم شيئاً بعدما أطعمهم ما أطعمهم، وأشربهم ما أشربهم وأراحهم من عناء الحر الشديد.. بعد أن فرغ هؤلاء الأشخاص من تناول الطعام والشراب قالوا لهذا الرجل الكويتي: الآن ماذا تريد منا؟ قال لهم ارتاحوا حتى يعتدل الجو وتخف

كُرم ضمن أبرز 11 شخصية من رموز العمل التطوعي «البشرى» في حوار مع الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د. عبدالمحسن الخرافي

حوار: أنس الخليفة



قام ضيفنا بإنشاء «مبرة الآل والأصحاب» التي استهدفت تقديم تراث الآل والأصحاب بشكل يطوق الفتنة الطائفية، ويوفر الأساس العقدي السليم لمعيشة مفهوم الوحدة الوطنية في الكويت، ووحدة الأمة بشكل عام، من خلال فهم طبيعة وتفاصيل العلاقة الحميمة بين آل البيت والصحابة الأطهار الأبرار.

تبوأ عضوية مجلس إدارة مبرة الصناعات الوطنية التي تمتاز بالمساهمة في المجالات الخيرية الصناعية والمهنية والإنسانية، وهو الآن أمين عام الأمانة العامة للأوقاف التي تمثل أبرز الجهات الرسمية الممارسة للعمل الخيري.. الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرايفي أحد أعلام العمل الخيري في الكويت يحدثنا في هذا الحوار عن عديد من الأمور التي تتعلق بالمبرة وبالأمانة العامة للأوقاف ودورها في المجتمع وغير ذلك من.. فإلى نص الحوار.

خلال رئاسته للجنة المالية للجان التكافل بمنطقة الشامية التي أخذت على عاتقها توزيع أموال الإغاثة لجميع الوحدات السكنية بلا استثناء في منطقة الشامية، ورأس صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى الذي أنشأه ورأسه بعد التحرير مباشرة.

اهتم ضيفنا بتوثيق عطاء أهل الكويت في مجالات كثيرة، أبرزها التعليم من خلال موسوعة «مربون من بلدي» وسجل المحسنين من خلال سلسلة «محسنون من بلدي» بمساهمة بيت الزكاة في الكويت، وكتاب الأيادي البيض «سجل الوفاء للمحسنين الكويتيين في مجال دعم الخدمات الصحية» الحائز جائزة الدولة التشجيعية للعلوم الإنسانية والاجتماعية لعام 2005، وغيرها من الكتب والبرامج الإذاعية التي تصب في الاتجاه نفسه، وقد بلغ مجموعها 13 كتاباً.

تذخر الكويت بكثيرين من العاملين في مجال العمل الخيري، ولم لا وهذا العمل من السمات الحضارية لهذا الشعب؟ فالعمل الخيري الكويتي لم يترك بقعة من بقاع الأرض إلا وكان له فيها بصمة من بصماته المميزة.

وما كان ذلك ليتحقق إلا بوجود رجال أوفياء مخلصين أحبوا هذا العمل وأخلصوا فيه، فكافأهم الله عز وجل بأن جعل الخير يجري من غرسهم في أي بقعة أينما حلوا.. ضيفنا أحد هؤلاء الرجال الذين كانت لهم بصمات متعددة في هذا الوطن المعطاء، فقد تبوأ عمادة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمدة أربع سنوات ونصف، قدم فيها مثلاً جيداً للتوازن بين محور تسيير العمل وحل المشكلات ومحور التطوير وإضافة البصمة في الإنجاز، كما كانت له أيضاً بصمة وطنية تمثلت بشكل عام في دوره إبان الاحتلال الصدامي الغاشم، من



تكريم د. عبدالمحسن الخراي في ضمن أبرز 11 شخصية من رموز العمل التطوعي العربي.. ماذا يعني لكم؟

هذا التكريم يعني تقديرًا لمسيرة عمل خيربي تطوعي لله عز وجل، وأشعر أن فيه تتويجًا طيبًا، وإن كانت هذه الجائزة - مع كامل التقدير لها - ليست كبرى الجوائز، ولكنها التفاتة ولله الحمد من المجتمع الخليجي، ولله الحمد أن هذه الجهود المبدولة قد وجدت التكريم والتقدير حتى خارج الكويت، أيضًا تكريم رجالات ونساء الكويت هو تكريم للكويت وتقدير لها، وتقدير للعمل الخيري وإن كان النشاط الفني والرياضي قد استقطب الملايين من الناس والمال، فإن العمل الخيري فيه تكريم وتقدير.

وراء مبرة الآل والأصحاب والأمانة العامة للأوقاف محطات بذلتكم فيها جهدًا كبيرًا.. هل لكم أن تحدثونا عنه؟

عمل المبرة فكري حاولنا من خلاله تطويق الطائفية، وهي إضافة إبداعية للعمل الخيري، حيث قدم تراث أهل البيت والصحابة بالشكل الجديد الذي يعكس العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب، وبشكل طيب وأكثر من رائع وغير مسبوق، فيه نوع من الإبداع، ويحترق فيه أي شخص ليست لديه الرغبة في الإصلاح والتقارب، فكانت المبرة إبداعًا بشهادة كثير العلماء والدعاة الذين زارونا في المبرة وقت أن كنت رئيسها، حتى إن الدكتور محمد راتب النابلسي والشيخ محمد البشير مدرس القراءات في الحرم النبوي ومحمد عورتاني مسؤول بيت الزكاة في دار الإفتاء اللبنانية قالوا في زيارة لهم للمبرة - بالرغم من أن أحدهم كان له 30 سنة والثاني 33 والثالث 35 في العمل الدعوي: لم نر إبداعًا في الدعوة مثل فكرة مبرتكم.

وهذه ولله الحمد محطة نذكر أن فيها إبداعًا والله عز وجل قد وفقنا فيه، وكان

التلقف الكبير من المجتمع لفكرة المبرة لأن الطائفية أصبح لها وجود، وكان ينبغي تطويقه وتقديم تراث أهل البيت والصحابة بالشكل الذي ينفي هذه الطائفية.

أما محطة الأمانة العامة للأوقاف فسوف أحاول الدمج فيها بين محورين رئيسين، محور إدارة العمل وحل مشاكله، وكل المسؤولين يهتمون بهذا الجانب، ومحور التطوير، بحيث تمشي إدارة العمل والتعديلات والتطويرات والإصلاحات باتجاه واحد مُمًا، لتطوير الواقع إلى ما هو أفضل، فالمسؤول الناجح هو الذي لا ينشغل فقط بإدارة العمل ومشكلاته وإن كان جزءًا لا يتجزأ من العمل، لكن عليه أن يقرب بين إدارة العمل وحل مشكلاته، وتطويره للأفضل، فكثير من المسؤولين ينشغلون بالإدارة وحل المشكلات لإرضاء المستوى الإداري الأعلى أو الأسفل، ولكن الإنسان مع هذا لابد أن تكون له يد أخطبوطية تمشي في كل الاتجاهات لتقوم بعملية التطوير، ونحن ولله الحمد عندنا جهد لحل المشكلات وجهد للتطوير.

هذه التحديات، وهذا بحد ذاته طموح، وأمنية تتحقق في هذا الصدد، ولكي نعرف الطموحات لابد لنا من معرفة التحديات، ومن تحديات الأمانة العامة للأوقاف أنها جهة حكومية، ولهذا لا تستقطب المتبرعين، وقيلت لنا: أنتم حكومة! ولكن من أجلك سوف نوقف، وبعض الناس ليس لديهم قناعة إلا بالقطاع الخاص أو الأهلي.

وقد بينت لكثير من المسؤولين أن الأمانة لأنها حكومية لا تأتيها موارد كثيرة، ولا تستعمل وقفيات كثيرة، فنحن أمام هذا التحدي نريد تعويضًا من جانب الحكومة، وهنا يكون الطموح، دخول الحكومة مع الأمانة العامة للأوقاف كواقف، فمبدأ الإرضاء هو مبدأ شرعي، ويقصد به أن يرصد ولي الأمر لأحد المقترنين ما يبني به عقارًا أو محلاً أو مصلحة لصالح العمل الخيري، ولا ينفق منه أي شيء على نفسه، فمن خلال هذا المبدأ تستطيع الدولة دعم الأمانة، وهذا أحد الحلول.

ومن التحديات أيضًا إشراك المجتمع الكويتي كله في الوقف، وفي سبيل ذلك قلنا

• الجهات الخيرية الأهلية والرسمية في بوتقة واحدة.. ومجالس الخير مثال على التكامل

• حاولنا تطويق الطائفية من خلال مبرة الآل والأصحاب.. وهي إضافة إبداعية للعمل الخيري

إن من سيتبرع سنضع اسمه على الوقف الخيري، أو نوجه وقف أحد الأشخاص إلى المياه وبحوث المياه، أو وقف أحد الأشخاص للإعجاز العملي للقرآن الكريم، أي للمجالات الجديدة التي تخرج عن النطاق التقليدي كالمساجد والآبار والأيتام، فهذه معروفة من غير حديث، وهذا بحد ذاته تطوير، أي إننا نجد أطر تسويقية

ماذا عن الطموحات التي يسعى الدكتور عبدالمحسن لتحقيقها في الأمانة العامة للأوقاف؟

أن نشرك المجتمع كله في هم الأوقاف، لأنه بطبيعة الحال الناس مشغولة، فهم يحبون العمل الخيري ولكنهم بالضرورة لا ينتبهون لخطورة الوضع، وأهمية الوقف، فالوقف عنده تحديات، والمطلوب تذليل



وتشجيعية جديدة، ندخل فيها الجمهور في الصميم، وهذه أمنية من الأمنيات التي نحن حريصون عليها.. والتكامل بين القطاعات طموح من الطموحات التي نسعى إليها، فلا نريد أن نعمل في قطاع ولدينا ضمور في قطاع آخر.

العلاقة بين جهات العمل الخيري الأهلية والأمانة العامة للأوقاف تكاملية أم تنافسية؟

ليست تنافسية لأننا جهة تمويل لتلك الجهات، فالجهات الخيرية الأهلية والرسمية تأتي في بوتقة واحدة، ومجالس الخير مثال صارخ على هذا التكامل.

ما أبرز الإنجازات التي حققتها الأمانة العامة للأوقاف منذ نشأتها؟

الأمانة العامة للأوقاف مختصة- بموجب المرسوم الأميري الصادر في 13 نوفمبر 1993م- بالدعوة للوقف والقيام بكل ما يتعلق بشؤونه بما في ذلك إدارة أمواله واستثمارها وصرف ريعها في حدود شروط الوقف وبما يحقق المقاصد الشرعية للوقف وتنمية المجتمع حضارياً وثقافياً واجتماعياً لتخفيف العبء عن المحتاجين في المجتمع.

وقد ساهمت الأمانة ليس فقط في العمل الخيري وحده، بل في تحقيق التنمية

للأوقاف في العمل الخيري والتنمية بمفهومها الشامل أن قامت بتنفيذ عدد من المشاريع والبرامج، من أهمها «بناء منظومة الصناديق الوقفية»، وهي تجربة كويتية فريدة تميزت بها دولة الكويت، حيث تم إنشاء مجموعة من الصناديق الوقفية تستهدف إحياء سنة الوقف وتكوين أوقاف جديدة، وتنمية المجتمع وتوعيته وتلبية احتياجاته، والمساهمة في تسيق جهود تنمية المجتمع ومن هذه الصناديق هي: الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه، ومن أبرز أنشطته جائزة الأمانة الكبرى التي تقام سنوياً برعاية سمو أمير البلاد وتعتبر من أكبر الجوائز في الكويت، والصندوق الوقفي للتنمية الاجتماعية ولديه مشروعات عديدة كمشروع «إصلاح ذات البين» الذي حقق نسبة نجاح تجاوزت الـ50٪، وكذلك الصندوق الوقفي للتنمية الصحية، والصندوق الوقفي للدعوة والإغاثة، كما قامت الأمانة بإنشاء عدد من المشاريع الوقفية، مثل مشروع مركز الكويت للتوحد، ومشروع رعاية طالب العلم، وقامت الأمانة كذلك باقتراح مشاريع كبيرة لتسيق جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجالات العمل الوقفي، أو مشروع «الوقف الخليجي».

دور الأمانة العامة للأوقاف في خدمة المجتمع الكويتي؟

تحرص الأمانة العامة للأوقاف على المساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع الكويتي وتلبية احتياجاته من خلال تقديم الخدمات لأفراده بشكل عام، وللمهتمين بالوقف وتفعيل دوره بشكل خاص، ومن هنا كانت مشاريعها الوقفية تصب في هذا الاتجاه، ومنها مشروع إصلاح ذات البين، ومركز الاستماع، ومشروع من كسب يدي، ومركز الرؤية، ومشروع دعم طلبة الدراسات العليا، ومشروع طالب العلم، ومشروع وقف الوقت، ومكتبة العلوم الوقفية... إلخ.

• الوقف كله نموذج للدعوة إلى الله عز وجل

• تحية للجنة التعريف بالإسلام لجهودها في دعوة غير المسلمين

بمفهومها الشامل سواء في داخل الكويت أو خارجها، وكان من نتيجة جهودها الكبيرة، أن أصبحت دولة الكويت- ممثلة عنها الأمانة العامة للأوقاف- هي الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف بموجب قرارات المؤتمر العام لوزراء الأوقاف بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا في أكتوبر من سنة 1997، كما اختيرت كذلك لمنصب الرئيس الفخري لمنتدى الأوقاف بدول جنوب شرق آسيا ونيوزلندا.

وقد حصلت الأمانة العامة للأوقاف على المركزين الخامس ثم الثاني في جائزة مدركات الإصلاح، كما حصلت إدارة التخطيط والاستشارات الفنية على المركز الأول للعام الثاني على التوالي في جائزة مدركات الإصلاح التي تقيمها جمعية الشفافية، وهذا يدل على السياسة والخطة الواضحة للأمانة العامة للأوقاف.

ومن أبرز إسهامات الأمانة العامة

تتميز الكويت بوجود كفاءات متميزة في العمل الخيري، خاصة في الخارج.. ماذا تقولون في ذلك؟

قابلت إحدى الأخوات، وتدعى شيخة الشعلان، وهي فتاة بحرينية واعدة، أجرت مقابلة معي، وعندما أبدت تقديري للمقابلة ومحاورتها قالت: إنني كلما ذهبت إلى مكان لعمل الخير وجدت الإخوة الكويتيين سابقين لي، فقد ذهبنا إلى ضحايا تسونامي فوجدنا الكويتيين سبقونا، وذهبنا للاجئين السوريين على الحدود الأردنية فوجدناكم سابقين لنا هناك، أنتم الأوائل في كل شيء، اتركوا شيئاً لنا، فهناك إبداع لدى العنصر الكويتي بسبب أجواء الحرية والانفتاح والمشاركة الشعبية، فهناك أجواء حرية تجعل من الشخص إنساناً مبدعاً، بل هناك تشجيع، وهذه كلمة حق في حكومتنا وحكامنا، ونظامنا الحاكم، نجدهم يفتحون المجال للآخرين من مبرات وجمعيات لمختلف التوجهات.



تقوم الأمانة بعديد من المشاريع الرائعة والعظيمة.. فما الجديد لديها الآن؟

لدينا عديد من المشاريع الجديدة، ومنها مركز «صدي» ويعنى بتعليم وتأهيل وتمكين الأطفال الضعاف السمع، ومركز «الرؤية» الذي يعمل على توفير البيئة الآمنة الصالحة لتمكين الأسر التي انفصلت جراء الطلاق من رؤية أبنائهم في أجواء مناسبة وتحت إشراف وتوجيه اجتماعي، ومشروع «دورة» لمعالجة العنف الأسري في الكويت، وإنشاء مركز للشلل الدماغي، وتأسيس مركز السيرة النبوية الشريفة، وأيضاً استكمال المراحل المستقبلية لمشروع مركز التوحد، وإيجاد مجمع رعاية الأسرة، وأيضاً من المشاريع المستقبلية التعاون مع جامعة الكويت فيما يتعلق بالاقتصاد المعرفي أو وقفية دعم البحث العلمي مع جامعة الكويت والتوسع في تدريس العمل التطوعي ونشر ثقافة العمل الخيري، كما تعمل الأمانة على إيجاد صيغ توفيقية تخدم جهود التنمية المستدامة والتخفيف من حدة التجاذب الاجتماعي التي يعاني منها المجتمع الكويتي كالتقبلية والطائفية والتعصب المذهبي والفكري، فتقوم حالياً على دراسة فكرة إنشاء مركز الشيخ الصباح للأمن الوطني، وإنشاء وقيات خاصة في نبد الطائفية وتطويقها والقضاء على العنف المجتمعي، كما تقوم الأمانة بإنشاء وقيات تعنى بالفرد نفسه منها وقفية نشر الوعي المروري والحماية من حوادث الطرق.

الأمانة العامة للأوقاف قصة نجاح ساهم فيها عديد من الرجال.. كيف ذلك؟

إن النجاحات التي أنجزتها الأمانة لم تأت من فراغ بل كانت تكليلاً لجهود عديد من رجال الكويت، ولا أريد أن أذكر أسماء حتى لا أنسى أحداً، وبفضل الله ثم بجهود هؤلاء وبالعامل المؤسسي لمنتسبيها،

استطاعت الأمانة أن توجد لها مكاناً عالياً بل وعالمياً في مجال العمل الوقفي، فرحم الله من مات منهم وبارك في عمر الأحياء وجعل جهودهم في ميزانهم يوم القيامة.

فازت الأمانة العامة للأوقاف بالمركز الأول في معياري التخطيط الاستراتيجي والقيادة.. ما الجهود التي بذلتوها في هذا الصدد لتحقيق هذا المركز؟

منذ نشأة الأمانة تبنت الجانب الاستراتيجي في جميع أعمالها وأنشطتها، وقد أقرت أول استراتيجية لها في عام 1996 وبدأت تقييم أعمالها، استناداً إلى هذه الاستراتيجية من حيث إجراءات العمل، العلاقة بين الموظفين والمتعاونين، العلاقة مع المحيط الخارجي، ومع الواقف ومن يمثله، ومع المتلقي أو المستفيد منه والعلاقة مع الخدمات المقدمة، وهذا ما أعطى الأمانة الزخم والقوة في أداء أعمالها، سواء في المجال الخيري أو في المجال الوقفي، لأنها أسست بمرسوم أميرى شامل للجوانب التي تقيمها على أصول قوية تيسر لها أداء أعمالها بدقة وإتقان، ومن ثم فقد تبنت أفكاراً وصيغاً استراتيجية مبتكرة وغير مسبوقه في آليات أعمالها مثل ابتكارها فكرة الصناديق الوقفية وتبنيها المشاريع الوقفية وإيجاد مصارف جديدة في العمل الوقفي وغيرها من الآليات التي استثمرتها في خدمة المجتمع والإسهام في تنميته الشاملة والمستدامة، ولهذا جاء فوز الأمانة بالمركز الأول في معياري التخطيط الاستراتيجي والقيادة، كما فازت بالمركز الخامس في مؤشر مدركات الإصلاح في الجهات العامة، لالتزامها بمعايير الإصلاح التي وضعتها جمعية الشفافية الكويتية، وهي: الشفافية والنزاهة والمساءلة واحترام القانون والعدالة وتكافؤ الفرص والتخطيط الاستراتيجي والقيادة.

صور جميلة من الوقف في الإسلام.

هناك كثيرون كتبوا عن روائع الوقف في

الإسلام وبينوا كيف أن هذا النظام يعد آية على رقي الحضارة الإسلامية وسبقها لغيرها من الحضارات، لا سيما في اهتمامها ليس فقط برعاية الإنسان بل برعاية الحيوان والجماد كذلك، فضلاً عن أنها لم تكن مقتصرة على الرعاية المادية وحدها بل كانت كذلك تشمل الرعاية النفسية كذلك، فعلى سبيل المثال كانت هناك دور مخصصة لإقامة النساء الغاضبات من أزواجهن مؤقتاً حتى يكون لهم مأوى يقيهم شر التشرد أو المذلة، وكانت هناك أوقاف مخصصة لتسليمة المرضى وليس فقط لإعانتهم وعلاجهم، وكانت هناك أوقاف تعوض الموالي عن الفخار أو الأشياء التي تتكسر منهم أثناء عملهم، وغير ذلك من الأوقاف التي نفتخر بها ونرغب في التأسى بروحها الإنسانية والحضارية في عمل الأمانة العامة للأوقاف.

رسالة توجهونها للعاملين في القطاع الخيري.

العمل في هذا المجال يحتاج إلى إنكار الذات، وعدم التمحور حول الأنا، والإيثار والعمل لله سبحانه وتعالى، وليس لمشاريع شخصية، وهذا بفضل الله موجود في العاملين في العمل الخيري في الكويت، وهي رسالة موجهة للشباب، ثم نحن بحاجة إلى الهمة، فالجوائز كثيرة للعمل المادي، والصوارف عن العمل الدعوي كثيرة أيضاً، فنحن نشد على يد كل من هو صامد في العمل الخيري، فهو كالتقايض على الجمر مع فارق التشبيه، لأن هناك تعباً وجهداً ومعاناة، وإنجازاً وإحساساً بالأخرين، والمتريصون كثيرون، ولذلك نحن بحاجة إلى القدوة الحسنة، ولأن الإنسان في هذا العمل هو القدوة نجد أنه تحت المجهر، فحسناً الأبرار سيئات المقربين، ومن يعمل يخطئ، وبالتالي لا بد للشخص أن يضع في اعتباره أنه مستهدف ومرصود، وأنه قدوة، فكل شيء محسوب عليه.



كتب: محمود بكر

للسنة الحادية عشرة على التوالي وشهد إشهار إسلام فلبيني

تكريم الفائزين في مسابقة الرهيماني للمهتدين الجدد والجاليات الإسلامية




أكد نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام المهندس عبدالعزيز الدعيج أن مسابقة الرهيماي لحفظ القرآن الكريم تقوم على ثغر من ثغور التعريف بالإسلام، وهو تحفيظ القرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات الإسلامية، معرباً عن أمله في أن يكون العام المقبل ذا إنجازات أكثر في المسابقة، لتتواصل أكثر مع حفظة كتاب الله، وتتسع قاعدة الحفاظ لكتاب الله.

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقامته لجنة التعريف بالإسلام بمبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية هاني عبدالعزيز حسين الذي أناب عنه مدير إدارة شؤون القرآن الكريم خالد بوغيث، وبحضور ممثل ورثة المرحوم- بإذن الله تعالى- سليمان صالح الرهيماي عبد الله المدني، وسفير دولة باكستان افتخار عزيز والشيخ عبد الله الفهد أحد الداعمين للجنة التعريف بالإسلام، ورئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل، والمدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي، ونائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوندة وعدد كبير من المشاركين في المسابقة، والفائزين فيها من المهتدين الجدد والجاليات الإسلامية من مختلف الجنسيات، وكبار رجال العمل الخيري في الكويت، ومسؤولي جمعية النجاة الخيرية.

بدأ الحفل بكلمة تعريف الحفل مدير المشاريع بلجنة التعريف بالإسلام جودة خلف الفارس، حيث رحب بالحضور شاكرًا معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية هاني عبدالعزيز حسين والمنظمين للمسابقة ورثة المرحوم- بإذن الله تعالى- سليمان صالح الرهيماي الذين مازالوا على رعايتهم لتلك المسابقة منذ 11 عامًا، والقائمين على إدارة المسجد الكبير لمساهماتهم ودعمهم للمسابقة والمشاركين في المسابقة التي أقيمت تحت شعار «أهل الله وخاصته».

عقب ذلك تلا أحد المشاركين في المسابقة تلاوة عطرة من القرآن الكريم ثم ألقى نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام عبدالعزيز الدعيج كلمة قال فيها: «لقد سعدنا بالحضور بين هذا العدد الكبير من أبناء الجاليات غير الناطقة باللغة العربية، فهم يجتهدون ليلاً ونهاراً في حفظ كتاب الله، وتحفيظ القرآن الكريم «أمانة» كلفنا بها في لجنة التعريف بالإسلام لخدمة المهتدين الجدد وأبناء الجاليات غير الناطقة باللغة العربية، ونتقدم لورثة المرحوم- بإذن الله- سليمان صالح الرهيماي بالشكر والتقدير لرعايتهم المتواصلة للعام الحادي عشر على التوالي لتلك المسابقة.

وأوضح الدعيج أن المسابقة تكتسب أهميتها من رعايتها لكتاب الله عز وجل، وتخصيئها لغير الناطقين باللغة العربية، حيث يصعب عليهم القراءة والحفظ بلغة غير لغتهم، فقد سألنا أحد الأشخاص من الجالية الغربية: ما السبب الذي جعلك تدخل الإسلام؟ فقال: 

66

الدعيج:

المسابقة قائمة على ثغر من ثغور

التعريف بالإسلام . .

اشترك فيها 750 مشاركاً



هذه المسابقة المباركة، مسابقة سليمان صالح الرهيماي- رحمه الله- التي تقام للسنة الحادية عشرة على التوالي برعاية كريمة من معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وإشراف كامل من لجنة التعريف بالإسلام، تلك اللجنة الميمونة التي أحسن القائمون عليها تحمّل عبء الدعوة إلى الله على بصيرة وهدى ففتحت أبوابها للراغبين في التعرف على سماحة الإسلام، وسمو تعاليمه السماوية الخالدة، فكانت سبباً في دخول عشرات الآلاف من غير المسلمين في دين الله تعالى.

الوعي القرآني

وأضاف أنه مما لاشك فيه أن هذا الكتاب المعجز الخالد لا تزال أثاره الطيبة ونور آياته المباركة تنطبع على كل صفحات القلوب، فيفتح الله بها قلوباً غلفاً وأذاناً صمّاً وعيوناً عمياً، وتأخذ بنواصي العقول والألباب إلى سبيل الهداية والرشاد، فتتجو من الجهل والهلاك وتعبّر بصاحبها إلى بر الأمان في الدنيا والآخرة، ولم لا وهو كلام الله تعالى، وحبله المتين، ونوره المبين، الذي وعد سبحانه وتعالى من يحفظه ويعمل به أن يوفيه يوم القيامة خير الوفاء، فيقال له: اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن مقامك في الجنة عند آخر آية تقرأها؟ وكما لا يخفى عليكم الفوائد الجمّة لإقامة مثل هذه المسابقات القرآنية المباركة التي تكون سبباً في نشر الوعي القرآني، وترتيل آياته في كل مكان في المجتمع، لتطال بركته كل شيء، ويعم نوره أرجاء الوطن.

وأوصى بوغيث الحفظة بالاستمرار في هذا النهج القرآني، وألا يتوقفوا عند الفوز في المسابقة، إنما يحرصون على التبحر في علوم القرآن، والعمل بمقتضاه، وتوجيهاته الربانية المباركة ليكونوا أسوة في المجتمع ومثلاً حياً لأخلاق الرسول ﷺ الذي كان خلقه القرآن.

66

بوغيث :

**التعريف بالإسلام تحملت عبء
الدعوة إلى الله فكانت سبباً في
دخول الآلاف في الاسلام**



لقد قرأت ترجمة القرآن الكريم ووجدت أن القرآن شيء عجيب، واستمررت في قراءته يومين وبعد ذلك تعرفت أكثر على الإسلام، وشرح الله صدري فدخلت فيه، ويقول هذا الشخص: كنت كلما أسمع تلاوة القرآن الكريم باللغة العربية تجري دموعي، بالرغم من أنني لا أفهم الآيات ولكنني أشعر أنها تمس شغاف القلب.

وأشار الدعيح إلى أن القرآن الكريم عزيزٌ على قلوبنا جميعاً، وهذه أمانة نؤديها، لأنه منذ نزول الإسلام انتقل القرآن الكريم من جيل إلى جيل وهو محفوظ في الصدور، وهذا من إعجازه.

وحول المسابقة قال: لقد اشترك في المسابقة هذا العام 750 مشاركاً على ثلاث فئات، الجاليات المسلمة، ثم المهتدون الجدد، ثم الأبناء من المهتدين والجاليات، مشيداً بالمشاركين في المسابقة من حفظة كتاب الله، رغم صعوبة اللغة العربية لديهم.

أكثر بقاع الأرض خدمة لكتاب الله تعالى

من جانبه ألقى ممثل راعي الحفل مدير إدارة شؤون القرآن الكريم خالد بوغيث كلمة قال فيها: مازالت الكويت واحة من واحات الدعوة الراشدة وساحة من ساحات التنافس الشريف بين أبنائها في فعل الخيرات وكفالة الأيتام وبناء بيوت الله تعالى في كل أنحاء الأرض، بل هي واحة من أكثر بقاع الأرض خدمة لكتاب الله تعالى، تعليمًا وتدريبًا وتحفيظًا، ورعاية للحفاظ من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، إذ لا ينقضي فيها شهر من شهور العام إلا وجدنا مسابقة هنا أو منافسة هناك بين حفظة كتاب الله لإعانتهم على الحفظ أو فهم ما حفظوه ولا أدل على ذلك من مثل



على التوالي، وإدارة المسجد الكبير متمثلة في مديرها العام سعد الحجي الذي أتاح للجنة الفرصة لإقامة التصفيات بالمسجد

سعادة في حفظ القرآن الكريم

ويقول أبوالبشر أميرول والد اثنين من الفائزين: أشعر بالسعادة عندما أجد أولادي يحفظون آية من القرآن، ولقد علمتهم أن تعلم القرآن الكريم يجعله شقيقاً لنا يوم القيامة، والحمد لله فقد شاركوا في المسابقة، وفازوا فيها مما سبب لي سعادة كبيرة.

تاج في الجنة

ويقول المتسابق شعيب ابن عمر، هندي الجنسية، وحافظ لـ5 أجزاء: إنني أحفظ القرآن الكريم لعلي أكون سبباً في أن يكرم الله عز وجل والدي بتاج في الجنة بإذن الله، ولقد شجعاني على حفظ القرآن الكريم، ودائماً كانوا يدفعونني للمزيد من الحفظ، ويجب على الشخص الذي يريد الحفظ أن يبدأ في حفظ القرآن منذ سن 10 سنوات حيث يكون الحفظ سهلاً في هذه المرحلة، مختتماً حديثه بتقديم الشكر للجنة التعريف بالإسلام وأسرة الرهيماي الكرام.

أمنيات

أما عبد الوهاب سالم أميرول، وهو فلبيني الجنسية- 11 سنة وحافظ لثلاثة أجزاء وفائز في المسابقة: إنني أريد أن أصبح إماماً في المدينة المنورة.

وكان ضمن فقرات الحفل أنشودة للمركز الثقافى الكويتي- الفلبيني، كما شهد الحفل إشهار إسلام أحد الأشخاص من الجالية الفلبينية وقام بتلقيه الشهادة سفير دولة باكستان.

مستوى راقٍ

بدوره أكد رئيس لجنة التحكيم في المسابقة حامد دنون أن المسابقة تتكون من عدة مستويات: «مستويات متقدمة» وهي عبارة عن 5 أجزاء فأكثر، و«مستويات المهتمين الجدد» و«مستويات الطلبة المتوسطين»، مع مراعاة اختلاف الأعمار، فصغار السن يتقدمون بجزء أو نصف جزء، ومنهم من يتقدم بأكثر من ذلك، مشيداً بالتطور الذي شهدته المسابقة منذ انطلاقتها حتى وصولها إلى هذا المستوى الراقى من التنظيم، وفي كل عام هناك تزايد في مستويات الطلاب، إذ نجد أنها تتقدم تقدماً ملحوظاً.

موقع إلكتروني خاص بالمسابقة

أما رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة مساعد العنزي فقال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»، وتحت شعار «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» أقامت اللجنة التصفيات الأولية بين المشاركين في المسابقة، وشارك فيها 750 مشاركاً، وأقيمت في المسجد الكبير- بالنسبة للرجال، أما النساء فقد أقيمت التصفيات الخاصة بهن في مقر نسائية الروضة، ولقد قمنا بعمل موقع إلكتروني خاص بالمسابقة حيث يتمكن المتسابق من التسجيل، وهو مرتبط بشبكات التواصل الاجتماعي، كما يمكن الشخص الاطلاع على شروط المسابقة والمعلومات المتعلقة بها.

وتقدم العنزي بالشكر والعرفان لأسرة المرحوم- بإذن الله- سليمان صالح الرهيماي لرعايتهم الكريمة للمسابقة للسنة الحادية عشرة



محسن هريدي

نائب رئيس تحرير الشبكة الدعوية المتخصصة
التابعة للجنة الدعوة الإلكترونية - الكويت

التوازن في حياة المهتمين الجدد (1)

اهتمام المهتم بتقوية
علاقته بربه عليه ألا
يقابله بترك الدنيا
كليّة

له: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

وهذا هو المطلوب من المهتم الجديد أن يحدث توازناً بين الأمور الدنيوية والأخروية، والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف يحدث المهتم هذا التوازن؟ وأقترح هنا بعض النصائح لإحداث هذا التوازن.

إدارة الوقت هي مفتاح النجاح، فلو أدار المهتم الجديد وقته فسيكون بمقدوره عمل الكثير، فعليك أيها المهتم أن تحدد قائمة أولوياتك، وتبدأ بالأكثر أهمية ثم المهم ثم الأقل أهمية، ولتستغل كل ثانية في حياتك، ففي طريقك للعمل والعودة منه يمكنك اصطحاب ترجمة للقرآن الكريم بلغتك لتقرأ منها بعض الآيات، كما يمكنك استغلال هذا الوقت في ذكر الله والاستغفار، وهذا ما يطلق عليه البعض توازن المسلم مع روجه.

ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة.. تحكي لنا السيدة عائشة رضی الله عنها ماذا كان يفعل رسول الله ﷺ في بيته: قال الأسود سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في أهله قالت: كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة.

فالرسول ﷺ كان يساعد زوجته وهذا أمر دنيوي، وإذا حضرت الصلاة ترك كل شيء وذهب للمسجد وهذا أمر ديني، وهذا هو قمة التوازن، وننبه إلى أن الانخراط في الأمور الدنيوية دون الاهتمام بالالتزامات الدينية أمر غير محمود في الإسلام.. يقول الله تبارك وتعالى عن هذا الصنف من

من الأسئلة التي تدور في أذهان المهتمين الجديد: هل السعي وراء الأمور الدنيوية يؤثر على إيمان الفرد بالآخرة؟ هل يركز الفرد على الأمور الأخروية ولا يبالى بالأمور الدنيوية؟ هل يستطيع المهتم الجديد أن يحدث توازناً بين الأمرين؟

ولتوضيح موقف الإسلام من هذه الأمور نقول إن الإسلام دين الوسطية في الأمور الدنيوية والأخروية معاً.. لقد خلقنا المولى عز وجل لهدف نبيل في هذه الحياة ولم يخلقنا عبثاً، خلقنا الله لنقرر بوحدانيته ونعبده دون غيره، نقرأ في القرآن الكريم ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾، ولو وقفنا على هذه الحقيقة فسندرك أهمية بذل ما في وسعنا لعبادة الله عز وجل حق العبادة وفق منهج رسول الله ﷺ.

وعلى الجانب الآخر، علينا أن نسعى لتحصيل الرزق بالطرق المشروعة مما يتطلب التواصل والتعامل مع الآخرين، فهل ينأى المهتم الجديد بنفسه عن الآخرين ويعيش في عزلة؟ والإجابة بالطبع لا، فالإسلام ليس ضد التعامل مع الآخرين ولا يؤيد فكرة نبذ الحياة الدنيوية، فالتواصل مع الآخرين ليس جريمة، بل إن الإسلام يدعو المهتم الجديد إلى الاندماج مع الآخرين.

والمهتم الحقيقي هو الذي يندمج مع الآخرين ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر من أجل تحقيق العدل على الأرض، وهذا يتمثل في دوره كعضو نشيط في المجتمع الذي يعيش فيه.

ويحدثنا القرآن الكريم عن قصة قارون وكيف أن الصالحين من قومه نصحوه وقالوا



الناس: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾ .

بالإسلام لكي يتعرف على الحلال والحرام ويتعرف على أساسيات الإسلام مثل الصلاة والصيام حتى يعبد الله تعالى على بينة وعلم .

فليكن شعارك أخي المهتدي الجديد التوازن والوسطية لأن أمتك وصفها الله بالأمة الوسط: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ .. نسأل الله عز وجل أن يثبت المهتدين الجدد على دينهم وأن يعينهم على إحداث التوازن المرجو منهم في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم الجديدة .

قد يعتقد المهتدي الجديد أنه في المرحلة الانتقالية عليه أن يبتدئ كل شيء في الحياة ويهتم فقط بتقوية علاقته بربه، وليس عيباً أن يهتم بهذا الجانب ولكن الخطأ يأتي من ترك الدنيا بالكلية، ويبين الحديث التالي منهج الرسول ﷺ في هذا الشأن:

روى الإمام مسلم أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ سألوا أزواج النبي ﷺ عن عمله في السر فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم: لا أكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش، فحمد الله وأثنى عليه فقال: ما بال أقوام قالوا كذا وكذا! ولكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني.. هذا هو نموذج التوازن بين أمور الدنيا وأمور الآخرة، فالإفراط والتفريط منبوذان في الإسلام .

والقرآن الكريم يؤكد في أكثر من موضع أن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها (البقرة: 268، التغابن: 16)، ويقول الرسول ﷺ: ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم . (رواه البخاري ومسلم) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: امْرَأَةٌ لَا تَسَامُ، تُصَلِّي. قَالَ: عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُوا . وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . (رواه البخاري ومسلم)

كما ينبغي على المهتدي الجديد أن يسعى لطلب العلم ويلتحق بالفصول التعليمية التي تنظمها اللجان المختلفة مثل لجنة التعريف

الهجوم على الإسلام ورسوله محمد ﷺ معالجة جديدة لموضوع ليس جديدًا



عبد الوهاب صالح الشايخ
رئيس مجلس إدارة مركز التواصل الحضاري
بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

قصيدة ملحمية عن تاريخ العالم بعنوان «مرآة تاريخية» خصص منها 440 بيتاً عن نبينا محمد ﷺ، تتضح بالكذب والافتراء والتزوير، استلهم مادتها من مؤلفات كاتب فرنسي اسمه فينسن تيوس فان بوفيه (Vincentius van Beauvais)، ومع أن جاكوب فان مارلانت، كان معادياً لليهود كبقية أبناء أوروبا في عصره، وقد وصفهم بأبشع الأوصاف وأخس النعوت، فإن الإسلام ورسوله محمد ﷺ، ظلا العدو الأكبر بالنسبة له، وكان ينطلق في عدائه للإسلام، من أن محمد ﷺ لم يكن رسولاً من الله سبحانه وتعالى، ولا حتى مؤسساً لدين جديد، إنما كان مهرطقاً (1) أتى ببدعة اسمها الإسلام، ولذلك كان يرى ضرورة شن حرب لا هوادة فيها لاجتثاث الإسلام من جنوب أوروبا وفلسطين.

هذا ويمكن اعتبار جاكوب فان مارلانت، الأب الروحي لما يسمى الرهاب من الإسلام (الإسلاموفوبيا) في الغرب اليوم، وفي سنة

كما ظهرت في نفس الفترة تقريباً، كتابات في أحد الأديرة في شمال إسبانيا عرفت باسم المقالة الإسبانية، تهاجم القرآن الكريم والنبى محمد ﷺ وتصفهما بما ليس فيهما.

وعندما بدأ بابا الفاتيكان «أوربان الثاني» التحضير للحروب الصليبية، ألقى خطبة في سنة 1095م، في بلدة كليرمونت بفرنسا في حشد من الناس، يتقدمهم الرهبان وممثلو ملوك وأمراء أوروبا والمقاتلون وغيرهم، حثهم فيها على قتال المسلمين، الذين وصفهم بأبشع الصفات وأحط النعوت وشوه الدين الإسلامي، ووعد كل من يشترك في حربهم بأنه سيفخر له ذنوبه، بالإضافة إلى الغنائم التي سيجنيها منهم.

وفي سنة 1285م، أي بعد خطاب ذلك البابا بحوالي قرنين من الزمان، وقبيل انتهاء الحروب الصليبية بست سنوات، ألف شاعر هولندي اسمه جاكوب فان مارلانت (Jacob van maerlant)

الهجوم على الإسلام ورسوله محمد ﷺ، ليس أمراً جديداً ولا طارئاً، فقد بدأ مع بداية الدعوة الإسلامية في مكة، والقرآن الكريم يحفل بالأوصاف التي أطلقها كفار مكة عليه، من أنه كاذب ومجنون وكاهن وساحر وشاعر ومفتر.

وهو امتداد لما قيل عن سائر الأنبياء قبل محمد ﷺ، الذين تعرضوا لمثل ما تعرض له من القذف، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ...﴾ (الفرقان: 31)، وقال تعالى ﴿كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (الذاريات: 52).

ثم انتقل الهجوم على الإسلام ورموزه بعد ذلك إلى الغرب منذ أن تم طرد القوات الرومانية من بلاد الشام ومصر، فهو إذا هجوم قديم أيضاً، ففي أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع للميلاد، ظهرت كتابات في القسطنطينية تكيل الاتهامات والشتم لرسولنا محمد ﷺ وسيرته وللقرآن الكريم،



تشويه سمعة الإسلام والعرب والمسلمين هدف الهجوم على الإسلام ورموزه

الباحثين عن المراكز السياسية أو الشهرة، حيث يلتقون جميعاً في هدف واحد هو تشويه سمعة الإسلام والعرب والمسلمين، وإبقاء منطقتهم في حالة غليان وعدم استقرار، لذا تجدهم يصبون الزيت على النار لكي لا تتمد، وإذا خمدت أشعلوها من جديد بوسائل وأساليب متعددة، منها الرسومات والأفلام والتصريحات والمحاضرات والمقالات والكتب... إلخ، يساعدهم في مساعيهم الخبيثة تلك سهولة استفزازنا، يستوي في ذلك متعلمنا وجاهلنا على حد سواء.

كيفية التعامل مع هذا الموضوع أولاً: لا يستفزونك

1. بناءً على ما تقدم، أود أن أؤكد بكل ثقة واطمئنان أن الهجوم على سيدنا محمد ﷺ (بأي وسيلة كانت) لم يؤثر في الماضي ولن يؤثر في الحاضر ولا في المستقبل على عظمتهم وإنجازاتهم، مهما افتروا وزوروا، كما أن الهجوم على القرآن الكريم لا يؤثر على حقيقته من أنه وحي من الله سبحانه وتعالى، وأنه محفوظ بنصه الذي أنزل فيه، مهما كذبوا وافتروا عليه، وإنهم بسفاهاتهم تلك لن يضرروا الإسلام ورموزه ولا تاريخه الناصع.

ثم ألم تلاحظوا أنهم كلما هاجموا الإسلام ورموزه، اشتد الطلب بين مواطنيهم على التعرف على هذا الدين ورسوله؟ وعليه يجب أن تتسم ردود أفعالنا بالحكمة، التي هي وضع الشيء في مكانه، يقول أبو الطيب المتنبّي:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلی
مضر كوضع السيف في موضع الندى

1935م كرم اسم هذا المفتري بلوحة ثبتت على برج كنيسة قرية السيدة دام (Damme) في هولندا حيث عاش ومات هناك، جاء فيها عنه أنه «أبو الشعراء الهولنديين قاطبة من القرن الثالث عشر الميلادي، وأنه كان يكتب من أجل الحقيقة والعدل»، كما جاء في تعريف المكتبة الرقمية للآداب في هولندا عنه أنه كان «ذا موقف حياتي رفيع، وكان شغوفاً بالتقوى وحب الحقيقة» (2).

هذا ولا يزال الهجوم على الإسلام ورموزه مستمرًا إلى يومنا هذا، بطرق ووسائل متعددة منها المكشوف المباشر ومنها الخفي غير المباشر، فبعد تسعة قرون من خطاب أوريان الثاني، لم يجد خليفته بابا الفاتيكان الحالي بنديكتوس السادس عشر ما يقوله لمستمعيه في محاضرة ألقاها في سنة 2006م في إحدى الجامعات الألمانية إلا أن يستشهد بقول ينسب إلى أحد الأباطرة البيزنطيين الموتورين من العثمانيين الذين حاصروه في عاصمته القسطنطينية حتى تم إخضاعه لهم، فقد نقل عنه أنه قال «إن محمداً ﷺ جاء بأشياء كلها شريرة». وفي سنة 2005م، ظهرت الرسوم المشينة في إحدى الصحف الدنماركية، ثم تلاها في سنة 2006م فيلم الفتنة الذي أنتجه سياسي هولندي اسمه خيرت فيلدرز، ثم جاء على أعقابها في سنة 2012م الفيلم المسيء من الولايات المتحدة الأمريكية.

كما أننا كعرب ومسلمين مستهدفون أيضاً من قبل جهات متطرفة وحاقدة، ويدخل من ضمنهم بعض أبناء العرب من غير المسلمين ممن استوطن بلاد الغرب، ومنهم منتج الفيلم السيء السمعة، بالإضافة إلى

ومعنى هذا بكل وضوح، أن أفعالنا أو ردود أفعالنا يجب أن تعكس شيئاً من عظمة رسولنا محمد ﷺ وسيرته، لا أن تناقضها تحت أي شعار أو مسمى أو مبرر.

2. تجنب الهياج والعنف والتطرف أو الحث عليه بأي وسيلة كانت، فليس من الدفاع عن رسول الله ﷺ إزهاق الأرواح أو تخريب الممتلكات، أو ترويع الأمنيين وتعرض حياتهم للخطر، أو مهاجمة السفارات ومحاوله الدخول إليها بالقوة، وإنزال أعلامها أو إحراقها أو حرق ممتلكاتها... إلخ، فمثل ذلك العنف من قبلنا يعتبر رد فعل خاطئ وأهوج، على فعل أو قول قبيح أو خاطئ من قبلهم، حيث تأتي مثل تلك المواقف غير المنضبطة بأثار سلبية ونتائج عكسية، فكأننا بذلك العمل الأرعن قد قدمنا خدمة مجانية لمن أخطأ بحقنا، وأراد أن يستفزنا لإظهارنا بمظهر لا يليق بنا، علماً أن تلك الاحتجاجات العنيفة (مع رفضنا التام لها جملة وتفصيلاً) لم توجه إلى الجناة الحقيقيين المسؤولين عن ذلك الفيلم وإنتاجه وإخراجه وتوزيعه... إلخ، إنما وجهت إلى ناس أبرياء.

3. يجب المحافظة على حياة وعرض ومال كل من دخل بلادنا من غير المسلمين (بشكل شرعي) ويشمل ذلك الزائر والمقيم والمهاجر وطالب العلم والرزق وممثلي الدول غير المسلمة من سفراء وغيرهم

اللحظات، وقد ينسون ما رأوا ولا يعودون يتذكرونه أو يتأثرون به، ولكنهم يتأثرون بشدة وبسرعة سلباً أو إيجاباً بما يرونه من أخلاقنا وتصرفاتنا قولاً وعملاً معهم أو مع غيرهم، حيث ينطبع ذلك في ذاكرتهم ولا يمكن أن ينسوه أبداً.

فهذا هو المحك الحقيقي للنصرة، والذي يمكن أن يطلق عليه النصرة بالقدوة الحسنة، ومن مميزات هذا الأسلوب الحضاري في النصرة، أنه لا يحتاج إلى تهيب للمشاعر، ولا إلى حشد الناس في مظاهرات قد تخرج عن هدفها المنشود، كما أن هذا الأسلوب لا يحتاج إلى جمع الأموال من تبرعات وغيرها لأنه لا يكلف درهماً ولا ديناراً.

فالكذب وتضييع الأمانة وما يتبعهما من غش وخداع ورشوة، وعدم الالتزام بالوعود والعهود والمواثيق التي يقطعها المسلم على نفسه، والتقايس في أداء الأعمال أو عدم إجادتها، وتقديم غير الأكفاء على غيرهم من ذوي الكفاءات أو حتى مساواتهم بهم، وعدم التقيد بالمواعيد أو احترام الدور، وعدم المحافظة على نظافة البيئة في المنزل ومكان العمل والشارع وفي المنتزهات وغيرها، والإسراف في استعمال الماء، كلها أعمال مخالفة لديننا ولأخلاق وتعاليم رسولنا الكريم محمد ﷺ الذي نريد أن ننصره.

ثالثاً: امتلاك زمام المبادرة

1. استثمار وجود المسلمين في بلاد الغرب، والعمل على رفع الوعي عندهم وتأهيلهم ليعطوا صورة طيبة عن الإسلام بسلوكلهم.
2. يجب التحول من مرحلة رد الفعل العشوائي، الذي يخبو بنفس السرعة التي اشتعل بها، إلى مرحلة الفعل الفعّال الإيجابي والمستمر، الذي يملك زمام المبادرة ولا تخبو شعلته، وذلك بدراسة ثقافة وقيم وقوانين الغربيين، والتعرف بعمق على ما يحبون وما يكرهون وما يعتقدون، وعن احتياجاتهم ومشاكلهم وما يعانون، وتوظيف ذلك في برامج مدروسة وهادفة معدة من قبل خبراء متخصصين في هذا الميدان،

لأنهم مستأمنون، وإن الاعتداء عليهم أو ترويعهم يُعد من قبيل نقض العهود التي نهانا عنها ديننا.

4. يجب تجنب تجريح رموز الديانات الأخرى، أو التعدي بأي شكل من الأشكال على كتبها المقدسة، أو أماكن عبادتها.

5. الحذر من الانجرار وراء دعاوى بعض الأفراد أو الجماعات من المسلمين، بغض النظر عن الشعارات التي يرفعونها أو المسميات التي يحملونها، الذين يستغلون مثل هذه المناسبات للظهور بمظهر المدافعين عن الإسلام ورسوله، وهم في الحقيقة يخدمون أجنداتهم وأهدافهم الحزبية أو الطائفية أو الشخصية بالدرجة الأولى.

6. الغرب يتفهم الاحتجاجات والمظاهرات السلمية، فإذا كان لا بد من المظاهرات فلتكن سلمية خالية من العنف تماماً.

7. هناك غربيون كثيرون ليسوا من ديننا يتعاطفون معنا ومع قضايانا، فيجب المحافظة عليهم وعدم خسارتهم بتصرفاتنا وردود أفعالنا الخرقاء.

ثانياً: النصرة بالقدوة الحسنة

إن نصرة سيدنا محمد ﷺ أمر واجب علينا بالطرق الشرعية، ومن أهمها وأكثرها إيجابية وأسرعها وأشدّها تأثيراً على الإطلاق سلوكنا الحضاري كأفراد ومجتمعات وشعوب، أي تفعيل الأخلاق التي حثنا عليها نبينا محمد ﷺ، والتي لخص بها رسالته كلها بقوله: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

وقال أمير الشعراء أحمد شوقي:

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه

فقوم النفس بالأخلاق تستقم

وقال أيضاً:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هموا ذهب أخلاقهم ذهبوا

فأداء المسلمين لعباداتهم من صلاة وصوم وحج... إلخ، وكذلك الحجاب بالنسبة للمسلمات، قد يلتفت انتباه غير المسلمين في بلادنا أو في بلادهم في لحظة من

المحك الحقيقي للنصرة باتخاذ الرسول ﷺ قدوة حسنة

دد





يجب التحول من مرحلة رد الفعل العشوائي إلى مرحلة الفعل الفعال الإيجابي والمستمر

«الهولوكوست» على سبيل المثال، تحت مظلة الإساءة إلى السامية. الكيل بمكيالين:

السياسة الغربية ممثلة في برلماناتها وحكوماتها، تبذل جهودها كي تعكس قراراتها القيم النبيلة التي تؤمن بها شعوبهم، ومنها نصر المظلوم ومساعدته ضد من ظلمه... إلخ، بشرط ألا تتعارض تلك القيم مع مصالح دولهم العليا، وإلا فإنهم يغضون النظر عنها، وأقرب مثال على ذلك فيما يخص موضوعنا، قيام السلطات الفرنسية بالتدخل والضغط على صحيفة فرنسية (بطلب من السلطات البريطانية) لمنع نشر صور عارية لزوج ابنة ولي العهد البريطاني، وقد نجحت في ذلك، في حين أن هذه السلطات نفسها، أعلنت بعد أقل من عشرة أيام من هذا الحادث، أنها لا تستطيع أن تمنع تلك الصحيفة من نشر الرسوم المسيئة للإسلام، بحجة أن حرية التعبير يكفلها القانون.

القانون له حرية التعبير وإبداء الرأي الذي يعتبر من الأمور المقدسة عندهم، ومن ذلك نشأت سطوة الإعلام في البلاد الغربية.

4. يلاحظ أن القانون في الغرب لا يحمي الأديان ولا رموزها، بما فيها الدين المسيحي، وينسحب ذلك بطبيعة الحال على الدين الإسلامي ورموزه، لذا فإن نقده ونقد رموزه، أو إن شئت مهاجمته ومهاجمة رموزه، من حرية التعبير عندهم، التي يكفلها القانون.

ومن هنا يتضح لنا بجملاء - نحن المسلمين - لماذا يُهاجم الإسلام كدين وعقيدة وشريعة ورموز وتاريخ... إلخ في بلاد الغرب من قبل أي كان، ولكنهم يتجنبون مهاجمة المسلمين بأي شكل من الأشكال، أو عدم التعامل معهم أو توظيفهم... إلخ، كونهم مسلمين، ومن يفعل ذلك منهم يقع تحت طائلة القانون، وبالإمكان مقاضاته والافتصاص منه في محاكمهم.

فيما دار بخلدك - كعربي أو مسلم - عن سبب عدم تطبيق حرية التعبير تلك، على ما يتعلق بأمور تهم أو تمس اليهود مثلاً، فاعلم أن هناك قانوناً يمنع التعرض لهم، لأن اليهود كمواطنين استخدموا مالهم من قوة اقتصادية وسياسية في تلك المجتمعات، ونجحوا في الوصول إلى البرلمانات أو التأثير على بعض أعضائها، لسن قوانين تمنع مخالفيهم من نقدهم أو التعرض لهم أو الإساءة إليهم أو التشكيك أو حتى مجرد التساؤل فيما يخص موضوع المحرقة

وتوجيهها لهم لتعريفهم بالإسلام ورسوله محمد ﷺ، لتصحيح المفاهيم الخاطئة عندهم.

3. يجب علينا أن نبين للغرب بكل الطرق المشروعة عندهم أن حرية التعبير يجب أن تمارس بمسؤولية، ولا يجوز أبداً السماح بسوء استغلالها لنشر الكراهية والتطرف وإثارة النزعات والقلق والفتن، وتأجيج مشاعر البغضاء والكراهية، أو المس بشروط العيش المشترك بين الناس لمصلحتهم بالدرجة الأولى، ومحاولة سن قوانين من قبل برلماناتهم تمنع وتجزم ذلك، تمهيداً للجوء إلى قضائهم المعروف باستقلاليتهم ونزاهتهم، بواسطة مكاتب محاماة مؤهلة في بلادهم، ضد كل من يقوم أو يساعد بأي شكل من الأشكال بمثل تلك الإهانات.

مكانة القانون في الغرب:

1. للقانون منزلة رفيعة في العالم الغربي، حيث يخضع له الجميع حاكماً أو محكوماً بلا استثناء، وليس لمن يخالف القانون عندهم أي عذر.

2. إن من أهم الأمور القبيحة والمستنكرة عندهم الكذب والغش والخداع في القول أو العمل وعدم التقيد بالقوانين، أو استغلال النفوذ للحصول على أي ميزة.

3. للناس عندهم - أفراداً وجماعات - حقوق يكفلها القانون، فالإنسان محمي من جهة ماله وعرضه وعرقه وعنصره وجنسه ولونه، وله حرية الاعتقاد بأي دين، كما كفل

الهوامش

1. الهرطقة: كلمة كثر استخدامها بين القساوسة النصارى يتراشقون بها، للدلالة على الخروج على الملة، أو الطريقة التي يراها كل فريق منهم أنها صحيحة.
2. مستقى من كتاب الإسلاموفوبيا، ص 61 إلى ص 68 - تأليف لوكاس كاثرين (كاتب بلجيكي) ترجمة محمود حميد جابر، ط1، يناير 2010.

الشيخ جاسم بن محمد الإبراهيم رحمه الله.. مظلة عطاء شملت أقطاراً عربية وآسيوية وأوروبية

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان ننتسم عبير سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

التجارة، وكانت أحد الأقطاب الرئيسة في تجارة اللؤلؤ، منذ منتصف القرن التاسع عشر إلى ظهور اللؤلؤ الصناعي، وانهيار سوق اللؤلؤ الطبيعي في نهاية العشرينيات من القرن الماضي.

تسلم الشيخ جاسم الإبراهيم بعد وفاة والده وعمه- رحمهما الله- أعمال الأسرة ونشاطها التجاري حوالي عام 1908م، فكان عند حسن الظن به إذ انكب على العمل بكل همة ونشاط، فحقق بفضلته تعالى قدراً كبيراً من النجاح والشهرة معاً، وغدا من أغنى التجار العرب ليس في الخليج فحسب بل في الهند كذلك.

أوجه الإحسان في حياته

كان الشيخ جاسم الإبراهيم من أهل الجود والكرم.. وقد سجل له التاريخ مواقف رائعة ومشرفة داخل الكويت وخارجها، بذل خلالها أموالاً طائلة في أوجه الخير كافة، فقد ساهم المحسن الشيخ جاسم الإبراهيم- رحمه الله- بالنصيب الأوفر في إنشاء المدرسة المباركية، إذ تبرع- رحمه الله- بـ30 ألف روبية، كما كان ملاذاً بعد الله تعالى لكل الكويتيين بل والعرب

النشأة

ولد الشيخ جاسم الإبراهيم من آل إبراهيم بن ريمان العنقري، أمراء ثرمدا في إقليم الوشم بنجد من بني سعد، من تميم، رهط الصحابي الجليل قيس بن عاصم المنقري عام 1268هـ الموافق لعام 1869م، في فريج ابن إبراهيم في بهيتة (حي الوسط بمدينة الكويت)، أمام موقع قصر السيف حالياً، استقر أجداده في الكويت بعد هجرتهم من نجد في نفس توقيت تأسيس الكويت، وذلك عام 1120هـ تقريباً.

كان لأسرة المحسن-رحمه الله- نشاط تجاري واسع في الكويت والهند، وقد نشأ متأثراً بهذه البيئة التي كان لها سهم وافر في تنمية قدراته وتوسيع مداركه واتصالاته، خصوصاً في مركز تجاري وعالمي مثل مدينة بومباي التي كان لهم فيها صولة وجولة، وقد تنوع نشاط هذه الأسرة التجاري فشمّل كل صنوف



مهاجرون بأفكار غير شرعية!

هنادي الشيخ نجيب
مديرة تحرير مجلة غدي الشبابية

يروى أحد المتخصصين في مجال التنمية البشرية قصة فأر أجريت عليه تجربة مختبرية لاستجلاء آثار تكرار سلوك معين وكيفية التأقلم معه.. فقد أدخل الفأر متاهة، وُضِعَ في نهايتها قطعة جبن، استدراجاً له وإثارةً لرغبته وهِمَّتْه في اجتياز طريقه الطويل المعقّد، كما رُكِبَ بعد مسافة 20 سنتيمتراً من بداية المتاهة جهاز صعق كهربائي تتناسب قوّته مع قدرات الفأر، وكان الفأر يبدأ مسيرته بدافع الراتحة الزكية، وكلّما اصطدم بالصاعق قفز في الهواء عدّة قفزات متجاوزاً الحاجز مُكْمِلاً طريقه باتجاه الهدف.

كرّر الفأر التجربة عدّة مرّات بالطريقة نفسها، بعدها حدثت المفاجأة عندما «تشقّلَبَ» عالياً بعد أن قطع المسافة نفسها، لكنّ هذه المرّة من دون أن يتعرّض للسّعة التيار، إذ كان قد أزيل من طريقه

شبابنا الكرام.. إنها خطورة البرمجة المسبقة التي تتلقاها عقولنا ومحاولة تعميم طريقة ملتوية وحيدة- بحكم الواقع- لتحقيق أهدافنا.. والا، فلماذا نفضّر مباشرةً إلى توسيط «زيد» المسؤول و«عبيد» المدعوم للدخول إلى تلك الجامعة، أو للتوظيف في هاتيك الشركة، إن لم تكن تلك الأفكار قد عشعشت في رؤوسنا؟! بل لماذا نفترض وجود المعوقات والصعوبات، ونبرّر لأنفسنا تلك القفزات، بحجّة انتشار الداء، حرصاً على اختصار الطريق وتوفير الوقت وتعجيل النتائج؟!!

إنّها الأفكار.. نعم.. الأفكار التي نبتت في عقولنا وأثّرت على أسلوب تفكيرنا.. فالعقل كالحقل، حيث تمثل كل فكرة فيه بذرة مغروسة في أرضه، في حين تتحوّل عملية التفكير إلى ريّ حقيقي يسهم في إنبات البذور، ليجني صاحبها حصاد ما زرع.

خلاصة التجربة- أيها الشباب- مع فارق أننا أهل عقل وتمييز وإدراك أن نحذّر عند تبني الأفكار.. فهي «حُبّ الدماغ»، وما أدخل طاحونة العقل فسيخرج إما خبزاً طيباً نافعاً أو طعاماً فاسداً مفسداً.. ولتعلموا شبابنا أنّ هناك فرقاً بين التفكير والفكر، فالأول هو مجموعة تقنيات ذهنية «لتدوير» الأفكار الداخلة، أما الثاني فهو الرؤية والمنهجية التي تشكّلها عمليات التدوير المتكرّرة، والتي تستشرفون من خلالها البعيد، وتكشفون بها الغامض، وتعُدّلون بناءً عليها خطواتكم نحو الأهداف.

أيها الشباب، تعالوا بنا نتعاهد على هجرة الأفكار الملتوية والمنهجيات غير الشرعية والالتكالية والأعدار المسبقة التصنيع، ولنهاجر إلى الله تعالى بعقول متوّرة وإرادات مسدّدة.. أملين أن ينفعنا الله وينفع بنا، ويوفّقنا لما يحبّه ويرضاه.

66

تبرع بـ 30 ألف روبية للمدرسة المباركية.. وكان ملاذاً للكويتيين والعرب في الهند

في الهند، وقد ساد تعبير عند بحارة الكويت والخليج عامة أثناء وجودهم في بومباي، يقولونه في ساعة العسرة، حيث كانوا يقولون: «انصو كولايا» أي: اقصدوا ضاحية «كولايا» حيث قصور آل إبراهيم ودواوينهم ومكاتبهم.

ومن المواقف المشرفة التي عرفت عنه أيضاً- رحمه الله- أنه كان يوظف نجاحه ونشاطه ومكانته المرموقة في الخارج لخدمة أبناء وطنه فكان يُعين الفقراء على التعليم، ويقضي الدين عن المدينين، ويساهم في نفقات الزواج للشباب ممن يلود به منهم طالباً المساعدة، فيسهم في بناء سكنهم، مشاركة لهم ودعمًا لإعانتهم على الاستقرار.

وساهم الشيخ جاسم الإبراهيم- رحمه الله- على إعلاء سمعة بلده الكويت ومكانتها عبر البحار، من خلال تأسيسه شركة المراكب العربية، وكان من ضمن مؤسسيها المشاركين الشيخ مبارك وأولاده وبعض التجار الكويتيين والخليجيين.

ولم يقتصر خير الشيخ جاسم الإبراهيم- رحمه الله- على وطنه الكويت فحسب، بل كان شجرة وارفة مباركة العطاء كثيرة الثمار، فامتدت مظلة عطائه وجوده وشملت الكثير من الأقطار العربية والآسيوية بل والأوروبية، فساهم في إنشاء كلية الدعوة والإرشاد بالقاهرة، كما أعاد بناء مسجد وضريح الصحابي الزبير بن العوام بالعراق، كما ساهم في إنشاء الجمعية الخيرية في دمشق، ودعم الجمعية الخيرية الإسلامية بالمدينة المنورة، كما ساهم في بناء سكة حديد الحجاز.

وفاته

وقد توفّي- رحمه الله- في عام 1357هـ الموافق لعام 1956م، ولا تزال ذكراه العاطرة وسيرته الحسنة تتناقلها الأجيال، ويقمدي بها المحسنون إن شاء الله.

CAMS

معهد كامز للتدريب
CAMSTRAINING CENTER

المعهد الأول في العالم الإسلامي
في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي

استثمر في
مواردك البشرية
بأسعار تنافسية

الخدمات
التدريبية

المؤتمرات
والمعارض

التقييم
والقياس

الخدمات
الاستشارية

الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com

www.cams-kw.com



جودة الفارس

رئيس قسم الموارد
في لجنة التعريف بالإسلام

وصية الرهيماني.. عطاء يتجدد!

**مسابقة تحفيز للمهتدين
الجدد وتثبيتاً لهم
على دينهم الجديد**

اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ»، أسأل الله أن يبارك فيهم ويحفظهم ويجعلهم أئمة يهدون بالحق وينشرون هذا الكتاب وهذا الدين العظيم.

«لجنة التعريف بالإسلام» هذه اللجنة المباركة بجهودها، المميزة بأعمالها في دعوة غير المسلمين للإسلام ورعاية المهتدين منهم أصبحت منارة في العالم الإسلامي ومن معالم دولة الكويت المشرفة، أسلم على أيدي دعائها منذ تأسيسها عام 1978 وحتى الآن أكثر من 58 ألف مهتد من جميع الجنسيات، وهذه المسابقة من ضمن الأنشطة الكثيرة والكبيرة والمتنوعة التي تقدمها اللجنة، وتحرص على أن تكون تحت رعاية وبحضور كبار الشخصيات من الوزراء ومسؤولي الدولة، تحفيزاً لهؤلاء المهتدين وتثبيتاً لهم على هذا الدين وتطبيقاً لقوله تعالى «إنما المؤمنون إخوة».

لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فشكراً.. أقولها لهؤلاء.. وزارة الأوقاف-مسجد الدولة الكبير- والأخ الفاضل عبدالله المدني، ممثل أسرة الرهيماني والذي يحرص على الحضور سنوياً لتكريم الفائزين، والأستاذ جمال الشطي المدير العام للجنة التعريف بالإسلام، وم. عبدالعزيز الدعيج مساعد المدير العام والأستاذ أمين النبهان من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وفريق عمل المسابقة بقيادة الأخ مساعد خالد العنزي وهم محمد جميل الشمري وفهد محمد الشمري وعبدالله جابر الشمري والأستاذ محمد طه والداعية عبدالمصور، ومؤسسة زخرف للدعاية والإعلام ويمثلها الأستاذ علاء الجرجاوي ومجلة «البشرى» ويمثلها الأستاذ محمود بكر والجهات الإعلامية من قنوات وجرائد قامت بتغطية الحفل.

تشرفت بأن أكون عريف حفل توزيع جوائز مسابقة المرحوم بإذن الله سليمان صالح الرهيماني للسنة الحادية عشرة على التوالي لحفظ القرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات في الكويت بتبرع كريم من أسرة الرهيماني الكرام، وبرعاية وزير البترول ووزير الأوقاف بالإناابة المهندس هاني حسين التركيت الذي أناب عنه الأخ الفاضل خالد بوغيث مدير إدارة حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وقامت بإدارتها لجنة التعريف بالإسلام .

بداية أقول هنيئاً لهذه الأسرة الكريمة هذا العمل المبارك والاستمرار فيه لسنوات مصداقاً لقوله ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، وكذلك قوله ﷺ «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث.. صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»، فما أكرم من نشر كتاب الله وهي صدقة كالنهر الجاري بإذن الله، وأبناء الرهيماني أبناء صالحون بإذن الله لقيامهم بأعمال البر والخير عن والدهم رحمه الله، وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء ويجعل عملهم هذا في موازين حسناتهم ووالدهم، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة ويوسع له فيه مد البصر.

وإنني لينتابني شعور بالفرح والغبطة عند حضور هذا الحفل سنوياً، وأنا أستمع لمجموعة طيبة من الأصوات الندية في تلاوة القرآن الكريم، ومن أناس غير ناطقين باللغة العربية، مصداقاً لقوله تعالى «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر»، فوالله إنني أفرح بانتشار كتاب الله عز وجل، وأغبطهم أنهم سبقونا بالحفظ والتلاوة، وهناك نماذج نسمعها بالحفل، أصواتهم جميلة جداً تدخل الطمأنينة في القلوب عند سماعها، كما قال عز وجل «ألا بذكر

خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



اتصل الآن... 222 600 20



مشاري العرادة
منشد وإعلامي

نفحات إيمانية من روض الرياحين.. ونشر المحاسن

**العبد المؤمن دائم الاتصال
بالله عز وجل ميال إلى
طاعته وعبادته منقطع
للآخرة**

نفوسنا وقدة من إيمان هرعنا إلى الصلاة أو للدعاء أو لقراءة القرآن، فكأنما نقطع قليلاً عن الدنيا لننشغل بالآخرة، وأما ذلك العبد المؤمن المتصل قلبه بالله عز وجل وتفيض في قلبه وروحه محبة الخالق الباري المصور الذي له الأسماء الحسنى، فهو دائم الاتصال ومفرط الميل بالمحبة بلا نيل، وميله لله عز وجل وإلى طاعته وعبادته ميل بكلية لا بجزء أو بقليل ذكر، وإنما إثاره على النفس وموافقته في السر والجهر، وأخيراً علمه الدائم بتقصيره في المحبة، فذلك العبد انقطاعه عن الذكر وفتوره مع الاتصال القلبي والروحي هو انقطاع عن الآخر لينشغل بنصيبه في الدنيا وقليل ما هم.

إنها حقيقة اللذة لا صورة عنها وإنما لبؤرة الشعور لا هيئته، وذلك بأن تكون من أهل الله، وأن يراك الله عز وجل في حزيه وفي زمرة وفي تلك المواضع التي يحبها، بل ويكون سيرك على جادته لا تحيد عنها بصيرتك، إن الطريق إلى الله ذو وحشة وغربة، ومن سلك ذاك الطريق إنما قد نصب نفسه وأثر شهوته ونصيبه من الدنيا بذلك النعيم الأبدي وتلك المحبة التي ما ذاقها مؤمن إلا وقد جاوزت بها عنان السماء وانفكت عنه الأرض بعلائقها واستوحش الفناء، ها نحن في شهر الخير الذي ينتظره المؤمنون كل عام ليخلصهم من الشيطان وشركه ومن الدنيا وشراكها، فاللهم سخره لنا وباركه لنفوسنا وعظم لنا شعائرك واجعلنا من خاصة عبادك ومخلصهم يا رب العالمين.

قيل: «إن الناس في محبة الله عز وجل عام وخاص، فالعوام أحبه لكثرة نعمه ودوام إحسانه إلا أن محبتهم ثقل وتكثر، وأما الخواص فأحبوه لما عرفوا من صفاته وأسمائه الحسنى واستحق المحبة عندهم لأنه أهل لها ولو زالت عنهم جميع النعم»، نعم إن لله عز وجل صفات وأسماء تتمثل في كل الوجود مما نعلم ومما لم نعلم، ولو آمن بها العبد حق الإيمان لعرف طعم المحبة لله عز وجل ولذاق حلاوة الإيمان به، في السراء والضراء على السواء، بل وفي كل أموره تتجلى محبة الله في قلبه، ما ضره عسر بعد يسر في الحياة، ولا ضيق من بعد سعة ويحبوحة من العيش، وما استوحش من قلة ولا خاف في ظلمة، وما عرف القنوط ولو كان في بطن حوت، إنما عليه من اليقين سراويل تقيه البرد وفي قلبه شمعة حب لا تتطفئ، يزهو بحب الله وأنسه وتطير روحه شوقاً إلى لقائه، فما ضر الخاصة من شيء ولو ماتوا على فقر وجوع إنما هم قوم عرفوا الله واستقرت في نفوسهم جلال المحبة وعظم المعرفة ورفع الإيمان بالله عز وجل.

وكذلك قيل: «عبد ذاهب عن نفسه، متصل بذكر ربه، قائم بأداء حقوقه، ناظر إليه بقلبه، أحرق قلبه أنوار هويته، وصفا شربه من كأس وده، وانكشفت له الغيوب من أستار غيبه، فإن تكلم فبالله وإن نطق فعن الله وإن تحرك فبأمر الله وإن سكن فمع الله، فهو بالله ولله ومع الله»، وما أجلاه وما أحلاه من أمر، كنا إذا ما ازدادت في



د. وليد خالد الربيع

أستاذ الشريعة - جامعة الكويت

المؤمن حذر فطن

**المسلم ينبغي أن يكون
من أكمل الناس عقلاً
وأسدهم رأياً يحسن
توجيهه نعم ربه**

يرشد الإسلام أتباعه إلى استعمال عقولهم الرشيدة وتوجيه أفهامهم السديدة فيما يعود عليهم بصالح دنياهم وأخراهم، فالله - عز وجل - قد أمد الإنسان بوسائل الإدراك المختلفة، وجعل له العقل والقلب الذي يميز بهما ما يرد عليه من خواطر وعلوم ومشاعر ورغبات ويتبته إلى ما يحيط به من أخطار وأضرار ومفاسد، فيسلك طريقه سليماً مما يؤذيه في دنياه، أو يضره في دينه وأخراه.

فالمسلم أريب، لبيب، فطن، عاقل، من ذوي الأفهام النيرة، والأذهان الصافية، وليس بطيء الحس، ولا سقيم الفهم، ولا أغلف القلب، أو أعمى البصيرة.

يدل على هذا المعنى حديث الشيخين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا يُلَدِّغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».

وهذا الحديث له قصة ذكرها أصحاب الحديث، كما قال النووي وغيره: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَ أَبَا عَزَّةَ الشَّاعِرِ يَوْمَ بَدْرٍ، فَذَكَرَ فَقَرَأَ وَعَبَّأً، فَمَنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ، فَعَاهَدَهُ أَبُو عَزَّةَ أَلَّا يُحْرِضَ عَلَيْهِ وَلَا يَهْجُوهُ، فَأَطْلَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَحِقَ بِقَوْمِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى التَّحْرِيضِ وَالْهَجَاءِ، ثُمَّ أَسْرَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَأَلَهُ الْمَنُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لَا يُلَدِّغُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» وأمر به فقتل.

قال الحافظ ابن حجر: «فيستفاد من هذا أن الحلم ليس محموداً بإطلاق، كما أن الجود ليس محموداً مطلقاً، وقد قال تعالى في وصف الصحابة: ﴿أَشْدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾.

فهذا الحديث له أهمية في حياة المسلم، كما قال ابن بطال: «فيه أدب شريف أدب به النبي ﷺ أمته، ونبههم كيف يحذرون مما يخافون سوء عاقبته»، والمسلم يخاف سوء العاقبة في الدنيا قبل الآخرة، والحديث قد

دل على ذلك من وجهين:

الوجه الأول: أن على المسلم الحذر مما يضره في دينه وأخرته:

فذكر النووي أن المؤمن المراد في الحديث هو الفطن الذي لا يخدع في أمور الآخرة دون الدنيا، وهو ما ذهب إليه الشيخ ابن سعدي فقال: هذا مثل ضربه النبي ﷺ لبيان كمال احتراز المؤمن ويقظته، وأن المؤمن يمنعه إيمانه من اقتتراف السيئات التي تضره مقارفتها، وأنه متى وقع في شيء منها، فإنه في الحال يبادر إلى الندم والتوبة والإنابة.

ومن تمام توبته أن يحذر غاية الحذر من ذلك السبب الذي أوقعه في الذنب، كحال من أدخل يده في جحر فلدغته حية، فإنه بعد ذلك لا يكاد يدخل يده في ذلك الجحر، لما أصابه فيه أول مرة.

وقال أيضاً: وقد حذر الله المؤمنين من العود إلى ما زينه الشيطان من الوقوع في العاصي فقال: ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، ولهذا فإن من ذاق الشر من التائبين تكون كراهته له أعظم، وتحذيره وحذره عنه أبلغ، لأنه عرف بالتجربة آثاره القبيحة.

وقال: وكما أن الإيمان يحمل صاحبه على فعل الطاعات، ويرغبه فيها، ويحزنه لفواتها، فكذلك يزرجه عن مقارفة السيئات، وإن وقعت، بادر إلى النزوع عنها، ولم يعد إلى مثل ما وقع فيه.

الوجه الثاني: على المسلم الحذر مما قد يضره في دنياه:

ذكر المحدثون أن هذا الحديث يروى على وجهين: أحدهما: بضم الغين على الخبر، ومعناه: المؤمن الممدوح، وهو الكيس الحازم الذي لا يستغفل، فيخدع مرة بعد أخرى، ولا يفطن لذلك، قال النووي: الرواية المشهورة

رسائل الصباح في الإيجابية والنجاح

عمرو محمود حسن

الرسالة الأولى

مهنيًا:

القراءة المستمرة في مجال تخصصك تعطيك قوة ومهارة ومعرفة، تصنع على المدى البعيد تميزك وتمنحك فرص عمل أفضل وتعطيك عائدًا ماديًا مجزيًا، احرص عليها ولا تتردد في شراء كتب جديدة في تخصصك أو الاستماع إلى محاضرات صوتية أو حضور ندوات وورش عمل لتبني احترافيتك لمهنتك ولا تشتت نفسك في عدة مهن، بل التزم بتخصصك ونم معرفتك به وعمق فهمك له.

تدريب: اذكر ما استفلته لتدعم هذه الرسالة وتطبقها في حياتك

مع الناس:

في تعاملك مع الآخرين كن بطيبًا جدًا في النقد، سريعًا جدًا في تقدير وشكر الآخرين، فكل كلمة ثناء منك وشكر ترفع معنويات الآخرين وتزدهر بها حياتهم وتصفو نفوسهم، وكل كلمة نقد وإن كانت صحيحة تهبط بالآخرين إلى أدنى مستويات تقدير الذات، وترسخ قناعات سلبية لديهم عن أنفسهم وعن العالم من حولهم.. بادر إلى تقدير وشكر الآخرين على أي موقف يقومون به وساندهم في أي فشل قد يواجهونه.

مع الذات:

عندما تداهمك الهموم وتزعجك المشاكل وتتحداك الصعوبات وتواجهك أزمات وتفاجئك الملمات، وتقرع بابك الخطوب والنوازل الصاعقات، فانطرح بين يدي ربك الكريم الوهاب وارفع يديك بالدعاء والبكاء، وأمن أن الفرج قريب، وأن بعد العسر يسرًا، وسوف تجد راحة في القلب، وطمأنينة في النفس، ورضاء بالقضاء والقدر، وساعتها ستأتي المبشرات، وتذهب العثرات، وتسجد لربك باكيًا حامدًا أن فرج كربك وأزال غمك فيا لها من سعادة لا تنتهي وفرحة لا توصف.. أحسن الظن بربك وسوف تجد ما يسرك.

دد

من تمام توبة المؤمن الحذر من السبب الذي أوقعه في الذنب

وقال أبو عبيد: معناه لا ينبغي للمؤمن إذا نكب من وجه أن يعود إليه، قال ابن حجر: هذا هو الذي فهمه الأكثر ومنهم الزهري راوي الحديث، فأخرج ابن حبان من طريق سعيد بن عبدالعزيز قال: وقيل للزهري لما قدم من عند هشام بن عبد الملك: ماذا صنع بك؟ قال: أوفى عني ديني، ثم قال: يابن شهاب تعود تدان؟ قلت: لا، وذكر الحديث.

وقد أخرج البخاري تعليقًا عن معاوية- رضي الله عنه- أنه قال: لا حكيم إلا ذو تجربة، وذكر ابن حجر عنه لفظ آخر: لا حلم إلا بالتجارب، وساق حديثًا ضعيفًا وهو: لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة، ونقل عن ابن الأثير أن معناه: لا يحصل الحلم حتى يرتكب الأمور ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ ويجتنبها، وقال غيره: المعنى: لا يكون حليمًا كاملاً إلا من وقع في زلة، وحصل منه خطأ، فحينئذ يخجل، فينبغي لمن كان كذلك أن يستر من رآه على عيب فيعفو عنه، وكذلك من جرب الأمور علم نفعها وضررها فلا يفعل شيئًا إلا عن حكمة.

والخلاصة أن المسلم ينبغي أن يكون من أكمل الناس عقلًا، وأسدهم رأيًا، يحسن توجيه نعم ربه إلى ما فيه خير الدنيا والآخرة، ويحذر أسباب الشر والفساد وما يضره في دينه ودنياه وآخرته، وبالله التوفيق.

برفع الغين، وقال الحافظ ابن حجر: هو بالرفع على صيغة الخبر، قال الخطابي: قوله: «لا يُلْدَغ» هذا لفظه خَبَرٌ وَمَعْنَاهُ أَمْرٌ، أَي لِيَكُنَّ الْمُؤْمِنُ حَازِمًا حَذِرًا لَا يُوْتَى مِنْ نَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ فَيُجَدَّعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَمْرِ الدِّينِ كَمَا يَكُونُ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا، وَهُوَ أَوْلَاهُمَا بِالْحَذَرِ.

والوجه الآخر: بكسر الغين على النهي، أن يؤتى من جهة الغفلة.

وعلى هذا فيكون المراد بالمؤمن في هذا الحديث «الكامل»، كما قرره الحافظ الذي أوقفته معرفته على غوامض الأمور حتى صار يحذر مما سيقع، وأما المؤمن المغفل فقد يلدغ مرارا.

قال الشيخ ابن سعدي: وفي هذا الحديث: الحث على الحزم والكيس في جميع الأمور، ومن لوازم ذلك: تعرف الأسباب النافعة ليقوم بها، والأسباب الضارة ليتجنبها.

ويدل على الحث على تجنب أسباب الريب التي يخشى من مقاربتها الوقوع في الشر، وذهب بعض العلماء إلى أن معنى الحديث: من أذنب ذنبًا فعوقب به في الدنيا فإنه لا يعاقب به في الآخرة.

ويعلق ابن حجر قائلًا: إن أراد قائل هذا أن عموم الخبر يتناول هذا فيمكن، وإلا فسبب الحديث يأبى ذلك، ويؤيده قول من قال: فيه التحذير من التغفيل، وإشارة إلى استعمال الفطنة.

الأمريكي كارل سميث.. مهندس طيران آخر رحلته ساحة الإسلام

كتب: محمود بكر

لكنني لم أكن ألتفت حقاً أو ألقى بالأمر لهذا الموضوع، وكنت أعتقد أنه ممل، وكنت أتساءل متى سأكف عن الذهاب إلى الكنيسة، وأسأل أمي دائماً عن ذلك، ولم يكن ذلك بسبب اعتقادي أنه غير منطقي، ولكن لأنني لم أكن أحب ذلك، لقد كان شيئاً مملاً، وبمجرد أن قالت لي إنه ليس علي الذهاب إلى الكنيسة، توقفت عن الذهاب، وفي تلك المرحلة فكرت في كل دين على حدة، الكل يعتقد أن دينه هو الأصوب، لكنني في النهاية مازلت أعتقد أن هناك خالقاً، وقد آمنت بذلك، وإذا كان هناك خالق يجب أن يكون هناك مسار صحيح، وبدأت بشيء لا يمكن لأحد أن يكون قادراً على معرفته، ولكن الله هداني وأراني المسار الصحيح. أتذكر وأنا في المرحلة الثانوية- ربما في الصف الحادي عشر أو الثاني عشر- كان هناك حديث لمدة أسبوع أو اثنين عن الإسلام في الشرق الأوسط، وذلك من خلال دروس التاريخ الدولي التي على ما أتذكر قد تناولوها في عام ولم يتناولوها في العام التالي.

أنا كارل سميث ولدت في ولاية واشنطن عام 1982 بمدينة تسمى إفرتون واشنطن، أعمل مهندساً في إحدى شركات الطيران الأمريكية، وأسرتي تتكون من أخت واحدة وأبي وأمي، انفصل والداي بالطلاق عندما كنت في سن الثالثة، ثم تزوجت أمي، مكثت مع أمي وزوجها الجديد وقد كان لديه ولدان، تزوج والدي بعد ذلك وأنجب ولداً وبناتاً من، عشت أثناء ذلك نمط الحياة الأمريكية المعتادة.

عائلتي أغلبها من النصارى الكاثوليك، باستثناء جدي لأبي فقد كانت تتبع الديانة اليهودية، ولكنها عندما وصلت إلى أمريكا ابتعدت عنها وهجرتها بشكل كبير، وقد تأثر والدي بها، إلى أن أصبح أشبه بملحد، فهو بالرغم من عدم قوله: أنا لاؤمن بالله، فإنه لا يذكر الله، ولا يعتقد أن الدين فكرة جيدة، أما أمي فهي من النصارى البروتستانت، وتذهب إلى الكنيسة بانتظام ما لم يكن هناك ما يمنعها من الذهاب. هكذا كانت تربيته ونشأته، لقد كانوا يصطحبونني إلى الكنيسة كل يوم أحد،



الناس الذي يتشكك - لدرجة كبيرة - فيما يقال، لذا فقد توصلت إلى أنني يمكنني لوم المسلمين على ما حدث ولكن من المحتمل أن يكون هناك شيء آخر في هذا الشأن.

بحث دؤوب

استمررت بعد ذلك في دراسة الإسلام وكنت أحصل على أي كتب يمكنني إيجادها في المكتبات العامة بالرغم من قلة الكتب التي تتحدث عن الإسلام في تلك المكتبات، فأنت قد تجد ثلاثين كتاباً عن الإسلام منها كتابان يتحدثان عن الإسلام بشكل صحيح، أما الثمانية والعشرون فمكتوبة بواسطة كتاب كارهين للإسلام يحاولون الكتابة بما يسيء للإسلام، ولذلك فبمجرد رؤيتي لاسم عربي أسرع لقراءة هذا الكتاب، وكنت كلما قرأت أكثر من هذه النوعية من الكتب عقلت أكثر وتفهمت الأمور.

إسلام في السر

كنت أذهب إلى الإنترنت للبحث عن أشياء تخص الدين الإسلامي، وكنت أمارس العبادات الخاصة بالإسلام ولكن في السر، ولم أكن أخبر أحداً بذلك، لقد كنت أجلس وحدي في غرفتي وأصلي، لم أكن أعرف كيف أصلي، أو متى أصلي.

لقد توقفت عن شرب الخمر وأكل لحم الخنزير ومثل هذه الأشياء، ولم أخبر والدي ولا أصدقائي، وعندما كان أحدهم يدعوني إلى تناول الطعام في مطعم ويقول لي: فلتجرب تناول هذا ويكون عبارة عن حساء مصنوع من لحم الخنزير كنت أقول لا.. أنا لا أحب هذا النوع، أنا لا أحب الحساء، كنت دائماً أبحث عن مخرج من مثل تلك الأمور.

قررت الاستمرار في دراسة الإسلام لمدة ثلاث سنوات، وكنت كلما درست أكثر رغبت في الازدياد، وفي يوم من الأيام ذهبت إلى «ماركت» وبدأ البائع الموجود هناك الحديث معي، وفجأة توقف عما كان يتحدث معي فيه، واندفع في الكلام قائلاً: ينبغي عليك أنت تصبح مسلماً، يجب أن تتعلم ماهية الإسلام فقلت: أنا فعلاً أريد أن أصبح مسلماً، فأنا أقوم بدراسة الدين الإسلامي وأريد حقيقة أن أصبح مسلماً،

كنت أحب القراءة، ولذلك قمت بقراءة كتب في مواضيع متنوعة وبشكل عشوائي، وذات يوم كان هناك محل لبيع الكتب يقوم أصحابه بتصفيته وقالوا بإمكانك أخذ ما تريد من هذه الكتب، يمكنك أن تملأ هذه الحقيبة بما تريد من الكتب مقابل عشر دولارات فقط! وأي شيء تضعه في هذه الحقيبة يمكنك الحصول عليه، بحثت عن الأشياء أو المواضيع التي قد تكون لها أهمية عندي وكان من ضمن الكتب التي أخذتها كتاب عن السيرة الذاتية لما لكوم أكس.. معظم الناس يعرفون قصة هذا الرجل، ولكنه كان في جماعة تسمى أمة الإسلام وهي جماعة تؤمن بأن الأمريكان السود الأفارقة هم بشكل أساسي خيرون وأن الأمريكان البيض هم أساس الشر وأن الرجل الأبيض هو الشيطان نفسه، قرأت قصته عشرة مرات.. كنت أحترم هذا الشخص، أقصد أحترم ما كان يقوله، ولكنني كنت أعرف أن ما يقوله غير صحيح، إذ إنني رجل أبيض وأنا أعرف أنني لست شيطاناً، ولكن سياسياً يعتبر هذا الكلام إلى حد ما صحيح فيما يخص العلاقات السياسية بين الدول، شيئاً فشيئاً تعمقت أكثر في الكتاب وعرفت أنه قد أدى الحج وكتب عن هذه الرحلة وعمما حدث له أثناء الحج، فقد رأى أناساً بيض البشرة يشاركون الجميع الطعام والشراب وحكى عن الأمير السعودي الذي تنازل له عن غرفته وسريره ليرتاح وقد وصف هذا الأمير بأنه كان من ذوي البشرة البيضاء.

أحداث سبتمبر

عندما قرأت كل ذلك عرفت أن هذا الدين هو الدين الحق الذي يحمل الخير، وأردت تعلم المزيد عنه، ولذلك عقب انتهائي من قراءة الكتاب ذهبت إلى المكتبة العامة وأخذت كتاب ترجمة القرآن الكريم، وانتهيت من قراءته، وكان ذلك قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 بأسابيع قليلة، وبعد هذه القراءة أصبحت واثقاً كل الثقة أن هذا هو الدين الحق، وكان هذا هو اعتقادي عندما حدثت هذه الأحداث.

عندما حدثت أحداث سبتمبر لم أكتب أي شيء عنها لأنني كنت من هذا النوع من

دد

في مكتباتنا العامة ..
من بين 30 كتاباً عن
الإسلام كتابان يتحدثان
عنه بشكل صحيح و28
كتبها كارهون له

حقاً ..

أريد أن أذهب إلى مكة
وأؤدي فريضة الحج!
وهذه هي الطريقة
الواضحة الوحيدة التي
تقود إلى الجنة



الكريم، والآن- بفضل الله- أقوم بالإمامة في المسجد كما أقوم بإلقاء الخطبة من حين لآخر.

أنا المسلم الوحيد في عائلتي، تزوجت زوجتي وهي مسلمة، لكن والدتي وشقيقتي ووالدي مازالوا غير مسلمين، أدعو الله أن يهديهم ويجعلني مثالا حتى يتمكنوا من رؤية نتيجة الإسلام وكيف أن الإسلام غير حياتي، وأن أي شخص يعتقد الإسلام ستتغير حياته نحو الأفضل، وهذا هو الطريق الوحيد لتحقيق النجاح.

الكويت

تعد تجربة المجيء إلى الكويت المرة الأولى التي أكون قادراً فيها على الجلوس مع أهل العلم والدراسة، وهذا شيء بالفعل يفيدني ويعود بالمنفعة على مجتمعي- بإذن الله- وأتمنى لو أتمكن من أداء فريضة الحج، لقد رأيت فيديو عن مناسك الحج، حقاً أريد أن أذهب إلى مكة، وأؤدي فريضة الحج.

أنصح غير المسلمين بمعرفة المزيد عن الإسلام لأن هذا هو المسار الصحيح، وهذا هو المسار الذي يريد الخالق منا أن نتبعه، وهو القرآن الكريم والسنة المحمدية (كلام النبي) وأفعال النبي)، وفهم الصحابة (أصحاب النبي) وهذه هي الطريقة الواضحة والطريقة الوحيدة التي تقودك إلى الجنة، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تتقذك من نار جهنم، وبالمثل ينبغي للمسلم أن يتبع نفس المشورة، ويدرس الإسلام، ويتعلم دينه ويمارسه ويطبقه بقدر ما يستطيع، وأوصيهم بالقرآن الكريم والسنة فهما الدليل، فالقرآن هو الكتاب الذي يحتوي على مرشد لكل شيء، والطريقة الوحيدة لتطبيق القرآن الكريم هي سنة النبي ﷺ وفهم أصحابه لتلك السنة النبوية.

فقال لي: حقاً؟ فلتأت هنا اليوم وسأخذك إلى المسجد، وعندما عدت له اصطحبتني إلى المسجد المحلي، وقدمني لبعض الناس هناك، وأخبروني ببعض الأشياء القليلة عن الإسلام، وقد كنت أتردد في النطق بالشهادة، ولذلك كنت أذهب إلى المسجد للتجاوز والمناقشة وأشياء من هذا القبيل.. علموني كيف أصلي، لكنني لم أكن قد نطقت بالشهادة.. وفي يوم من الأيام سألتني أحد الإخوة ماذا تنتظر لكي تنطق بالشهادة؟ كنت أخشى أمي. ثم قال لي لو أنك منتظر أن تخبر أمك فإنك في هذه الحالة ترتكب خطأ فادحاً، فأنت عليك فعل ذلك على كل حال، وكان الجميع يقولون لي: إنك سوف تفعل ذلك لا محالة، يمكنك إخبار أمك، ويمكنك إيجاد طريقة لإخبار عائلتك.

بين الأم والإسلام

كنت لا أحب المواجهة، وأحاول دائماً تجنبها بقدر الإمكان، ولذلك لم أرد التعامل مع هذا الأمر، ولذلك كنت أدعو الله أن يتم ذلك دون مواجهة، وفي يوم من الأيام ذهبت إلى بيت أمي وتصادف أنني طلبت كتاباً من مكتبة للكتب الإسلامية وقد أرسل الكتاب إلى منزل أمي ورأته، ولقد أخطأت أمي في قراءة المكتوب على الغلاف وكان مكتوباً عليه الخلاص في الإسلام وقالت: هل تفكر في أن تصبح مسلماً؟ قلت لها في الواقع أنا كذلك، فقالت أنا لا أمانع في هذا الأمر، ثم أخبرت هي باقي أفراد عائلتي، وبذلك تجنبت المواجهة والحمد لله.

وأخيراً أسلمت

ذهبت مباشرة إلى المسجد وقلت للإمام: إنني على استعداد لقول الشهادة الليلة، فقال: حسناً، وفي تلك الليلة قبل صلاة المغرب نطقت بالشهادة وصليت المغرب، ومنذ ذلك الحين لم أتوقف عن قراءة أي شيء عن الإسلام، منذ ذلك الحين أقوم بدراسة الإسلام، وبدأت حفظ القرآن

دد

**الطريقة الوحيدة
لتطبيق القرآن الكريم
هي سنة النبي وفهم
أصحابه لتلك السنة**



محمد طه خاطر
مدير العلاقات العامة

نوبة.. أيقظت العالم!

نصرة الرسول
تكون بتعريف الآخرين
بسيرته العطرة

أتدرون كم ألف شخص سيدخلون الإسلام بسبب هذا الفيلم كردة فعل نتيجة البحث والتعرف عليه ﷺ من مختلف الديانات الأخرى؟

هل تعلمون أن هناك من المسلمين من لا يعرف من هو محمد ﷺ؟ هناك آلاف المسلمين لا يعرفون عن نبيهم إلا اسمه فقط!

فالحمد لله رب العالمين.. لا بد لنا أن نفكر إيجابياً في أن هذا العمل سيدفع الملايين من المسلمين وغير المسلمين للتعرف على حياة وصفات خير البشر ﷺ.

نعم سيسلم الآلاف بإذن الله تعالى، وسننظر ما يجري غداً إن شاء الله لو كنا من أهل الدنيا، نعم سيسلمون كما أسلم اليهودي بأخلاقه ﷺ، وكما أسلم الخادم عداس بتواضعه ﷺ، وكما أسلم سلمان الفارسي بلقائه ﷺ، وكما أسلم ثوبان بسماحته ﷺ..

نعم سيسلم كثيرون بالتعرف عليه ﷺ! ومن المتوقع أنه في السنوات القادمة سيكون أكثر الأسباب التي جعلت كثيرين يدخلون الإسلام هو التعرف على شخص رسول الله ﷺ.

فلا تهنوا ولا تحزنوا.. وهذا نص صريح وقانون حماية إلهي لحفظ عرض نبينا ﷺ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾.

واجبك كمسلم الاجتهاد والاستيقاظ لنصرة حبيبنا ﷺ نبي الرحمة، في تعريف الآخرين به عن طريق أي وسيلة كانت، فإن لم تجد شيئاً فيكفئك شرفاً أن تكون مع الله تعالى وملائكته المقربين بالصلاة عليه ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

تحرك العالم.. هاج العالم.. ثار العالم.. استنكر وشجب العالم.. دان العالم ذلك الفيلم المشين الذي أساء الأدب في حق نبي الرحمة ﷺ والذي لم أشاهده، ولن أشاهده بإذن الله تعالى! وهذا تشخيص لما حدث في الشهر قبل الماضي.

ليعلم كل من في الأرض أن هذا الأمر مدبر من قبل رب العزة سبحانه وتعالى، فهو الذي يتحكم في نواميس الكون، فقلوب الخلائق كلها بيده، يقلبها كيفما يشاء جل شأنه، وما حدث ليس مجرد فيلم، ولكنه نوبة استيقاظ لقلوب البشرية عامة مسلمين وغير مسلمين.. كيف؟!

الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾، فما ظنك بارتجاج العالم كله وتحرك سكانه نحو شخصية واحدة، وإن اختلفوا عليها، وهي شخصية نبينا محمد ﷺ!

فالقلوب نائمة في ثباتها، حتى المسلمة منها.. ولم يكن هذا الفعل بإرادة الله تعالى إلا ليوحدها على الاستيقاظ من هذا الثبات، باختلاف انتماءاتها وباختلاف مواقفها تجاه حبيبنا محمد ﷺ سواء كانت مسيئة كارهة.. أو مدافعة محبة.

الأمر الذي يجعلنا نتدبر ونتذكر قول الله تعالى ﴿لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

أتدرون كم مليون مسلم هبوا لنصرة الرسول ﷺ باختلاف أنواع تعابيرهم، وإن كان بعضها لا يرضي نبينا ﷺ؟

أتدرون كم مليون سيتعرفون على الإسلام عامة وعلى سيرة خير البرية ﷺ وحياته من غير المسلمين بشتى اختلاف جنسياتهم؟



د. محمد الحمود النجدي
داعية إسلامي

الحرب على الحجاب²⁻²

إن آيات القرآن صريحة في أن الأمر بهتك الستر، وبنزع اللباس هو أمر الشيطان وحزبه، لا أمر الرحمن جل جلاله، فتأمل في أي طرفي المعركة يقف أعداء الخمار اليوم؟

ولن نطيل بسرد الأدلة على حجاب المرأة وتغطية وجهها فهي كثيرة، وقد سبق الحديث عنها، ولكن نقتصر على بيان طرف منها، مما فيه تصريح بأن الحجاب الشرعي شامل لحجاب الوجه وبقيّة البدن، خلافاً لما يدعيه المتأولون أو المغرضون.

فمنها أولاً: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، قال الإمام القرطبي رحمه الله: في هذه الآية دليل على أن الله تعالى أذن في مسألتهن من وراء حجاب، في حاجة تعرض أو مسألة يُستفتين فيها، ويدخل في ذلك جميع النساء بالمعنى، وبما تضمنته أصول الشريعة من أن المرأة كلها عورة، وبدنها وصوتها كما تقدم، فلا يجوز كشف ذلك إلا لحاجة، كالشهادة

عليها، أو داء يكون ببدنها أو سؤالها عما يعرض ويتعين عندها.

ثانياً قول الله تعالى: ﴿يَأْيُهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾، فقوله ﴿جلابيبهن﴾ جمع جلباب: وهي الملاء والعباءة التي تشتمل بها المرأة، وقال في جامع البيان: الجلباب رداء فوق الخمار يستتر من فوق إلى أسفل، يعني يرخينها عليهن، ويغطين وجوههن وأبدانهن.

وقوله ﴿ذلك أدنى﴾ أي: أقرب إلى ﴿أن يعفرن﴾ بأنهن حرائر ﴿فلا يؤذین﴾ بالتعرض لهن، بخلاف الإماء فلا يغطين وجوههن، وكان المنافقون يتعرضون لهن.

قال السيوطي: «هذه آية الحجاب في حق سائر النساء ففيها وجوب ستر الرأس والوجه عليهن».

ثالثاً: النبي ﷺ نفسه قد صرح بأن المرأة عورة كلها، بالنسبة لنظر الأجانب وعند خروجها من بيتها، ولم يستثن من المرأة شيئاً، فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها».

وهذا الحديث يبين أن المقصود بالعورة هنا عورة المرأة عن نظر الأجانب، بدلالة السياق حيث ذكر خروجها من المنزل، وأنه محط استشراف الشيطان لها، حتى لو كانت خارجة تقصد وجهه الله تعالى للمسجد أو غيره.

رابعاً: فقيهة الأمة، والعالمة بشؤون النساء، ومن كانت مرجعاً للصحابة والتابعين في كثير من أحكام الدين، وهي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قد صرحت بصفة الحجاب الشرعي، كما في الأحاديث الصحيحة، حيث قالت: «يرحم الله نساء المهاجرات الأول، لما أنزل الله ﴿وليضربن بحمّهنّ على جيوبهنّ﴾ شققن مروطهن فاختمن بها».

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «قولها فاختمن أي: غطين وجوههن، وصفة ذلك

أن تضع الخمار على رأسها، وترميه من الجانب الأيمن على العاتق الأيسر، وهو التقنع».

وقال الفراء: «كانوا في الجاهلية تسدل المرأة خمارها من ورائها، وتكشف ما قدامها، فأمرن بالاستتار والخمار للمرأة كالعمامة للرجل».

خامساً: وكذا حديثها الآخر: رضي الله عنها وهي تروي حادثة الإفك، عندما ذهبت تبحث عن عقد لها فسار الجيش يهودجها، وهم يظنون أنها فيه قبل رجوعها، فقالت رضي الله عنها: «وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجميل وساروا، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش، فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش، فأدلى فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم، فأتاني فعرفتني حين رأني، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبابي، والله ما كلمني كلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، حتى أتاخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش».

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «قولها فعرفتني حين رأني هذا يشعر بأن وجهها انكشف لما نامت، لأنه تقدم أنها تلففت بجلبابها ونامت، فلما انتهت باسترجاع صفوان، بادرت إلى تغطية وجهها، وقولها «وكان يراني قبل الحجاب» أي: قبل نزول آية الحجاب».

وقال رحمه الله: قولها فخمّرت أي: غطيت وجهي بجلبابي، أي الثوب الذي كان عليها. ختاماً نحن عباد الله في معركة عالمية، تدور رحاها حول ستر المرأة ولباسها، ويتعارك طرفاها حول الأمر باللباس والستر، وهو رأي الطرف الرحماني، ونزع اللباس والستر وهو رأي الطرف الشيطاني، وبيننا وبين هؤلاء قوله تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُّهْتَدُونَ﴾.

كفالة طلاب العلم بدول البلقان

النهوض بهذا البلد المسلم
بعد أن عانى الكثير من النكبات
والكوارث، والمساهمة في
تحسين ظروفه التعليمية
والاقتصادية



جمعية الزكاة العالمية
الكويت

إتصل يصلك مندوبنا

256 44 002 - 556 44 001
651 22 422 - 556 44 002

www.zakatsalwa.com



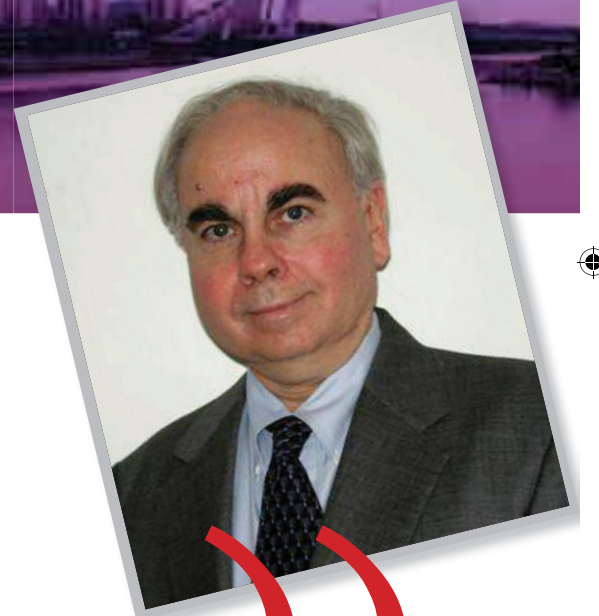
لجنة زكاة

سلوى

خيركم لأهلهم

رئيس الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية العصبية د. وايت سمول:

إن كان هذا هو الإسلام فأنا مسلم!



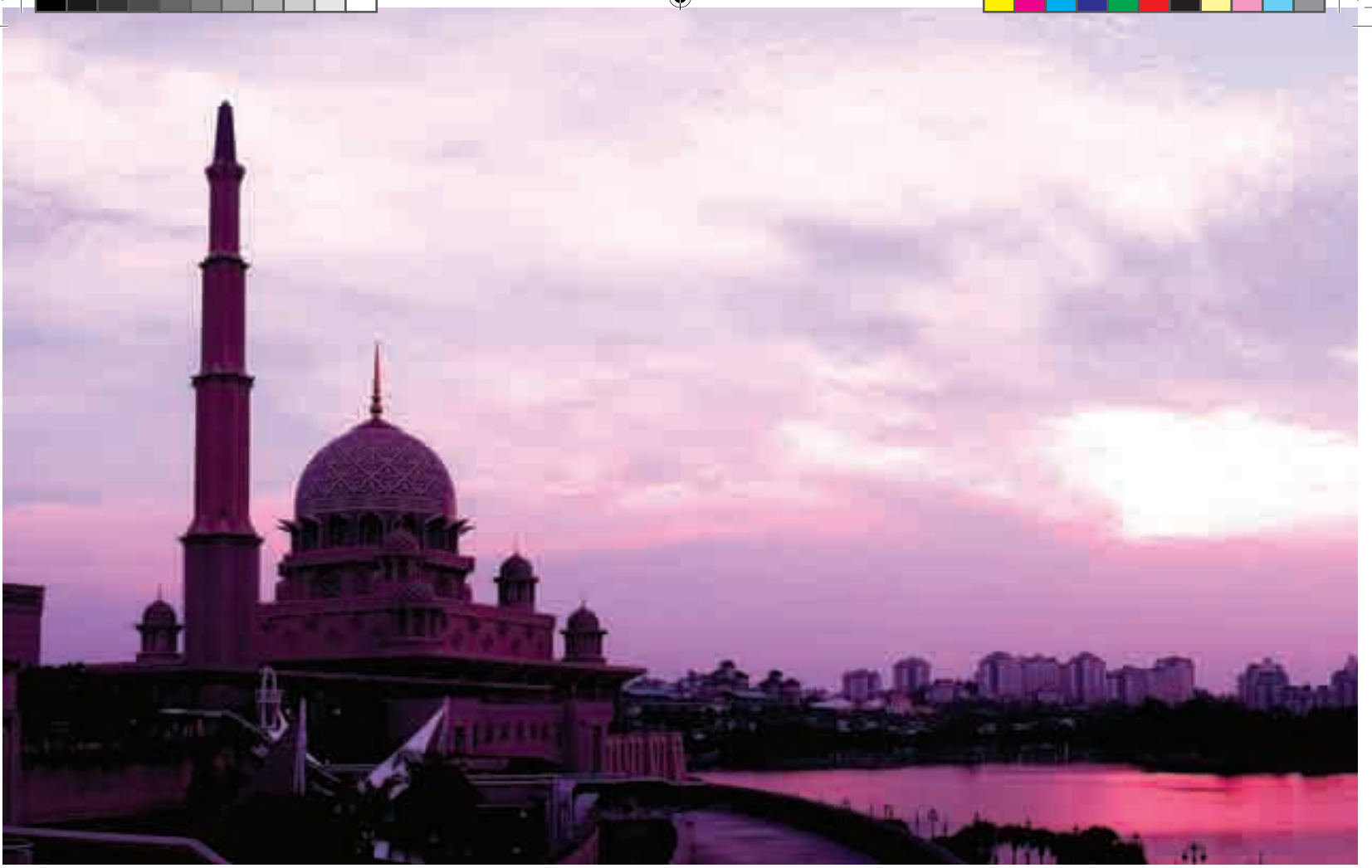
بعدها ألقى الشيخ عوض القرني على أعضاء المؤتمر محاضرة بعنوان: «البرمجة اللغوية العصبية والدين» وقد تحدث عن فلسفة العلم والإسلام، وقال: إن الدين الإسلامي جاء ليجيب على ثلاثة أسئلة احتارت في الإجابة عنها عقول البشرية، وهي: من أنا؟ لماذا خلقت؟ ما مصيري؟ فأعجب «وايت» بطرح الشيخ عوض، وكيف أنه استطاع أن يجعل الإسلام كاملاً في هذه الكلمات الوجيزة، ثم استفاد الشيخ عوض بعد ذلك في الحديث عن الإسلام، فتأثر وايت بهذا الكلام، لكنه ظل متحفظاً.

انتهت المحاضرة وقضى الشيخ عوض القرني ساعات مع المديرين في نقاش وأسئلة وردود، ومنهم وايت وود سمول، وقد بدأ ينشرح صدره للإسلام من فرط نقاشه الهادئ العلمي الرصين الذي دار بينه وبين د. عوض، وأخيراً نزلت دموع وايت وقال: إن كان هذا هو الإسلام فأنا مسلم. كان ذلك بحضور 60 مشاركاً في المؤتمر، وبحضور أربعة أساتذة من جامعات البحرين

كان رئيس الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية العصبية د. وايت سمول قد أمضى نحو 50 عاماً في دراسة الطب النفسي و30 عاماً في دراسة البرمجة العصبية عندما انفتحت أمامه طاقة من النور قبل خمس سنوات والشيخ عوض القرني يحدثه عن الإسلام في أحد المؤتمرات بالبحرين.

كان د. وايت الذي يحمل الدكتوراه في فلسفة العلوم قد سمع القرآن الكريم أثناء عمله فأعجب به وتأمل الموسيقى الداخلية في آياته، وكان القرآن سحره، ثم عندما شارك في المؤتمر العالمي للبرمجة اللغوية العصبية المنعقد في البحرين تحت عنوان: «البرمجة اللغوية العصبية ما لها وما عليها» بتاريخ 29-6/7/1428 هـ الموافق 14-15/7/2007 م وتحدث عن استخدام المدرب للموسيقى اللغوية في دوراته، عقب قائلاً: طبعاً أعلم أن كلامي هذا لا يهمكم لأنكم لستم بحاجة لأي موسيقى، أنتم تملكون القرآن، أعظم موسيقى لغوية سمعتها من قبل، وأضاف: إن لها تأثيراً غير عادي على أعصاب الإنسان.. إنها مريحة.

**محاضرة القرني
شرحت صدري
للإسلام..
ولهذا سميت نفسي
عبد الحكيم**



في ختام الدورة قائلاً: إن كل ما نبذله من جهد هو لصالح الأمة ككل ولصالح إخواننا في فلسطين... وأسهب عاشور حتى تأثر الجميع بكلامه.

يقول وايت: فمت للتحديث ولكني تلعثمت لأول مرة منذ سنوات طويلة.. قلت كلمات موجزة والدموع تتساقط من عيني.. كدت أسقط، هرع إلي زميلي روبرت سميث واحتضني وساعدني حتى لا أسقط.

الجدير بالذكر أن الدكتور وايت سمى نفسه بعد إسلامه عبدالحكيم باسم الابن الأكبر لفضيلة الشيخ د. عوض القرني، وقد دعا الشيخ د. القرني صديقه الدكتور عبدالحكيم لأداء فريضة الحج والعمرة على نفقته الخاصة، ولبي د. عبدالحكيم الدعوة.

ختاماً:

القرآن الكريم مفتاح القلوب الحيارى والعقول الشاردة، لذا تبنت لجنة التعريف بالإسلام مشروع «مليونية القرآن»، وذلك لطباعة مليون نسخة من المصحف المترجم وتوزيعها في كل دول العالم.

وفي اليوم الثاني أعلن رئيس الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية العصبية الدكتور وايت إسلامه على يد فضيلة الشيخ الدكتور عوض بن محمد القرني، بعد أن طلب أن يكون إشهار إسلامه على يد هذا الشيخ الجليل.

يقول د. وايت: في اليومين الأخيرين للمؤتمر جئت المسجد وقد علمني أحد الإخوة كيفية الوضوء وصليت بجانب المصلين.. أفعل ما يفعلون منتبهاً لأنني بين يدي الله الخالق العظيم.. وظللت على إعجابي بالشيخ عوض القرني بسبب علمه وتواضعه، فطلبت منه أن يكون نائبي في الخليج، فتمنع الشيخ عوض بحكم مشاغله وارتباطاته، فأصررت على ذلك، فاشتراط الشيخ عوض عدة شروط أهمها أن يوافق جميع المدربين على هذا، فقامت وأجريت تصويماً، فوافق الجميع بلا استثناء، وهكذا أصبح سبب دخولي للإسلام هو نائب رئيس الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية العصبية في الخليج وهو المسؤول عن المدربين هناك.

ويذكر وايت أن المتحدث محمد عاشور تكلم

د

**الدين الإسلامي
جاء ليحيب على
ثلاثة أسئلة:
من أنا؟ لماذا خلقت؟
ما مصيري؟**

الإعجاز العلمي في التخطيط الاستراتيجي وإعداد الموازنات

د. خلف عبدالله - خبير مالي

66

موازنة سيدنا يوسف ضمت مبادئ الشراكة والحوافز والوعي الإداري وزيادة ساعات العمل

الصفات الذميمة يتحقق ما أراد يوسف عليه السلام من رفع مستوى الإنتاج والموازنة بين متطلبات الإنتاج والادخار والاستهلاك.

لقد اكتملت للموازنة التي أرسى يوسف عليه السلام أسسها وقواعدها أركان الموازنة التخطيطية وتفصيل ذلك أن مفهوم الموازنة التخطيطية إنما يقوم على فكرة التوازن والموازنة، وقد قام يوسف عليه السلام بالموازنة بين الإنتاج الزراعي والاستهلاك في ضوء الظروف المتاحة وذلك بغرض تخطي الجذب والقحط.

إن موازنة سيدنا يوسف قد توافر لها مبدأ المشاركة، باشتراك المستويات الإدارية في المسؤولية، مسؤولية مباشرة عن طريق تحقيق الخطة في مراحل إعدادها وتنفيذها، ولقد استتب ذلك من مخاطبته لرسول الملك بقوله **﴿تَزْرَعُونَ﴾** **﴿حَصَدْتُمْ﴾**، **﴿فَذَرَوْهُ﴾**، **﴿تُحْصِنُونَ﴾**، إذ الخطاب هنا بصيغة الجمع، أي للناس المخاطبين جميعاً وليس بصيغة المفرد، أي لجميع الناس والمسؤولين، وهذه إشارة إلى ضرورة اشتراك كل المستويات الإدارية. عليا ووسطى وتنفيذية. في إعداد الموازنة التخطيطية.

إن موازنة سيدنا يوسف قد توافر لها مبدأ توفير الحوافز، ومبدأ الواقعية في الأهداف، وتناسبها مع الإمكانيات، ذلك أنه قد وضح للناس أن سنوات كساد سبع ستعقب الرخاء، حمل إليهم البشري تطمئنهم وتحفزهم، وهي أن هذه الأزمة إلى انقطاع، إذ سيأتي على الناس عام فيه يغاثون وبرزقون وفيه يعصرون، **﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ﴾**.

المرحلة الثانية: تستمر سبع سنوات حدد أهم معالمها كالاتي:

- تقييد وتنظيم الاستهلاك **﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شَدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾**
- الاستعداد لإعادة الاستثمار: **﴿إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تُحْصِنُونَ﴾** أي هذه هي البذور التي ينبغي أن تحافظوا عليها.

المرحلة الثالثة: **﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ﴾**، أي يبذرون ما احتفظوا به في سنبله من قبل سبع سنين، فإذا ما ارتفع النبات وغطى الأرض وزكا الثمر جمعه وعصروا زيوتهم وفاكهتهم، ومن هذا نستشف أن خطة يوسف عليه السلام كانت تستهدف المجتمع بأسره **﴿تَزْرَعُونَ﴾** وإرادته الحكيمة متوجهة لإيجاد صفات في ذلك المجتمع تمكن من تحقيق الهدف المرسوم واجتثاث أي عائق في سبيل التنمية ومن ذلك:

1 - زيادة ساعات العمل وزيادة استثمار الطاقة الإنتاجية للأمة خلال المرحلة الأولى بأكملها، يتبين ذلك من خلال قوله: **﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا﴾**، والدأب في اللغة يعني العادة والاستمرار، وهذا يستدعي محاربة البطالة بجميع أنواعها ولأسيما البطالة المقنعة التي تظهر المجتمع بغير صورته الحقيقية ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.

2 - تنمية الوعي الإداري كما بيينه قوله: **﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾**.

وهذا يستدعي محاربة ظاهرة الاستهلاك التي كانت منتشرة عند المصريين في عصره عليه السلام كما تذكر ذلك بعض المصادر ويأيد هذه الصفات الحسنة ومحاربة تلك

عرف الفكر الإسلامي الموازنة التخطيطية وقدر الاحتياجات والإيرادات اللازمة لتغطيتها، كما ورد في قصة يوسف عليه السلام والتي حكاها القرآن بقوله: **﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضَرٍ وَأَخْرَ يَابَسَاتٍ﴾**، فقد أرسى سيدنا يوسف لملك مصر موازنة تخطيطية توافرت لها الأصول العلمية والعملية، وازن فيها الإنتاج الزراعي (الإيرادات) والنفقات الاستهلاكية بهدف مواجهة المخاطر المحتملة من المجاعة المتوقعة، فقال لهم تزرعون سبع سنبلات خضر فما حصدتموه فاتركوه في سنبله ليعطيهم أجمل صورة للتخطيط الاستراتيجي الذي من شأنه حفظ الإيرادات (المنتج الزراعي) بعيداً عن المؤثرات الخارجية، وليتم استخدام ذلك في سنوات القحط بغرض تخطي فترة الكساد في ضوء الظروف المتاحة، وقد وضع يوسف عليه السلام نظاماً استمر تطبيقه خمسة عشر عاماً نجده في قوله تعالى: **﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شَدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تُحْصِنُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ﴾**.

وفي الآيات المباركات نجد مشروعاً له ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تستمر سبع سنوات حدد يوسف عليه السلام معالمها كالاتي:

- خطة الإنتاج: (تَزْرَعُونَ) (الزراعة)
- مدة الإنتاج: (سَبْعَ سِنِينَ)
- مستوى الإنتاج: (دَابًّا) عملاً دائماً متواصلاً.
- زيادة المدخرات: (فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ)
- تقييد الاستهلاك: (إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ).



دراسة أمريكية حديثة: المسلمون أكثر من ربع سكان العالم في 2030

فيها إلى مليون مسلم على الأقل إلى 79 دولة، مقارنة بالعدد الحالي وهو 72 دولة.

ورجحت الدراسة أن يشكل المسلمون بعد عشرين عاماً 26,4% من إجمالي سكان الكوكب الذي سيبلغ عندها 8,3 مليارات نسمة، أي نسبة الربع تقريباً.

وتستند توقعات «بيو» الأمريكي إلى المعدلات الديموغرافية منذ بداية عام 1999 وحتى 2010، بالإضافة إلى افتراضات حول كيفية أن تستمر هذه المعدلات في السنوات العشرين المقبلة، كما أنها تضع في اعتبارها التغييرات السياسية التي طرأت على المناخ السياسي في الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أنماط هجرة المسلمين إليها، على سبيل المثال.

من المتوقع أن يزيد عدد المسلمين حول العالم بنحو 35% في السنوات العشرين المقبلة، ليرتفع من 1,6 مليار مسلم في 2010 إلى 2,2 مليار نسمة بحلول عام 2030، ما يعني أن نسبتهم الإجمالية، مقارنة بباقي سكان العالم ستصل إلى أكثر من الربع، مقابل نسبة أعلى للمسيحيين تتراوح بين 30 و35%، وفق دراسة جديدة نشرها مركز «بيو» الأمريكي للدين والحياة العامة.

وأظهرت الدراسة التي جاءت بعنوان «مستقبل السكان المسلمين في العالم» أن معدل النمو السنوي للمسلمين سيرتفع خلال العقدين المقبلين إلى 1,5% مقابل 0,7% لشعوب باقي الديانات بحلول 2030، ووفقاً لإحصاءات المعهد الأمريكي فإن نسبة المسلمين الآن تبلغ 23,4% من سكان العالم البالغ 6,9 مليارات نسمة، وفي غضون 20 عاماً سيرتفع عدد الدول التي سيبلغ عدد المسلمين





60% من مسلمي العالم سيعيشون في منطقة آسيا والمحيط الهادي.. زيادة أعداد مسلمي أمريكا وتحول نيجريا إلى دولة ذات أغلبية مسلمة

باكستان الأكثر عددًا

وأشار مركز «بيو» الذي صدرت عنه الدراسة إلى أن عدد سكان باكستان، سيزيد إلى 256 مليون نسمة لتتفوق على عدد سكان إندونيسيا التي تعتبر أكبر دولة إسلامية في العالم الآن.

وتتوقع الدراسة أن يزيد عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى 6,2 ملايين مسلم، في حين سيتضاعف عدد سكان أفغانستان، ويقترب من 50 مليون نسمة، لتصبح تاسع دولة إسلامية من حيث عدد السكان، بينما تعتبر نسبة المواليد الفلسطينيين أعلى النسب في العالم.

وقالت الدراسة إن نحو 60% من مسلمي العالم سيعيشون في منطقة آسيا والمحيط الهادي بحلول عام 2030، و20% في الشرق الأوسط، و17,6% في دول جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا، و2,6% في أوروبا، و0,5% في الأمريكتين.

ومن المتوقع أن تصبح نيجيريا التي شهدت عنفًا طائفيًا بين المسلمين والمسيحيين أودى بحياة الآلاف من السكان خلال العقد الماضي، دولة ذات أغلبية مسلمة بحلول عام 2030.

وستصل نسبة المسلمين في فرنسا وبلجيكا إلى 10% من السكان، بينما ستبلغ في السويد نحو 9,9% من إجمالي السكان، حيث ترتفع نسبة المسلمين في أوروبا عام 2030 لتصل إلى 8% من إجمالي السكان.

وأشارت الدراسة إلى أن السنة سيظلون يشكلون الأغلبية العظمى بين المسلمين، حيث قدرتهم بحوالي 87 إلى 90%، في حين قد ينخفض عدد الشيعة مع التراجع النسبي لمعدل المواليد في إيران، حيث يعيش نحو ثلث الشيعة في العالم.

ولاحظت الدراسة ارتباطًا وثيقًا بين التعليم ومعدلات المواليد في البلدان ذات الأغلبية المسلمة، فالمرأة في البلدان التي تقل فيها

معدلات تعليم الفتيات تنجب نحو خمسة أطفال، في حين يبلغ المعدل بالنسبة للمرأة في الدول التي يرتفع فيها معدل تعليم الفتيات 2,3 طفل في المتوسط.

المسلمون أعلى مواليد

وبحسب الدراسة الأمريكية يعود سبب زيادة عدد السكان المسلمين في العالم إلى نسب الولادات المرتفعة بينهم، إذ تعتبر الأعلى بين سكان العالم.

ورغم أن الزيادة بين المسلمين هي الأعلى في العالم، فإن نسبة هذه الزيادة أصبحت أقل من معدلاتها السابقة، وتشهد تراجعًا بطيئًا قياسًا بالأعوام السابقة، غير أن هذا التراجع لن يمنع زيادة المسلمين في الفترة المقبلة.

وفي هذا الصدد يقول ألان كوبرمان، المدير المساعد لمركز «بيو»: «إنهم يزدادون، ولكن ببطء.. إن الزيادة في السنوات العشرين الأخيرة أكبر مما نتوقع للعشرين سنة المقبلة».

ورغم الزيادة في أعداد المسلمين في العالم فإن الديانة المسيحية تظل الأكثر انتشارًا، وسيظل أتباعها الأكثر عددًا خلال العقدين المقبلين، بحسب المركز الأمريكي.

ويبلغ عدد أتباع المسيحية في العالم حوالي ملياري نسمة، أي ما بين 30 و35% من سكان العالم، ويتوقع أن يزداد عدد المسيحيين في العالم إلى 2,2 مليار نسمة بحلول العام 2030.

ولم تنشر الدراسة أرقامًا بشأن عدد أتباع الديانات الرئيسية الأخرى في أنحاء العالم، لكنها قالت إن «بيو» يعترم إعداد تقارير مشابهة بشأن توقعات النمو بالنسبة للمسيحيين والهندوس والبوذيين والسيخ واليهود.

جاوب

1 - هل يوجد لقاح ضد فيروس الكبد الوبائي A؟
الإجابة: نعم

2 - كم عدد فقرات العمود الفقري؟
الإجابة: 33.

3 - ما العضو الذي يفرز مادة الصفراء؟
الإجابة: الكبد

4 - لماذا سميت الغدد الصماء بهذا الاسم؟
الإجابة: لكونها تفرغ محتوياتها مباشرة في الدم

وتمارس تأثيرها في خلايا بعيدة عن مكان تشكلها.
5 - ما الفيتامين الذي يذوب في الدهون؟
الإجابة الصحيحة: أ A

لراحتك في النوم...
ليكن عشاؤك خفيفاً
على المعدة!

يؤكد مختصو التغذية أن تناول الطعام قبل النوم مباشرة يؤدي إلى كسل في عملية الهضم، ما يجعل الجسم يخزن نواتج الهضم من دون فقدان الطاقة، وهذا يساعد على زيادة الوزن والشعور بالكسل والامتلاء، خصوصاً إذا كان الطعام يحتوي على نسبة كبيرة من الدهون مثل الحلويات والحلويات الشرقية والشويات.

لذا يجب أن تكون الوجبة الأخيرة التي يتناولها الشخص خلال اليوم خفيفة لتساعده على النوم الهادئ دون أن تسبب حموضة المعدة، وبكميات قليلة حتى لا تنتج مشكلات في الحجاب الحاجز أو تضغط على القفص الصدري والقلب.

وينصح أطباء التغذية بتناول العشاء قبل النوم بساعتين، ويفضل أن تتكون وجبتك من كوب «زيادي» وحبّة فاكهة أو طبق سلطة، وفي الشتاء يُكتفى بكوب من الحساء، ولا تنس أهمية شرب كوب من الماء لأنه يزيد من شعورك بالشبع.

من جانب آخر يؤكد الأطباء أن وجبة العشاء الغنية بالبروتين (لحوم، دجاج، سمك، فول، عدس، بقوليات) تؤثر سلباً على النوم، وإذا اضطرت إلى ذلك يجب ألا تنام إلا بعد الأكل بساعتين على الأقل، لأن الطعام الغني بالبروتين يساهم في الحد من إفراز وإنتاج الملاتونين (melatonin) والسيرتونين (Serotonin).



«تعشّي وتمشي»

لا جدل أن المشي يحفز الجسم على حرق السعرات الحرارية، ولكن الجديد في الأمر أن باحثين بجامعة جلاسجو الاسكتلندية أفادوا بأن المشي لمدة 90 دقيقة على الأقل قبل العشاء يخفض مستويات الشحوم في الدم، كما يحسن مرونة الأوعية الدموية ووظائفها، حتى بعد تناول وجبة دسمة غنية بالكربوهيدرات، فلا تتخل عن المشي قبل العشاء إذا سمحت ظروفك.



نصائح طبية

1. دع القهوة تبرد: لا تشرب القهوة أو أي شراب ساخن، فقد يزيد هذا من خطر الإصابة بسرطان الفم أو المريء، بل ينصح بترك الفنجان يبرد قليلاً.
2. مضغ الخضار جيداً: إن مضغ الطعام جيداً يزيد من نسبة المواد الكيميائية المكافحة للسرطان التي تطلقها الخضراوات مثل البروكلي والمفوف والقرنبيط.
3. المشي يومياً: المشي اليومي لمدة نصف ساعة أو ساعة يقلل من إمكانية الإصابة بسرطان الثدي بنسبة 18% ويساعد على التخلص من 3 كيلوجرامات تقريباً في السنة ويحافظ على قوام الجسم.
4. الإكثار من تناول اللوز: يفضل تناول اللوز بين الوجبات اليومية وعند الشعور بالجوع فهو غني بالعناصر الغذائية التي قد يفتر إليها النظام الغذائي اليومي.



الجزر

الجزر غني بالألياف الغذائية والمعادن (خاصة السيلينيوم) والدهون القابلة للذوبان في الكاروتينين β ، والوضع المتقدم لـ retinol (فيتامين أ)، ويحتوي الجزر على 6% من السكر، والنكهة المتميزة فيه ناتجة عن بعض الزيوت الإيثرية، و100 جرام من الجزر الصالحة للأكل تحتوي على ما معدله 6 مليجرام من الكاروتينين β .

ويحتوي الجزر على فيتامينات كثيرة أهمها أ - ب - 2 - ب6 - ج - و - د، ويتميز بنسبة عالية من فيتامين PP الذي يندر أن يوجد في غيره من الخضراوات.

فوائده

الجزر له خواص المضادات الحيوية، فهو يدمر البكتيريا التي تظهر في الأمعاء، ويساعد في التخلص من الالتهابات المعوية وفي شفاء قرحة المعدة، وحماية الجلد من الآثار المؤذية لأشعة الشمس وتمكنه من استعادة عافيته بسرعة، واستخدامه طعاماً ودواءً في علاج التهابات الكلى، كما يحتوي على هرمون نافع جداً في علاج أعراض السكرى، ويساعد في التخلص من بعض ديدان المعدة والمغص، كما يساعد على الشفاء من السعال ونزلات البرد، ومقو جيد للمناعة الطبيعية ويحفظ جدران أجهزة الهضم ويضمده وهو منبه لحرقان المعدة ويزيد من إفراز الصفراء ومدر للبول.

الطب النبوي (الأترجة)

ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة، طعمها طيب، وريحها طيب»، وهي شجرة ذات لون برتقالي ذهبي له رائحة مميزة ذكية، وتحتوي قشور ثمرة الأترج على زيت طيار، والمكون الرئيس لها هو ليمونين الذي يشكل 90% من محتويات الزيت، وتحتوي القشور على فلافونيدات وكومارينز وتربينات ثلاثية وفيتامين C وكاروتين ومواد حار يابس، ولحمه حار رطب، وحمضه بارد يابس، وبزره حار يابس. ومن منافع قشره أنه إذا جعل في الثياب منع السوس، ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء، ويطيب النكهة إذا أمسكه في الفم، ويحلل الرياح، وإذا جعل في الطعام أعان على الهضم، وذكر أن بعض الأكاسرة غضب على قوم من الأطباء، فأمر بحبسهم، ومضغ قشره طيب الرائحة، ولحمه فاكهة، وحمضه أدم، وحبه ترياق، وفيه دهن، وحقيق بشيء هذه منافعه أن يشبه به خلاصة الوجود، وهو المؤمن الذي يقرأ القرآن، وكان بعض السلف يحب النظر إليه لما في منظره من التصريح.

Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبوية والإفريقية)

If there`s a book in your future make sure there`s a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heriitage

دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION
مكتبة
IPB
BOOKSHOP

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

www.ipbshop.com

الإدارة: الضروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com

يريد الزواج من سيدة أسلمت ولم يطلقها زوجها

مسلم يريد الزواج من سيدة أسلمت قبل سنة ولم يطلقها زوجها غير المسلم، فهل يجوز؟ وإن طلقها.. هل تحسب العدة من يوم طلاقها أم من يوم إسلامها؟

الجواب:

إذا أسلمت الزوجة التي دخل بها زوجها وبقي زوجها غير مسلم حرمت عليه، ولم يجز لها أن تمكنه من نفسها، لكن تتوقف الفرقة والبيونة على انقضاء العدة من وقت إسلامها، فإن أسلم قبل انقضاء العدة فالنكاح باق على حاله، وإن لم يسلم حتى انقضت عدتها، ملكت أمر نفسها وحل لها أن تتزوج من غيره، وسئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء: ما الحكم إذا أسلمت امرأة مسيحية وهي متزوجة برجل مسيحي، وبعد أن أشهرت إسلامها تريد أن تتزوج برجل مسلم؟ فأجابوا: إذا أسلمت المرأة تحت رجل غير مسلم فإنها تحرم عليه، ويفرق بينهما، ويراعى خروجها من العدة، فإن خرجت من العدة قبل أن يسلم بانت منه بيونة صغرى، لقول الله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلُّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾، وإن أسلم قبل انتهاء عدتها ردت إليه، لأن النبي ﷺ رد المهاجرات إلى أزواجهن لما أسلموا وهن في العدة.

فيجوز لهذه المرأة أن تتزوج بعد انقضاء عدتها، ولا تحتاج إلى طلاق من زوجها الكافر، ولكن نظراً لزواجها في الأوراق الرسمية، ولكونها في بلد غير إسلامي، فقد تحتاج إلى ما يثبت انفصالها عن زوجها الأول، منعاً للمفاسد التي قد تترتب على زواجها بدون هذا الإثبات، وحينئذ ينبغي إقناع الزوج (غير المسلم) بتقديم ما يثبت حصول الفرقة بينهما، أو الحصول على وثيقة الفرقة بأي وسيلة ممكنة، ولو بدفع مال للزوج، ولا تحتاج إلى عدة بعد الحصول على هذه الوثيقة، فقد بانت منه بمجرد انقضاء عدتها التي تحسب من وقت إسلامها.

هل تجوز رقية المريض غير المسلم؟

هل يجوز أن نرقي غير مسلم بغرض الدعوة؟ إذ لو جاءت الرقية بنتيجة جيدة ربما يفكر هذا الكافر في الإسلام.. وبالطبع سوف يتم إخبار هذا الشخص بأنه ليس هناك قوة في هذه الرقية نفسها وإنما تحصل بمشيئة الله تعالى.

الجواب:

ليس هناك ما يمنع من هذا الفعل، والقرآن الكريم جعل الله فيه شفاء، كما جعل في العسل أو الزيت وغيرهما من الأشياء، فهذه أسباب للشفاء والله هو الشافي، فلا بأس برقية هذا الشخص، خاصة أنك تطمع في إسلامه.

فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

هل يجوز تركيب سماعة الأذن لغير المسلم؟

أعمل في تركيب سماعات الأذن لضعاف السمع، فيأتيني بعض كبار السن من النصارى ويطلبون مني أن أركب هذه السماعات لهم، لتساعدهم في سماع دروس القساوسة والرهبان بشكل أفضل، فهل يجوز لي أن أركب مثل هذه السماعات للنصارى؟

الجواب:

إذا كنت متحققاً من أن هذا النصراني يرغب في تركيب سماعة الأذن وغايته الوحيدة فقط الاستماع بواسطتها إلى كلام الراهب في الكنيسة فلا يجوز ذلك لك.. أما إذا كان غير المسلم يرغب في تركيب السماعة لتعينه على أمور حياته اليومية، وتخفف عنه ما أصاب سمعه من وهن وضعف، وستكون الكنيسة إحدى محطات الانتفاع بتلك السماعة، فلا حرج عليك حينئذ في معالجته وتركيب ما يحتاج إليه لجبر ضعف سمعه، لأن أصل تركيب السماعة من العلاج، وعلاج المسلم لغير المسلم جائز بل مستحب باتفاق العلماء.

ولا تفوت على نفسك فرصة الدعوة إلى الله تعالى، وكسب قلوب هؤلاء لعلك تكون سبباً في هدايتهم، فأكثرهم غافلون عن الحق، تأهون عن سواء السبيل، ينتظرون من يرشدهم إلى النور في أفق نفق الحياة المظلم، وذلك لا يكون إلا في سعادة الإسلام وهداية الشريعة.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

جهاز جديد لقراءة الكتب الإلكترونية

كشفت شركة سوني عن جهازها الجديد لقراءة الكتب الإلكترونية Sony Reader PRS-T2 الذي يعد تحديثاً لجهازها PRS-T1 الذي أطلقتته العام الماضي.

ويتميز قارئ سوني الجديد بإضافة دعم "فيسبوك" ودعم خدمة تسجيل الملاحظات السحابية، إضافة إلى تحسين سرعة التصفح، وشاشة رئيسية أكثر بساطة وتحسين في عمر البطارية، ويتوافر الجهاز بألوان أبيض وأحمر وأسود، وبيع بسعر 130 دولاراً، ويقدم الجهاز شاشة بقياس 6 إنشات مع 2 جيغا بايت من المساحة التخزينية، ويتضمن قلمًا يسمح بتسجيل الملاحظات ضمن الكتب الإلكترونية، كما يوفر إمكانية التحكم عن طريق الأزرار الخارجية، إضافة إلى التحكم عبر شاشة اللمس، كما تقدم بطاريته شهرين كاملين من عمر البطارية عندما يكون الاتصال اللاسلكي غير مفعّل.

ويسمح الدمج مع "فيسبوك" بمشاركة المقاطع أو أغلفة الكتب على الشبكة الاجتماعية، كما يسمح دعم Evernote بمشاهدة صفحات الويب التي قام المستخدم بتخزينها في الخدمة التي تقوم بتحسين النصوص، من أجل قراءتها بشكل أفضل عبر حذف جميع العناصر غير المهمة - كالإعلانات - من الصفحة لتسهيل القراءة.

كما يقدم متجر Reader Store خدمة شراء أو استعارة الكتب من المتجر، ويتيح الجهاز أيضاً للمستخدم إمكانية نقل مكتبته الإلكترونية الموجودة لديه مسبقاً من جهاز الكمبيوتر إلى قارئ سوني.

ويحسب قارئ سوني منافساً لعدد من أجهزة القراءة الأخرى المتوافرة في السوق، ومن أبرزها جهاز كيندل من "أمازون" و"نوك" من "بارنز ونوبل".

دراسة: يوتيوب نوع جديد من الصحافة المرئية

لم يعد موقع تبادل الفيديو الشهير يوتيوب مجرد موقع لمشاهدة مقاطع الفيديو الطريفة، أو لمشاهدة الأفلام والمسلسلات، بل أصبح أيضاً مصدراً للأخبار، ويمكن وصفه على أنه نوع جديد من الصحافة المرئية، وذلك بحسب دراسة نشرها مركز Pew للأبحاث.

وتوصلت الدراسة إلى هذه النتيجة بعد دراسة 250 مقطعاً إخبارياً كانت الأكثر شهرة على الموقع بين يناير 2011 ومارس 2012، ومن أهم ما أبرزته الدراسة الفرق بين أخبار يوتيوب وأخبار محطات التلفزة التقليدية، واعتماد تلك الأخيرة على يوتيوب كمصدر للأخبار في عديد من الحالات وخاصة صور الكوارث الطبيعية، أو الكوارث البشرية، والاضطرابات السياسية، وغير ذلك من المقاطع التي أصبح بإمكان أي شخص تصويرها بسهولة عبر هاتفه المحمول.

وقالت الدراسة إن أكثر مقاطع الفيديو الإخبارية مشاهدةً هي تلك التي تعرض الكوارث الطبيعية أو الاضطرابات السياسية التي تتضمن عادةً مشاهد قاسية.

«هوتميل» يغير اسمه إلى «أوتلوك دوت كوم»

قررت مايكروسوفت تغيير اسم بريدها الإلكتروني من هوتميل، وهو الاسم الذي أطلقتته عليه منذ عام 1998 ليصبح أوتلوك دوت كوم، وسيساعد الإيميل المعدل مستخدميه على تصنيف الرسائل فور وصولها علاوة على إجراء مكالمات هاتفية على سكايب.

10 عوامل لنجاح جوجل

كشف أحمد الشقيري مقدم برنامج «خواط» أهم عوامل وأسباب نجاح شركة «جوجل» خلال 13 عامًا فقط على بدايتها، حيث تمتلك الآن أكثر من 40 بليون دولار وهو أكثر من احتياطي بعض دول العالم.

ولخص الشقيري أسباب هذا النجاح في 10 عوامل هي: رسالة واضحة، وتظهر من شعارهم «ترتيب المعلومات في العالم وجعلها متاحة للجميع»، والقيمة المضافة، ومساحة من الحرية للموظفين، وتلبية الحاجات الإنسانية، وراحة الموظفين، وأفكار وإبداعات الشباب والعزيمة في بيئة داعمة للأفكار والمشاريع، وترفيه الموظفين، ولا للديون، حيث إن ديونها صفر، والبيئة المفتوحة، حيث بإمكانك التحدث مع أي موظف مهما كانت وظيفته دون قيود، والأمانة والثقة التي نبعث من ثقة المستخدمين والمستثمرين في «جوجل».

غوغل ترفع مكافآت مكتشفي الثغرات في كروم

قامت غوغل برفع المكافآت المالية التي تعطى من قبلها لكل من يكشف عن ثغرات جديدة ضمن متصفحها كروم، وجاء ذلك نتيجة لانخفاض عدد الثغرات المكتشفة، وذكر المهندس برمجيات كروم "كريس ايفانز" أنه وفي الأونة الأخيرة، وهذه إشارة تدل على أن العثور على الثغرات أصبح أكثر صعوبة، ولهذا السبب تم زيادة المكافآت، وقال ايفانز أن المكافآت الجديدة ستمنح من الآن وصاعدًا لكل من يبلغ عن خلل أو ثغرة معينة، وسيضاف علاوة قيمتها 1000 دولار وما فوق، زيادة على المكافأة الرئيسية التي تكشف أنواع ثغرات محددة.

فيديو لقس يشهر إسلامه على الهواء

انتشر مقطع فيديو على موقع «يوتيوب» يشير إلى إسلام قس يدعى (كريس) خلال برنامج يذاع على الهواء مباشرة بقناة رمضان تي في).

وبدأ مقدم البرنامج يطرح على القس عدة أسئلة ليتأكد من موقفه تجاه الدين الحنيف، فقال له: هل تؤمن بأن الله واحد؟ فأجاب: (نعم بالطبع)، ثم سأله المذيع: هل تؤمن بأن عيسى عبد الله (مخلوق)؟ وهل تؤمن بأن محمد ﷺ هو عبد الله ورسوله؟ فكانت إجابته كسابقتها، مشيرًا إلى أنه حصل على نسخة من القرآن الكريم من المكتبة وهي التي أقتنعه بالدخول في الإسلام.

وأقر القس السابق بإيمانه بالملائكة والغيب واليوم الآخر والجنة والنار، وعندها قال له مقدم البرنامج التلفزيوني: «أود أن أدعوك للإسلام يا أخي»، وعرض عليه ترديد الشهادة وراءه باللغة العربية، فأجابه القس وردد الشهادتين على الهواء مباشرة.

وكبر المذيع وضيف الحلقة بعد ترديد القس للشهادتين، وأكد له مقدم الحلقة أنه كان في موقفه سابقًا، وأن الله قد غفر له كل ما سبق من ذنوبه بعد دخوله الإسلام لأن «الإسلام يجب ما قبله»، مرجعًا الفضل في هدايته إلى الله سبحانه وتعالى.

من جانبه، أكد المسلم الجديد أنه يشعر بسعادة غامرة لكونه مسلمًا، مشيرًا إلى رغبته العارمة في إعلان إسلامه منذ زمن طويل لإحساسه بالوحشة والغربة.

وتوجه ضيف الحلقة بالتحية للمسلم الجديد، مؤكدًا أن لديه الآن عائلة كبيرة جدًا من المسلمين، وهم جميعًا إخوة له في هذا الدين، داعيًا إياه إلى أداء فريضة الحج حتى يتمكن من مشاهدة عائلته على الطبيعة.

الرابط: <http://goo.gl/uuybD>

نزول المسيح آخر الزمان

د. مسعود صبري

باحث بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الإله الأكبر عندهم، فإن الإسلام جاء ليقرر بشريته، ويضعه في مكانته اللائقة به دون زيادة أو نقصان، كما قال سبحانه: «إِنَّهُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ». فهو عبد من عباد الله، أنعم الله تعالى عليه بالنبوة والرسالة، وجعله رسولاً إلى بني إسرائيل وقدمه يحتديه الصالحون.

إِنَّهُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ. وَأِنَّهُ لَعَلِمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ، فالقرآن يؤكد أن عيسى عليه السلام عبد من عباد الله تعالى، ولأن اللغظ ثار عليه كثيراً، وادعى النصارى وقت بوليس أن عيسى ابن الإله، أو أنه هو الإله، أو جزء من

يعتبر نزول المسيح عليه السلام من السماء إلى الأرض مرة أخرى حياً يسعى بين الناس من علامات يوم القيامة الكبرى، وهذه من الحقائق التي نص عليها القرآن الكريم في آياته في أكثر من آية، كما قال سبحانه وتعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ. وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ».



ويؤكد القرآن بشرية عيسى ﷺ بكونه بشراً سينزل إلى الأرض مرة أخرى بعد أن رفعه الله تعالى إلى السماء، فالإله لا ينزل إلى الأرض، ولا يعيش بين الناس، ولا يصلي معهم، ولا يأكل من طعامهم ولا يشرب من شرايبهم؛ لأن هذه أفعال المخلوقين وليست أفعال الخالق، فإذا تقرر حقيقة نزول المسيح ﷺ فهذا دليل على أنه بشر، بل جعل الله تعالى نزوله أمانة من أمارات اقتراب الساعة والحساب كما قال سبحانه: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ﴾.

وهذه الحقيقية وهي نزول المسيح عليه السلام من السماء إلى الأرض في آخر الزمان وقرب قيام الساعة تأكدت بعد القرآن في السنة النبوية المطهرة، ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى بن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد».

وتضيف السنة النبوية هنا حقائق أخرى غير التي قررها القرآن، فالقرآن قرر الحقيقة الكبرى وهي النزول، ولأن سنة الرسول ﷺ تفصل ما أجمله القرآن، فقد أخبر الرسول ﷺ بعض أعمال عيسى ﷺ بعدما ينزل إلى الأرض، فهو ينزل حكماً بين الناس بالعدل، فيقيم بين الناس، فلا يكون هناك مظلوم في الأرض، كما أنه يرد الانحراف الذي حصل لديانته ورسالته التي جاء بها، فيكسر الصليب، للدلالة على أنه لم يصلب، وأن القول بصلبه خرافة لا حقيقية، ويقتل الخنزير، نفيًا للقول بأنه حلال في شريعة النصارى، ويضع الجزية عن الناس، ويفيض المال والخير على الناس حتى لا يكون هناك فقر أبداً.

وكلها علامات تدل على طبيعة الحياة بعد نزول المسيح عليه السلام، من انتشار العدل وتحقق العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي بين الناس، وتصحيح العقائد المنحرفة.

ويصف الرسول ﷺ المسيح حتى تتعرف عليه أمة محمد ﷺ في حديث أبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ليس نبي بيني وبين عيسى ابن مريم وأنه نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه، إنه رجل مريوع ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسمين ولا بال نحيف مائل إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر ماء من غير بلل. ولعل هذا من عظمة الإسلام أن يعرف البشرية كلها بأوصاف المسيح - عليه السلام، وهي أوصاف محمودة، فهو معتدل في كل شيء، جميل حسن في كل شيء، بل إن الرسول ﷺ يحدد مكان نزوله تحديداً دقيقاً، ففي صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين، وفي رواية بين ممصرتين (أي ثوبين مصبوغين بصفرة خفيفة يسيرة)، واضعاً كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفع رأسه تحدر منه جمان كحبات اللؤلؤ.

طوبى لعيش بعد المسيح . . يؤذن للسماء في القطر ويؤذن للأرض في النبات . . ولا تحاسد ولا تباغض

ويتوجه عيسى ﷺ من دمشق إلى بيت المقدس وقد أقيمت الصلاة فإذا رأى من تقدم للإمامة عيسى عليه السلام عرفه، ورجع ليصلي عيسى عليه السلام بالناس، فيقول له نبي الله: لك أقيمت فإن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله لهذه الأمة، فيصلي عيسى ﷺ خلف إمام المسلمين، فإذا انتهوا من الصلاة انطلق عيسى ﷺ إلى باب بيت المقدس وأمرهم أن يفتحوا الباب، فإذا فتح رأوا الدجال خلف الباب

ومعه سبعون ألفاً من اليهود بالسيوف، فإذا نظر الدجال إلى عيسى ﷺ ذاب كما يذوب الملح في الماء، فيريد الدجال أن يهرب فيتبعه عيسى ﷺ ويدركه عند باب لد فلسطين فيقتله.

ومن بركات نزول عيسى ﷺ أن تمحى كل الشرائع والأديان ولا يبقى إلا الإسلام، ويعم الخير على الناس في الأرض، وينتشر الأمان حتى بين الحيوانات، كما بشر الرسول ﷺ، كما في مسند الإمام أحمد وصحيح ابن حبان وصحح السنن الحافظ ابن حجر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه أن رسول الله ﷺ قال: فيهلك في زمان عيسى الملل كلها إلا الإسلام، ويهلك الله المسيح الدجال، وتنزل الأمانة في الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل، والنمار مع البقر، والذئب مع الغنم، وهذا مصداق قوله تعالى: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ.

ويصف لنا الرسول ﷺ شدة انتشار الأمن وصفاً دقيقاً فيقول ﷺ: فيكون الذئب مع الغنم كأنه كلبها ويمر الوليد على الأسد فلا يضره وتمر الوليدة على الحية فلا تضرها، رفع الظلم واستقر الأمن والأمان والرخاء وزادت البركة حتى تنزل الأمانة في الأرض. ونبأ النبي ﷺ عن الحالة التي لا تتكرر في تاريخ البشرية بعد نزول المسيح عليه السلام فيقول: طوبى لعيش بعد المسيح، طوبى لعيش بعد المسيح، يؤذن للسماء في القطر ويؤذن للأرض في النبات حتى إذا بذرت حبك على الصفا نبتت ولا تشاحن ولا تحاسد ولا تباغض، حتى يمر الرجل على الأسد ولا يضره ويطأ على الحية فلا تضره، ولا تشاح ولا تحاسد ولا تباغض.

وهكذا يسطر القرآن والسنة صورة عن المسيح عليه السلام لا نجد لها في الكتاب المقدس، ليعلم الجميع أن المسلمين عظموا المسيح أكثر من النصارى، لكنه تعظيم بالعدل، ليصدق الدكتور عبدالمعطي الدالاتي الذي أسلم بعدما كان مسيحياً حين قال: رحبت محمداً ولم أخسر المسيح.

مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على التلوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

الصهيونية المسيحية

كان لليهود المهاجرين من أسبانيا إلى أوروبا وخاصة فرنسا وهولندا أثرهم البالغ في تسرب الأفكار اليهودية إلى النصرانية من خلال حركة الإصلاح، وخاصة الاعتقاد بأن اليهود شعب الله المختار، وأنهم الأمة المفضلة، كذلك أحييتهم في ميراث الأرض المباركة، وفي عام 1523م أصدر مارتن لوثر كتاب «عيسى وُلد يهودياً» متأثراً فيه بالأفكار الصهيونية، وفي عام 1544م أصدر لوثر كتاباً آخر يتعلق باليهود وأكاديبهم.

كانت هزيمة القوات الكاثوليكية وقيام جمهورية هولندا على أساس المبادئ البروتستانتية الكالفينية عام 1609م انطلاقة للحركة الصهيونية المسيحية في أوروبا، مما ساعد على ظهور جمعيات وكنائس وأحزاب سياسية عملت جميعاً على تمكين اليهود من إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، ومن أبرز هذه الحركات الحركة البيوريتانية التطهيرية التي أسست على المبادئ الكالفينية بزعامة السياسي البريطاني أوليفر كروميل 1649-1659م الذي دعا حكومته إلى حمل شرف إعادة إسرائيل إلى أرض أجدادهم حسب زعمه.

الأفكار والمعتقدات في العلمانية

العلمانية دعوة إلى إقامة الحياة على أسس العلم الوضعي والعقل، بعيداً عن الدين، فما الأفكار والمعتقدات التي تقوم عليها؟ بعض العلمانيين ينكرون وجود الله أصلاً، وبعضهم يؤمنون بوجود الله لكنهم يعتقدون بعدم وجود أي علاقة بين الله وبين حياة الإنسان، والحياة لديهم تقوم على أساس العلم المطلق وتحت سلطان العقل والتجريب، وهناك حاجز سميك بين عالمي الروح والمادة، والقيم الروحية لديهم قيم سلبية، ولا بد من فصل الدين عن السياسة وإقامة الحياة على أساس مادي، وتطبيق مبدأ النفعية Pragmatism على كل شيء في الحياة، واعتماد مبدأ الميكافيلية في فلسفة الحكم والسياسة والأخلاق، ونشر الإباحية والفوضى الأخلاقية وتهديم كيان الأسرة باعتبارها النواة الأولى في البنية الاجتماعية.

أما معتقدات العلمانية في العالم الإسلامي والعربي التي انتشرت بفضل الاستعمار والتبشير فهي الطعن في حقيقة الإسلام والقرآن والنبوة، والزعم بأن الإسلام استنفد أغراضه وهو عبارة عن طقوس وشعائر روحية، وأن الفقه الإسلامي مأخوذ عن القانون الروماني، والإسلام لا يتلاءم مع الحضارة ويدعو إلى التخلف، والدعوة إلى تحرير المرأة وفق الأسلوب الغربي، وتشويه الحضارة الإسلامية وتضخيم حجم الحركات الهدامة في التاريخ الإسلامي والزعم بأنها حركات إصلاح، وإحياء الحضارات القديمة، واقتباس الأنظمة والمنهج اللادينية عن الغرب ومحاكاته فيها، وتربية الأجيال تربية لا دينية.

مواقع النفوذ والانتشار لبوذية

البوذية منتشرة بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية، حيث يدين بها أكثر من ستمائة مليون نسمة، ولهم معبد ضخم في كاتمندو بالنيبال، وهو عبارة عن مبنى دائري الشكل وتتوسطه قبة كبيرة وعالية وبها رسم لعينين مفتوحتين وجزء من الوجه، ويبلغ قطر المبنى 40 متراً، أما الارتفاع فيزيد على خمسة أذوار، مقارنة بالمباني ذات الأدوار، والبوذية مذهبان:

- المذهب الشمالي: وكتبه المقدسة مدونة باللغة السنسكريتية، وهو سائد في الصين واليابان والتبت ونيبال وسومطرة.
- المذهب الجنوبي: وكتبه المقدسة مدونة باللغة البالية، وهو سائد في بورما وسيلان وسيام.

قوة إلى أبعد مدى



توروس 2013

الجديدة كلياً، تطلُّ على عشاقها بقوتها الجبارة وتجهيزاتها الذكية بفضل محركها المتطور سعة 3.5 لتر بقوة 288 حصان وناقل الحركة الآلي بتكنولوجيا SelectShift® وعجلات قياس 18 بوصة، بالإضافة إلى إمكانية تعديل المقاعد آلياً، كل هذا يجعل من توروس 2013 سيارة فريدة غنية بالتفاصيل المثيرة التي تأخذك معها إلى أبعد مدى.



إلى أبعد مدى

ford.com.kw

5 سنوات
أو 100,000 كلم
أيهما أقرب
ضمان من المصد
إلى المصد



fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات نور



اعلان النور





بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة
لجنة التعريف بالإسلام

«بيتك- تركيا».. 23 عامًا من النجاح وتطوير صناعة المال الإسلامية

مبدأ «إعمار الأرض»، فامتلك «بيتك» قصب السبق في الدخول الى هذه السوق مرسخاً مكانته، وبعد عقود يجتهد الآخرون في البحث عن موطن قدم هناك.

وخلال هذه الفترة، حقق «بيتك- تركيا» إنجازات عديدة لا تحسب فقط بمعيار الزمن وإنما تقاس كذلك بمدى ما حققته من إفادات وقيم مضافة للعملاء والأسواق، فمن مقر محدود دشّن منه أعماله إلى 186 فرعاً اليوم تنتشر جغرافياً في مختلف أنحاء السوق التركي المترامي الأطراف مع استهداف 210 فروع قبل نهاية العام الحالي.

وأطلق «بيتك- تركيا» منتج صندوق الذهب وحساب الذهب الاستثماري، كأول مصرف في العالم يطلق هذين المنتجين اللذين حققا نجاحاً مشهوداً في السوق التركية نظراً لتمييزهما وارتباطهما بتقاليد اجتماعية أصيلة في المجتمع التركي الذي يميل غالبه إلى الاحتفاظ بالذهب، فضلاً عن فوائد المنتجين للاقتصاد المحلي، وتم إدراج صندوق الذهب في بورصة اسطنبول.

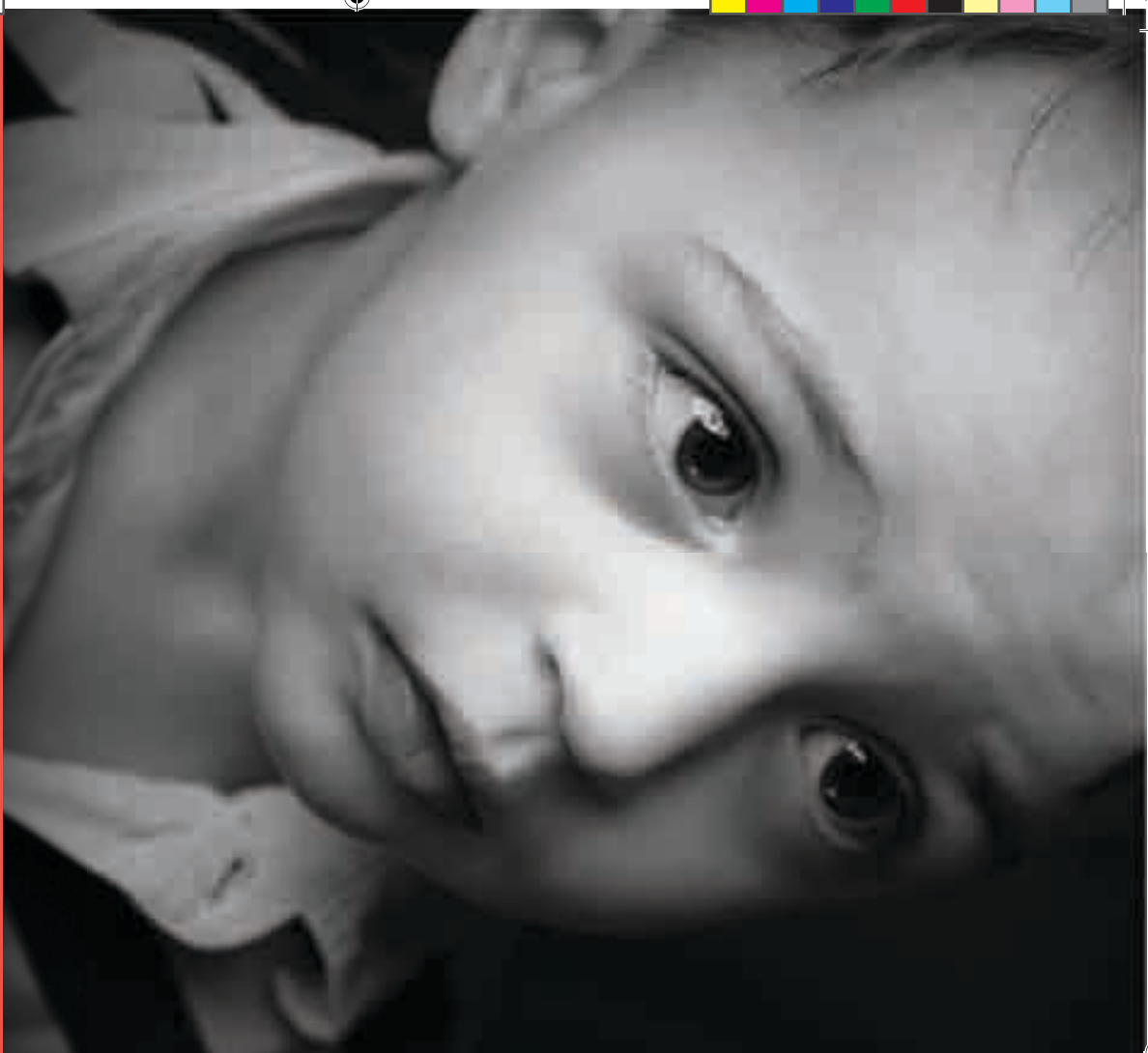
وفي غمار النجاح الذي حققه منتج الذهب، بادر البنك إلى إطلاق منتج جديد وهو صندوق المتاجرة بالفضة وأدرجه كذلك في بورصة اسطنبول، كأول بنك يقدم على هذه المبادرة، وأتاح «بيتك- تركيا» لعملائه في الكويت الحصول على مجموعة من الخدمات المصرفية والتمويلية الأساسية خلال وجودهم في تركيا للاصطياف والاستثمار، وأمد بعض الفروع في تركيا بموظفين كويتيين للوفاء بهذه الخدمات بالدقة والسرعة المطلوبتين.

وقد توجت هذه المسيرة من النجاح باعترافات وشهادات دولية وإقليمية ومحلية، تجلت في الجوائز المرموقة والتصنيفات المحايدة التي حصل عليها «بيتك تركيا»، لعل أبرزها حصوله من الحكومة التركية عام 2007 على جائزة أفضل بنك داعم للأعمال الاقتصادية، وحصوله على جائزة أفضل بنك إسلامي من غلوبل فاينانس، كما حاز ثلاث جوائز من إسلاميك فاينانس بعد نجاح أول إصدار للصكوك في تركيا، وجائزة الصفقة الأكثر ابتكاراً من «يورومني».

في الرابع والعشرين من شعبان عام 1409 للهجرة الموافق 31 مارس 1989، أي قبل 23 عاماً، باشر بيت التمويل الكويتي التركي أعماله رسمياً في اسطنبول، كأول مصرف إسلامي أجنبي ينطلق في السوق التركية، حيث التقت أفكار رجال مخلصين من الكويت بإخوة لهم في تركيا وتوحدت رؤيتهم على تأسيس وحدة مصرفية تلتزم بتعاليم الشريعة الإسلامية الفراء، تمزج بين خبرة الكويت ورجالها في هذا القطاع وإمكانات تركيا الاقتصادية والمالية الواعدة.

ففي صبيحة ذلك التاريخ وبينما يحتفل «بيتك- تركيا» بانطلاقة وسط حضور مساهميه وأعضائه وجهازه الإداري، وقف المغفور له بإذن الله أحمد بزيغ الياسين، عراب العمل المصرفي الإسلامي كما أطلق عليه عدد من المختصين، والذي تولى قيادة أول مجلس إدارة لبيتك تركيا، ليقول: «العالم الإسلامي يعاني من كثرة خياراته وقلة انتفاع شعوبنا بهذه الخيارات، فبلداننا تمتلك ثروات طبيعية وقدرات صناعية وعمالة ماهرة، لكنها تستورد من مزارع الآخرين ومصانعهم ما تستطيع أن تنتجه هي»، وأضاف قائلاً: لهذا فكرنا في إنشاء عديد من المؤسسات التي تتكامل فيما بينها لوضع حد لهذه الظاهرة، ويشكل «بيتك تركيا» واحداً منها، تركيا تمتلك قدرات اقتصادية متنوعة و«بيتك- تركيا» سيعمل جاهداً لربط المستثمر العربي والمسلم بتلك الإمكانيات، ولا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال الدور الكبير الذي قامت به الإدارات المتعاقبة التي تولت إدارة هذا الصرح.

والحقيقة أن «بيتك- تركيا» انطلق في ظروف اقتصادية صعبة، فلم تكن تركيا آنذاك هي صاحبة الاقتصاد المزدهر كما هو الحال الآن، بيد أن الرؤية الاستشرافية الدقيقة لبلد ذي إمكانات كبيرة ونبيل الهدف ومصادقية رجاله، فضلاً عن دراسة الجدوى الاقتصادية الدقيقة التي أجراها «بيتك»، جميعها مكنت البنك لينطلق بخطوات واثقة شاقاً طريقه للنجاح ومهتدياً بتعاليم الشريعة وملتزماً بفلسفة المجموعة الهادفة لتحقيق



مشروع كفالة الأيتام أرسم بسمتهم

عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: «أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن
كسوت عورته أو أشبعت جوعته أو قضيت له حاجته».

- تكفل اللجنة عدد (3236) يتيمًا.
- تدفع لهم اللجنة معاشات شهرية قدرها (19475) د.ك شهريًا.
- يبلغ مجموع المساعدات المقدمة لهم مبلغ (233700) د.ك سنويًا.

25 د.ك
كفالة أسرة

15 د.ك
كفالة يتيم

إتصل بنا يصلك مندوبنا: 99401011 - 99679700
أو عن طريق إستقطاع بنكي على حساب بنك بونيان: 0119810010

حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشايجي (شارع أحمد بن طولون)
تليفون: 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 22629843 - 99401011 - فاكس: 22667781



لجنة زكاة العثمان
جمعية النجاة الخيرية



☑️ لا خير
☑️ لا رضى
☑️ لا اختيار
☑️ لا استثمار
☑️ لا مسمر



الأمانة العامة للأوقاف

1 804 777
www.awqaf.org.kw

الوقف

وقف
.. وفكر في الوقف

هكذا محمد ﷺ

هبوا لنصرته... للتعريف برحمته

حملة للتعريف بالنبي ﷺ

بمختلف لغات العالم

قال رسول الله ﷺ:

« لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من
ولده ووالده والناس أجمعين » أخرجه البخاري ومسلم

أهداف الحملة:

- 1 - تعريف أكثر من عشر ملايين شخص بالنبي محمد ﷺ بمختلف لغاتهم.
- 2 - طباعة وترجمة الوسائل الدعوية التالية بمختلف اللغات محتواها التعريف بالنبي ﷺ:
• كتب ونشرات وكتيبات • أفلام وثائقية • برامج الكترونية وأقراص مدمجة
• إعلانات وبرامج تلفزيونية • برامج وحلقات إذاعية • مؤتمرات وندوات
- 3 - ترجمة وطباعة معان القرآن الكريم وتفسيرها بمختلف اللغات.



بنك بويان
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية

لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Da'wah Committee



...رحمة للعالمين

الرئيسي الجهراء المنقذ خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر العمرية إشيلية القيروان سعدالهدى صليبخات الوفرة
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074

www.ipc.org.kw

